

وال ١٠ قص

الخميس ٥ اغسطس

سنة ١٣٧

# الجماعة al-gamidaa

العدد ٢٨٨  
السنة السابعة

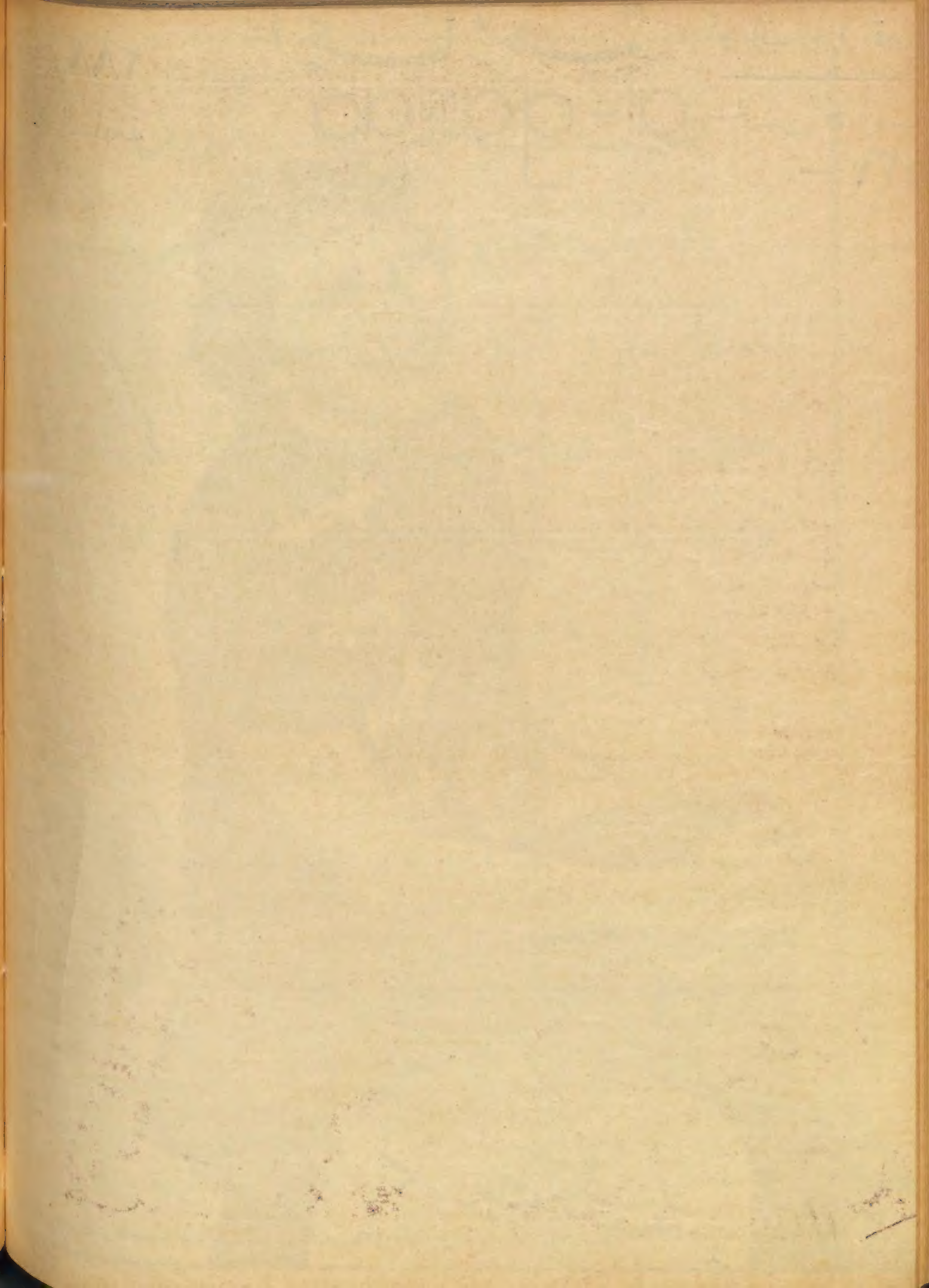


كلوديت كولبير

CLAUDETTE  
in Paris

P1090-62







# تحريراً في منصف ليلة الأربعاء



## وزارة الحفانية

ومنذ أكثر من شهر ونحن نؤكد  
ان سعادة الاستاذ الكبير صبرى ابو علم سوف  
يلى وزارة الحفانية وفي العدد الصادر في  
يونيو قلت تحت عنوان ( الاستاذ الكبير  
صبرى بك ابو علم .. ونشاطه )

( ونود ان نقول كلمة هي أن فكرة  
اختيار الوكلاء البرلمانيين لمناصب الوزارة  
كانت محل بحث دقيق طويل . وان هذه  
المناصب انما خلقت ووجدت لامثال  
الاستاذين الكبار صبرى ابو علم ويوسف  
الجندى ، على ان دخول سعادتهما الوزارة في  
الواقع بعدمدة لا يستهان بها .. لاتقل أهمية  
عن وجودهما في مركز الاشراف البرلماني  
الدستوري الحال . )

وما هي هذه الاشياء تصديق ويعين  
سعادة الاستاذ صبرى بك وزيرا للحفانية

## وزارة المعارف

والخاف لاذكرنا نقول ان سعادة الاستاذ  
يوسف الجندى يعين في وزارة المعارف  
بعد ان تقل معاليه زكى العرابي باشا الى وزارة  
المواصلات .

## وزارة الصحة

والوزيران الجديدان الاخيران هما  
سعادة الاستاذ عبد الفتاح الطويل الوكيل  
البرلماني لشئون القصر . والاستاذ محمد محمود  
خليل بك وكيل مجلس الشيوخ ..

وقد كان الاستاذ الطويل مرشحاً  
لان يلى مركزاً رفيعاً في القصر .. ولكن  
رؤى اخيراً ان يكون وزيراً للصحة .. كما  
رؤى ايضاً ان يكون الاستاذ خليل بك  
وزيراً للأوقاف لاعتبارات سوف نذكرها  
فيما بعد لضيق المقام الآن

## حول التعديل الوزاري

وقد صح ذلك وبقي رفعته في الداخلية  
وزارة الحرية

وقلنا ان معالي علي فهمى باشا وزير  
الحرية طلب في صراحة من رفعة الرئيس  
ان يعفيه من دخول الوزارة . بل وألح  
معاليه في ذلك ونزولاً على رغبته فقد  
وافق على ذلك شاكرًا لمعاليه جهده وما  
بذله من تضحية فائقة .

وقد خرج معاليه من الوزارة فعلاً  
وذكرنا بعد ذلك ان معالي حمدي سيف  
النصر باشا سوف يكون وزيراً للحرية خلفاً  
لمعاليه .. ونشرنا هذا الخبر تحت عنوان  
( حمدي سيف النصر باشا بين حرب الزراعة  
وحرب الدفاع )

## وزارة الزراعة

وفي العدد التالي لعدد الجامعة المشار  
اليه ذكرنا ان الاستاذ الكبير محمود بسيوني  
سوف يلى وزارة الزراعة .. وقد تم ذلك ..  
طبقاً لرغبة سعادته في ان يشترك في الوزارة  
الجديدة .

## واصف غالى باشا

وقد كانت معالي واصف غالى باشا  
مصر أعلى ان يترشح من اعباء الوزارة للاسباب  
الكثيرة التى سبق ان ابديناها .. ولكن  
رفعة الرئيس طلب من معاليه ورجاه ان  
يبقى في الوزارة .. وقد كان .. وبذلك  
اصبح لاجل لان يلى وزارة الصحة وزيراً  
قبلياً ( وكان المرشح لها سعادة الدكتور  
ابراهيم فهمى النياوى باشا ) اكتماء بان  
يكون في الوزارة وزيرين قبليين كما هي  
التقاليد دائماً

في جهة أخرى من هذا العدد كتبنا  
آخر ما كان يحصل بنا من أنباء بصدد  
التعديل الوزاري ..

وبهنا تماماً ان نذكر ان هذه الاخبار  
الذى يجدها القراء الاعزاء منشورة في  
« الصالون السياسي المصرى » انما كانت  
التعبير الصحيح للموقف حتى مساء يوم  
الاثنين .. وهو آخر موعد لتقديم ( اصول )  
هذه الجريدة ..

\*\*\*

على اننا قد سمعنا من مصادر موثوق بها  
ان التعديل الوزاري الذى كان في النية أن  
يكون .. سوف يحدث ..

على اننا لاحظنا ان تقدم للقراء مراحل  
الموقف خطوة خطوة .. وآخر الانباء  
بعدما نتأكد منها .. حتى يكون هناك الملم  
تمام بالموقف من جميع نواحيه .. دون النظر  
إلى اعتبارات ( المقاجات السياسية ) التى يحار  
فيها أى انسان مهما كان ..

وبهنا ان نقول أيضاً ان أخبار هذه  
الجملة ( الجامعة ) قد صدقت على طول الخط  
وانه وبعد ان استقر الرأي على التعديل  
الوزاري فانه جرى طبقاً لما كانت ترمع  
عليه الدوائر الوفدة والمسئولة .  
— وطبقاً لما كنا ننشره نقلاً عن هذه  
الدوائر .

## وزارة الداخلية

فقد ذكرنا من شهر وفي العدد الصادر  
بتاريخ ١٠ يونيو سنة ١٩٣٧ ما يأتي :  
( من المؤكد ان حضرة صاحب المقام  
الرفيع مصطفى النحاس باشا سيحتفظ  
بوزارة الداخلية الى جوار اعباء الرئاسة .. )



# عشرون يوما في المانيا

السبب الذي يعيد النظام والطاعة - المانيا الجديدة و. هتلر -

الرجل الذي اعاد الى كل الماني الشعور بالحرية - ليبنر برلينه الاولى

لم يكن من العسير على أن أعرف أنه ألماني رغم أنه كان يتحدث الفرنسية بطلاقة .. فرنسية من النوع الذي تصبغه اللهجة الألمانية بصفة فاقعة اللون . ذلك والمهندس الألماني المهرم الذي كان يزاملني في غرفة القطار أثناء تنديعه الى حدود المانيا . كان هاديء الحركة طول الطريق . بل انه قضى معظم الوقت في قراءة صحيفة المانية تصدر في براج عاصمة تشيكسلافيا هي لسان حال النواب الذين ينتمون الى اصل الماني ويمثلون الولايات التشيكسلافية التي يغلب فيها العنصر الألماني . وكانت تبدو على اسار وجهه بين كل فترة وأخرى علامات الرضا والاعجاب بما كان يقرأ . فلما انتهى التفت الى وقال — ان صاحب هذه الجريدة هو هتلر الصغير . فإنه تشيكسلافياكي واكنه طالب للالمانيين الذين في تشيكسلافياكي يحقون معينة .. هل تقرأ الألمانية ؟ — فاجبت

— كلا . مع الاسف — لو انك كنت تقرأها لفهمت ماذا يقول هنا .. انه يقرر حقيقة واقعة .. ذلك ان معظم المصانع التشيكسلافية يديرها مهندسون المانيون .. فالتشيكسلافياكي يصلح لكي يكون عاملا ماهرا دقيقا . ولكنه لا يصلح لكي يتكرو ويخلق ويدير . ولذا فكل المصانع هنا في حاجة الى رؤوس المانية تقوم بالابتكار والادارة

وعاد زميلي الى قراءة الجريدة التي كانت في يده والى اتخاذ الهيئة الجادة الرزينة التي امتاز بها منذ بدء رحلتنا

واسرع القطار يقترب من حدود ألمانيا .. وأخذ زميلي ينظر من خلف زجاج النافذة الى المزارع الممتدة على جانبي الطريق . وبدأ هدوءه يتلاشي شيئا فشيئا وبدأت على حركة قدمه هزة اضطراب . ثم التي الجريدة ونهض ليقف في عمر العربية ويشرف من النافذة عن كذب ..

وانقضت فترة .. وعاد زميلي الألماني الى حيث كنت جالسا وناداني صائحا بصوت عال ورة فرج تغمر صوته — سندخل الحدود الألمانية الآن تعال أنظر . تعال ..

وتبعته الى حيث كان واقفا .. وقبل ان أعلق على الاثر الذي تركه في نفسي منظر الحدود الألمانية أشار الي افريز المحطة وقال لي ولا تزال رنة القرح تغمر صوته وقد امتزج بها شيء من الزهو

— أترى . هذه محطة ألمانية ؟ يبدو جليا انها ألمانية . لان أرض الافريز تكاد تكون مرآة مصقولة لمرط نظافتها . ولا تنسى انها محطة قرية صغيرة على الحدود

ولم يكن زميلي يغلو في وصفه .. ولم أعب عليه في نفسي ذلك الافراط في الاعتزاز بالمانيته . لانه كان يعود الى المانيا بعد غيبة طويلة عنها في الخارج

ومر طفل صغير يبيع ( الساندويش ) في سلة صغيرة فلم يكده يصل الينا حتى حيانا قائلا

— ليحيا هتلر Heil Hitler وبانت الدهشة على وجهي . وخيل الي

اني اخطأت السمع . فالتفت الى زميلي وسألته

— ماذا يقول هذا الطفل الألماني الصغير ؟

— انه يقول لنا « اسعدتم صباحا »

ولكنني سمعت اسم « هتلر » فابتسم المهندس وقال لي

— هذه تحيتنا الجديدة يا صديقي . لي

تسمع في المانيا منذ هذه الحدود الى فرنسا الى بحر البلطيق الى حدود روسيا او فرنسا أو بولونيا الا هذه التحية في الصباح او

المساء أو عند الوداع أو عند الرد على المحادثات التليفونية أو في ختام الرسائل العادية ..

— كيف ؟

— سترى . لم يعد في قاموسنا الآن

حكمة ( هالو ) عند رفع سماعة التليفون .. أو كلمة ( او فادارزين ) التي تقابل في الفرنسية ( اوريفوار ) ولم تعد نتم رسائلنا

بجملة « وتفضلوا بقبول فائق الاحترام » أو ( ولكم اطيب التحيات ) .. كل هذا انمحي وحلت محله كلمتان اثنتان .. ( ليحيا

هتلر )

واقبل موظفو المحرك لاداء عملهم في تفتيش الحقائب خبونا كما قال زميلي ليحيا

( ليحيا هتلر ) ..

واردت ان اصرف بعض ما اعمل من ( ماركات ) فبط زميلي معي ليدلني على المكتب الذي استطيع ان احصل منه على ما أريد . فلما وصلنا الى الموظف المختص



جاء زميلي بنفس الكلمتين ( ليحيا هتلر )  
ولما أعطيته ( الشيك ) وسلمني النقود  
وانصرفا ودعه زميلي بنفس الكلمتين -  
وأجابني الموظف بهما ايضا -

ونحرك القطار متجها الى برلين . وأقبلت  
تلك الخادمة العجوز التي اعتاد ركاب قطار  
« الشرق السريع » أن يرونها تقوم بتنظيف  
سرات العربات و « تلميع » مقابضها  
النحاسية . فلما مرت بنا حينئذ بنفس التحية  
« ليحيا هتلر » .

وشعرت بالجوع فافقت الى « عربة  
الأكل » .. ولما انتهيت من تناول طعامي  
وانصرفت لأعود الى حيث كنت .  
ودعني خادم العربة وهو ينحن انحناءة  
رقيقة « ليحيا هتلر » !

وبدأت تتكون في خيالي - قبل أن أرى  
شيئا من هذه البلاد التي قدمت اليها لأرى  
ليها أشياء كثيرة - فكرة عن ألمانيا  
الحديثة . فكرة قوامها هذا الشعب الملتف  
حول رجل واحد . والذي يخيل اليك أن  
أفرادهم أصبحوا لا يكفون بالانتصار لهذا  
الرجل والاعجاب به . وتقديره . بل انهم  
تحوّلوا الى « الايمان » به كمقيدة شبه  
دينية .. كانت ساعة واحدة في القطار .  
داخل الاراضي الألمانية كافية لاقتناعي .  
بأن « هتلر » ليس زعيما سياسيا خصب .  
بل هو شيء أكثر من ذلك . أنه (رسول)  
يؤدى رسالة وطنية ألمانية سامية وان  
تأثيره على الشعب الألماني تأثير روحي خفي

Mystique  
ليلة برلين الأولى

كنت قد اعتدت في رحلاتي السابقة الا  
أعتمد على دليل في أول ليلة أقضيها بالمدن  
الكبيرة التي أهبط اليها ..

وغادرت فندق بشارع (كورفوسندام)  
الى مرقص « دلتى » وهو مرقص كنت  
أعرف من بعض زملائي في مصر انه ملتقى  
الطبقات المتواضعة .

واستأقصد بالكتابة عن هذا المرقص  
أن أتعرض لوصف حياة برلين اثناء الليل  
فهذه الحياة يجب أن نقرأ لها مقالات خاصة .

ولكنني أقصد أن أعطي صورة من الخلق  
الألماني تبدو اثناء انعام « الجاز » الكبير  
الذي يدعوزبائن « دلتى » الى الرقص .  
وخلال تلك السحب الكثيفة المتصاعدة من  
سجائر الآلاف المحترقة حول موائد الرقص  
- ولكي يسهل عليك تخيل هذه الصورة  
يجب أن اسرع فأقول لك أن مرقص « دلتى »  
- وأعود فأكرر انه مرقص شعبي لا تؤمه  
الا الطبقات البرليزية المتواضعة - يتكون  
من أربع حلقات الرقص . فالحلقة الاولى  
تتوسط حديقة المرقص في الهواء الطلق .  
وهي تعد للرقص اثناء الشاي بعد ظهر كل  
يوم . والحلقة الثانية وهي أكبر الحلقات هي  
التي تعد من منتصف الساعة الثامنة الى الساعة  
الواحدة .. وهي في داخل المرقص . ويغلب  
أن تحتشد هذه الحلقة بالراقصين والراقصات .  
ولذا أعدت حلقتان أخريان تكتلانهما احدهما  
أمام « البار الأمريكي » والأخرى في أعلى  
الشرقة الكبيرة المطلة على الحلقة الثانية !

وبمتاز « دلتى » عن غيره من مراقص  
برلين . بل عن غيره من مراقص العواصم  
الأوروبية الكبرى بذلك الجمع الحاشد من  
الراغبين والراغبات في الرقص . ولما كان  
من العسير أن يتمكن الراغب في الرقص عند  
بده الموسيقى في العزف من مغادرة مقعده  
وقطع تلك المسافات المتباعدة للوصول إلى  
الفتاة التي يرغب في مراقبتها فان ادارة المرقص

قد وضعت على كل مائدة آلة من آلات  
التليفون . وأعطت لكل مائدة رقما معيناً .  
وليس على الراغب في الرقص الا أن يلمح  
رقم المائدة . التي تجلس اليها فتأته المنشودة  
فيتحدث اليها بالتليفون ليسألها اذا كانت تسمح  
بمراقبتها ام لا تسمح

ولعل القارئ لم يصل حتى الآن إلى  
« الصورة » الألمانية الصميمة التي تبدو  
للصحفي الاجنبي وهو يدخل الى « دلتى »  
للمرة الاولى ولكنني أسرع فأقول أن هذا  
« التنظيم » لاوقات الرقص . وتقسيمها بين  
رقص في الهواء الطلق اثناء الشاي . ورقص  
في الداخل المسقف حتى منتصف الليل . ثم  
رقص أمام مقاعد « البار الأمريكي » العالية  
بعد منتصف الليل الى الساعة الواحدة صباحاً .  
وتلك المقاصير الجانبية التي تحتشد فيها الآلاف  
من الشبان والفتيات . وقد برزت من كل  
مائدة لوحة زجاجية تحمل رقماً معيناً مضاء  
باللون الاحمر . وذلك المظهر العسكري  
الرائع الذي يبدو عند عزف الموسيقى في  
هؤوس ذلك الجمع الحاشد مرة واحدة وتقدم  
كل راغب في الرقص الى فتاته المنشودة .  
ثم تلك الكتل البشرية المترصة التي تتحرك  
في انساق وفق انعام الموسيقى . في الحلقة  
الأرضية الكبرى وفي الحلقتين اللتين تكتلانهما  
ذلك كله لا تراه الا في ألمانيا . ولا يستسيغه  
الا الشعب الألماني الذي يعبد « العظمة » حتى  
في لهوه . فلقد رقصت في « كوليبيوم »

## ضعف الاعصاب والشلل

## الروماتزم - الام الجنب والمفاصل

تعالج بالكهرباء والاشعة باسرع وقت

## بقيادة الدكتور برهان

بميدان العتبة الخضراء حمارة الاوقات رقم ٣ فوق قهوة النيل









تسجيل

منذ أكثر من شهر .. وعندما كانت جميع الصحف والمجلات تؤكد قرب إجراء تعديل وزارى كبير بمناسبة تولية حضرة صاحب الجلالة الملك سلطته الدستورية .. أكدنا في ذلك الحين ان المقامات المسئولة تفضل عدم إجراء تعديل في الوزارة وأوضحنا اذ ذاك الاسباب .. ولكننا مع ذلك أخذنا نوالي نشر ما كان يتصل بنا من أنباء خاصة عن التمهيد في التعديل والسير فيه أو العدول عنه

وبالرغم من ان كل هذه الاخبار والالاباء تمخضت عن الحقيقة التي وضعت هذه الايام والتي تتحضر في بقاء الوزارة على ما هي .. بالرغم من ذلك فالتنا نقول اننا اغلب ما ذكرناه بشأن التعديل كان صحيحا وكان معبرا عن كثير من الآراء والمقامات الوفدية والمسئولة في الوقت الحاضر

وإلى وقت قريب كان التعديل مؤكدا إلى حدان رفعة رئيس الوزراء نفسه ومعالى المكرم عبيد باشا. أسرا بالتمهنة إلى بعض الوكلاء البرلمانيين الذين كان في النية ادخالها إلى الوزارة

ولكن حدث ان انتهى الرئيس الجليل إلى ما يعرفه الناس جميعا الآن .. على أن يكون ذلك أرجاءا مؤقتا للتعديل

لا عدولا عنه كما نشرنا في مكان آخر في أنبائنا .

اشترك الاستاذ بسيوني في الوزارة

وفي عدد (الجامعة) الصادر بتاريخ أول يولية سنة ١٩٣٧ أي منذ أكثر من شهر ذكرنا في لهجة مؤكدة ان الاستاذ الكبير محمود بسيوني يرغب في العودة إلى الوزارة ولم نشأ يومها أن نعلق على هذا الخبر بأكثر من تسجيله

وها هو هذا الخبر يتأكد ويدخل الاستاذ بسيوني رئيس مجلس الشيوخ الوزارة من جديد

وعندنا ذكرنا في عدد (الجامعة) الصادر بتاريخ ٢٢ يوليو سنة ١٩٣٧ بأن سعادة الاستاذ بسيوني فاع رفعة الرئيس برغبته في أن يشترك في الوزارة ان أمكن ذلك على أن يترك رئاسة مجلس الشيوخ باطبع . وأكدنا هذا الخبر .. وزدنا عليه بأنه اذا تم اختيار سعادة الاستاذ بسيوني سبعة ايام وزيراً للاوقاف أو وزيراً للصحة .

وكان من أهم الاسباب التي أبدأها الاستاذ بسيوني لرفعة الرئيس عندما كاشفه برغبة دخوله الوزارة وجوب ان ينعم على رئيس مجلس الشيوخ — سواء أكان رئيسا سابقا أو رئيسا حاليا — برتبة الباشوية حتى يكون ذلك متفقا مألوفة هذا المجلس الخاصة على اعتبار انه مجلس يمثل للأعيان والطبقات الممولة الكبيرة

رئاسة الشيوخ

ولا بد ان الجميع يتساءلون بمقد ذلك عن مصير كرسي رئاسة مجلس الشيوخ «ومن سيلي»

ونحب على ذلك بان سعادة الاستاذ بسيوني سوف يكون ايضا رئيس مجلس الشيوخ القادم وسوف تستصدر الوزارة المرسوم الملكي بتعيينه في هذا المنصب كما كان عند حلول ميعاد اجتماع البرلمان ..

ومن هذا فهم ان اشترك سعادة الاستاذ بسيوني في الوزارة مؤقت .. بمعنى انه سيقبل في وزارته الجديدة حتى شهر نوفمبر وبعد ذلك يغادر كرسيه في الوزارة ليكون كما كان رئيسا لمجلس الشيوخ بعد ان يكون قد انعم عليه بلقب الباشوية حتى لا يظلم رئيس الاعيان (افنديا) على الدوام .. وعند ذلك يجري التعديل الوزاري الواسع لهذا السبب وللاسباب الاخرى التي سبق ان ذكرناها واعدا ذكر بعضها هذا الاسبوع

وزارة الاوقاف .. بين البرلمان والازهر وكانت قد كثرت الاشاعات حول بقاء حضرة صاحب المعالي محمد صفوت باشا وزير الاوقاف في مركزه وأخروجه منه .. وأكثر بعض الزميلات أن معاليه سوف لا يشترك في الوزارة الجديدة ..

ولعل تريد هذه الاشاعات كانت مصدرها الضجة التي قامت أخيراً في مجلس



النواب حول ميزانية وزارة الاوقاف من جهة .. وحول مسألة فرش الجامع الازهر من جهة أخرى .

بل وقد ذكرنا في الاسبوع الماضي أن فضيلة شيخ الجامع الازهر صرح لصاحب المقام الرفيع بأن فضيلته لا يري تعاوناً بين وزارة الاوقاف ومشيخة الازهر والمعاهد الدينية في الوقت الحاضر .

على أن مجلس الشيوخ عندما عرضت عليه ميزانية وزارة الاوقاف أثبت ما معناه .. في تقرير لجنة الاوقاف .. أنه يرى أن مجلس النواب كان متجنباً الى حد كبير في تقرير لجنة الاوقاف على الوزارة وأن مجلس الشيوخ كان سيقترح عقد البرلمان بهيئة مؤتمر للنظر في مسائل هذه الوزارة أنصافاً لها لولا أن الوقت لا يتسع لذلك وعلى الاخص بسبب عودة جلالة الملك وتوليته شئون سلطته الدستورية .. والظروف الخاصة الدقيقة الاخرى الحاضرة ..

أما مسألة الازهر فقد عالجها معالي وزير الاوقاف صفوت باشا بحكمته والتي بياناً خاصاً عن الموضوع في مجلس النواب في وزارة الحفانية

وكان يقال أيضاً أن معالي الاستاذ محمود غالب باشا سوف ينقل على الاقل من وزارة الحفانية ..

ولكن روى اخيراً أن حالة هذه الوزارة توجب بصفة خاصة عدم اجراء تعديل جوهرى كبير فيها وذلك بسبب المشروعات الهامة التي تشرف عليها بمناسبة حلول شهر اكتوبر المقبل وسريان النظام القضائي الجديد المؤقت المترتب على اتفاقية مونترو .. وقد بدأ حضرة الاستاذ الكبير صبرى ابو علم بحركة نشاط كبيرة في سبيل انجاز هذه المشروعات مما كان يوجب الترتيب الى ان ينتهى سعادته من اتمامها على اوجه المطلوب .. وقبل حلول يوم ١٥ اكتوبر .. ومن ذلك يمكن ان يجرى ما يجرى في

في الوزارة ومراكزها .. ويمكن ان يشترك الاستاذ صبرى في الوزارة وزيراً للحفانية او غيرها

بمناسبة الانعامات

لم تتقدم الوزارة الى الآن الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك بطلب انعامات برتب أو نياشين على أحد من المصريين .. وذلك لان الوزارة رأت ان تلتبس من جلالته هذا التمس الآن إلا بعد ان يفرغ جلالته من الانعام على رجال حاشيته وقصره بما يستحقونه من انعام وترقية بمناسبة تولي جلالته سلطته الدستورية

ونعود فنؤكد ان التقاليد الدستورية — التي ولا شك يحترمها حضرة صاحب الجلالة الملك اول ملك دستوري مستقل لهذه البلاد — تجعل من الواجب ان يستشير الملك حكومته عند حلول الموعد المناسب للانعامات وان للحكومة ان تلتبس من جلالته اصداره امره الكريم بالانعام على من تقترحه لذلك .. «اي ان مثل هذه الحركات تكون موضع اتفاق بين القصر والحكومة»

سفر النحاس باشا

وسوف يسافر حضرة صاحب المقام الرفيع النحاس باشا قبل منتصف شهر اغسطس الحالى على ان لا يتغيب عن مصر اكثر من شهر واحد ..

وفي غياب رفعتة سوف تؤجل جميع المسائل المتعلقة بالمناصب الكبرى .. لحين حضوره .. واخصها رئاسة الديوان العالى الملكى والوكلاء البرلمانيين الجدد .. ووكلاء بعض الوزارات الدائمين وكبار موظفيها ..

وقد كتبنا في جهة أخرى ما اتصل بنا بشأن هذا التعديل وكيف تم .. ونذكر الآن الخبر الآتي . بل ونجزم بصحته .. وهو ان تعديلاً خطيراً كبيراً سوف يجرى في اوزارة في نوفمبر القادم باذن الله .. أي بعد مضي ثلاثة شهور تقريباً واذا شئنا التدقيق فالتنا تقول ان هذا التعديل سوف يحدث قبل السبت الثالث من نوفمبر القادم .. وهو أقصى موعد يجب ان يدعى البرلمان

فيه الى الاجتماع في دورته الجديدة .. أما السبب في ذلك فهو ان حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس رأى بحكمته أن من الواجب العدول مؤقتاً عن التعديل الوزاري لفرصة أخرى .. وأهم مادام الى هذا العدول المؤقت انه لا يصح ان يسافر رفعتة الى الخارج عقب تعديل جوهرى كبير داخل الوزارة مباشرة .. اذ من الواجب انه ما دام قد أجرى تعديل ما أن يظل رفعتة جانباً مباشراً للحالة الجديدة .. هذا الى أن رفعتة قد قرر أن يسافر الى الخارج في أقرب فرصة ممكنة .. بل أنه قد استأذن حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك في ذلك فأذن حفظه الله لرفعتة بهذا السفر ..

وليس هذا هو السبب الوحيد في أن جاء التعديل .. بل أننا نؤكد ماسبق أن قلناه من أن بعض حضرات أصحاب المعالي الوزراء كان يلح من مدة في الخروج من الوزارة لاسباب صحية أو خاصة .. بل ونؤكد أن حضرة صاحب المعالي واصف غالى باشا وزير الخارجية ومعالي الفريق على باشا فهمي وزير الحربية طلبا الخروج، الاول لسبب حالته العائلية الخاصة والثاني بسبب صحته وحاجته للراحة .. وبالرغم من أصرار رفعة الرئيس على بقائهما في مناصبهما فانه من الواجب أن يعاد النظر في ذلك ولا سيما أن طلب الخروج كان ببعض ارادتهما دون أى سبب آخر ..

وقد تمكن صاحب المقام الرفيع الرئيس من ان يقنع أصحاب المعالي الوزراء في الجلسة الاخيرة والاجتماعات السابقة لها بأرجاء التفكير في أى تعديل جوهرى في الوقت الحاضر .. على ان يعاد النظر في حالة الوزارة برمتها عند اعادة افتتاح الدولة البرلمانية وفي الفرصة الدستورية المناسبة وهي شهر نوفمبر القادم كما ذكرنا .



# الـ ويليك اند في الاسكندرية

شاطيء الذكريات

كان طير يوم من أيام الأحد... او الـ  
ليو يوليو الماضي في بودا است  
وكانت زميلتي الجرية ترفع عينها بين  
كل لحظة وأخرى الى الساعة الكبيرة المعلقة  
الى جانب حوض السباحة الكبير في فندق  
«جالوت»... ثم تمد يدها فتقرصني  
لأشارتها النظر الى الساعة. فقد كانت  
ظاهريا تقرب من الساعة الواحدة. الاربعاء  
وهو الوقت المحدد لإطلاق «الموجة»  
الصناعية في الحوض الكبير. وهي موجة  
تتألف من بودا است الفاتنات وهن في ثياب  
الاستحمام الفاتنة بماصة من التهلل والفرح  
وعصفا حاولت الجرية الفقراء أن تجذب  
بصري الى الساعة. تسرعني انتباهي الى  
الحوض الذي كان محتشدا بمئات من  
الأجسام الرياضية المتسقة البديعة. فلما  
انطلقت الموجة الكبيرة من فوهة الحوض  
التفتت الى في غضب وسألته ساخرة  
هنا ؟

— لا — فأرسلت ضحكة قصيرة ثم  
قالت

— أه ارجاء راقك اذن الاستحمام  
على شاطئ الاسكندرية ا اتى أعرف ذلك  
الشاطيء أيام كنت أعمل في «البلايستا»  
الاسكندرية. ماذا يروقك فيه يا صديقي؟  
لأزك أذكر أن إحدى صغوره المدبية  
شطرت جلده قدمي شطرين واسات منه  
الدم. انك متعصب. أنت حر. سأتركك  
لأستمتع. ثم نهضت ممرعة وقدمت الي  
حافة الحوض لتقفز الى الماء...

وشيعتها با بتسامني الهادئة وأنا أهمس  
لنفسى

— هذا بالضبط هو الذي يجذبني في  
شاطئنا أيتها الجميلة الغبية... وهذا هو  
الذي يجذبني أفضلة على هذه القمامة المهيبة  
التي تبدو في حوض السباحة بأروع فنادق  
الجور... «سان جالوت» ا

ذكرت هذا الحديث وأنا أهبط الى  
«الرميل» في مساء الخميس الماضي...  
«الكورنيش» مزدحم ازدحاما هائلا  
بالسيارات والعربات والمارة لان الثفر  
كثيره من مدن القطر — كان محتفل  
بتولية ملكة الشاب المحبوب... ولكن  
هذا الشاطئ الطويل الممتد سواء كان  
مزدحما أو خاليا يمتاز بذلك الطابع العجيب  
الذي يحس به المصري أكثر من أى شخص  
آخر... ويحس به المصري الغريب من  
الاسكندرية أكثر من أحساس ابن  
الاسكندرية نفسه... انه الشاطئ الذي  
توقظ رؤيته الذكريات على اختلاف ألوانها...

على هذه الصخرة من صخور «ستالي باي»  
طبعت على اقامل م... قبلي الاولى... أن  
الصخرة لا تزال حتى مساء الخميس  
منزوية تحت صور «الكورنيش» تظللها  
فجوة عميقة كأنها نعيمها من عصف الريح  
وقد ترفقت المياه فلم تعد عليها الا بالقدر  
الذي يفصلها ويظهرها ويمدها لما شقين  
جديدين... في هذا الطريق الضيق من  
طرق «سبورتنج» قد «البنزين»  
من السيارة فهبطت ح... وساعدتني وهي  
نضحك كسلاك مرح على دفع السيارة الى  
أقرب محطة من محطات «البنزين» والعرق

يتعصب منها ولقد حاولت أن توهمنى أنه  
لقرط تمها من دفع السيارة ولكنى  
فهمت أنه تخوفها من أن يلحقها أحد وهي  
تبعينى على ابعاد السيارة من الطريق العام...  
فوق هذا الحصى الرقيم المدب من شاطئ  
«جلم» جرح أصبعها فأمسرت بتضميده  
بأخراج منديل وضممت به الدم المنهمر  
ثم اعتنيتها على صعود درج البلاج وهي  
تخرج وتكاف الالم لكي تغفل في الانكفاء  
على كنفى

هذه هي الذكريات التي تداعب الخيال  
الشاب وهو يهبط الى شاطئ الاسكندرية  
في مستهل كل عام... تتنوع وتختلف ولكنها  
تلتقي دائما عند نقط هذا الشاطئ الجميل  
الممتد فانه أطار لوحة تسجل في رشاقة فنية  
كل تلك الذكريات ا

الى الكازينوا

كان أول ما فكرت فيه أن أذهب الى  
كازينو سان استافانو لا قضى فيه جزءا من  
سهرة الخميس... ولكنى حزنت عند ما وصلت  
الى الكازينوا ليلتأذ... أنه يكاد يكون  
خاليا... بضع وجوه أعرفها منذ زمن  
طويل واعتقد أن أعادة الكتابة عنها هنا  
معناه ازعاج القارئ وأناحة فرصة سائحة  
لأنهاى بالتحيز ا

لم نجد شىء على الكازينوا العتيق الا  
ذلك «الباتيناج» الذى في أقصاه... حتى  
هذه اللعبة البريئة لم نجد من يشغل وقته  
بها...

و «الباراد»... الذى كان ظاهرة  
الكازينو الاولى... ذلك الاستعراض المنظم



لثياب الآنسات والهبسان في «بلاج» الكازينو.. كانت في مساء الخميس احتراض كسج.. والرقص.. لفسد تعصب عرق الفرقة الزنجية التي تعمل بالكازينو هذا الصيف في دعوة الراغبين الى الرقص عشا.. لم يلب الدعوة الا صديق لي هو.. كرتير المفوضية الرومانية لانه من نزلاء الكازينو وخيل الى انها ليلة استثنائية الكساد ولكن زميلي الاستاذ حنا زكي المحامي الشاب وصاحب «البكار» الاسود اكد لي ان ذلك هو حال الكازينو كل ليلة.

الصباح في «جليم»

ولست ادري لم قادني قدمائى في صباح اليوم التالي الى «جليم» ان لهذا الجزء من شاطئ الاسكندرية «زء» خاصا.. لعل المرفية ان «جليم» مصرى صميم لا زيف فيه.. فاذا اردت ان اكون اكثر مراحة قلت ان الذي يتغيب عن مصر مدة ما هو ما قصرت.. يشعر بحنين عجيب نحو ذلك اللون الحمرى العافى.. وذلك الشعر الاسود الداكن.. وتلك النظرات الساخنة التي تظلمها الاهداب الطويلة المتراخية كأنها تمسكو الحرا

نفس الوجوه التي طالما تحدثت عنها في هذا الباب.. الآنسة لمات ابو العلا في جلستها الودية «التقليدية» امام باب «كايينة» اسرتم انظمتهم قدحاهن «الجيلانة» في «تاير» من التل الابيض.. ثم السيدة بوبية القرناوى في ثوب اخضر وحذاء اخضر.. والآنسة عايذة المنزلاوى في ثوب رياضى اصفر فاتح اللون يزينه حزام بني عريض وحذاء احمر.. وهي لا تزال تحتفظ بعاداتها القديمة من الامعان في السير على افرز «البلاج» دون ان تمبط لومرة واحدة الى الماء.

ولكنني لاحظت وجود وجوه اخرى جديدة هذا الصيف لست ادري اذا كان زميلي الذي ناب عني في كتابة هذا الباب

اثناء غيبتي في أوروبا قد تحدث عنها هنا ام لا.. كانت اولى تلك الوجوه وجهى الشقيقتين «القطان» و«جهان» مصريان صديقاتيهما الكثير من فتنة «الهرة» الجيلة وقد كانت الآنسة صغاد في «بيجامة» مكوكة من «بنطالون» من التيل الابيض و«جاكيت» من «الكول ده روى» وشقيقتها في ثوب رياضى وبعد رحلة طويلة على افرز البلاج جلست الشقيقتان امام احدى «قاعات البحث» عن طريق قراءة «الودع».

ولكنني لم البت بعد ذلك أن عدت الى ملاحظة الوجوه (القديمة) المعروفة في «جليم» منذ بضعة أعوام.. الشقيقتان (قدمي) في بيجامتين سوداوتين يزيناها اللون الابيض.. الآنسة (طومة) جيمى في «تاير» من التيل الابيض و«بلوز» كحلى يزيناها اللون الابيض أيضا و«كسكيت» بيضاء.. الآنسة تيتينا تيمور في ثوب وردي فاتح وقد رفعت شعر رأسها بشرط من نفس اللون وأخذت تقطع «البلاج» الى جانب شقيقتها فاذا تعبت جلست على رمل «البلاج» وفتحت علبة «الشرانج» وأخذت تلعب مع الملوك والوزراء.. واذا باحدى صديقات الآنسة تقبل مفرعة وفي يدها العدد الاخير من الزميلة (الاثنين) وفيه خبر عنها وعن مباريات في «التنكيك» أقامت قبل ذلك ببضعة أيام في «ستانلي باي».. الآنسة ايناس رفعت في «جاكيت» خضراء فاتحة و«جوب» اسود وقد فضلت الجلوس الى جانب بعض صديقاتها تحت احدى المظلات.. الآنسة فتيى عجوة في ثوب من «التيل البيج» يزينه فقط حمراء.. وصديقتها الآنسة امينة السيد.. وهما من نصيرات الاستحمام.. ومن صاحبات الذوق الرقيق في اختيار «المابو».. ومن الاسر العريقة التي فضلت بلاج «جليم» هذا العام امرة

صعادة مراد محمد باشا.. وهي نموذج وفور للزينة التركية القديمة.. ولذا اختارت «الكابين» في أقصى البلاج بميدان ضجة الجزء الآهل بالمستحمين والمستحمان سيدى بشر

وجولة «البلاج» تغريبي دائما وفي صيف كل عام على الا اطيع البقاء في جزء من اجزاء البلاج مدة طويلة وخيل الى اننى سأجد «سيدى بشر» عامرا ككل عام بوجوهه الانيقة المتنازة.. ولكنني ذهبت عند ما رأيت ذلك البلاج الطويل الممتد يكاد يكون خاليا.. كما ذهبت عندما وقع بعري على بعض «الملابات» السوداء «الف» تمدوعلى رمل سيدى بشر الابيض ونجس الى جانب موالد مقاهيه.. الا اننى تنفست الصعداء عندما انتقلت الى حوض السباحة في «الميزونيت» فرأيت الآنسة نادية الجلال وهي خطيبة ابن البندراوى باشا الذي أرجو أن يسبح بالتمسدى على فضيلة التواضع فأقول أن الفضل في تقديمها الى الصالون المصري العالي يعود الى هذا الباب.. عندها اكتشف امره منذ أربعة أعوام في كازينو سان ستافانو.. وقد رؤيت الآنسة ذات الجلال للمصرى الصميم في ثوب من الحرير الابيض ومعه ابنة خالتها الآنسة ملك فوزي يتناولان الشاي..

ورؤى الزميل.. باعتبار ما سوف يكون.. فايدفريد يتقدم الى مرفقة حوض «الميزونيت» ويتحدث الى الآنسة نادية بالفرنسية ليورد لها أسباب رسوبه في امتحان الليسانس ويعمل اضرابه عن النزول الى الماء بالهناكة في المذاكرة استعدادا لدخول الدور الثانى وللمرة الاولى منذ بضعة أعوام رؤيت السيدة مخدجة فتحي دون نصفها الآخر السيدة زينب صدقي وذلك لانهما كالاخيرة



# نشأة جلالة الملك

## وصاحبات السمو الملكي شقيقاته

وأوامره ونواهي ودليلا على أن الله يبر هذا الملك الكريم، وإذا أراد الله بأمره رضا ونعمته حبب إلى قلبه القرآن وقربه إلى حافظته وذاكرته ..

وكان من ضمن البرامج الهامة لدى (الأمير) فاروق .. برنامج الصلاة العملية .. وقد كان لديه مدرس خاص يلقنه كيفية الصلاة والوضوء وجميع ما يتعلق بهذين الأمرين من أحكام دينية .. وكان جلالاته يبدى دائما مزيد الغبطة عندما يقدم على الصلاة .. والبشر يفيض على وجه جلالاته الكريم والايان يطلق على محياه الشريف .

\*\*\*

وجلالة الملك فاروق مبال بطبيعة تكوينه الجسدى الى السمنة .. والذي يعلم أن ذلك الاستعداد والوصف انما يجعل صاحبه غير لائق (عسكريا) الى الانضمام الى السلك المسمى يدرك عناية القائمين بأمر جلالاته والذين كانوا يريدون أن ينفذوا رغبات والده الكريم في أن ينشأ جلالاته نشأة عسكرية .. في أن يعملوا على محاربة الصنعة لدى جلالاته ..

لذلك فان جلالة الملك يكاد يستمتع عن تناول المشاء السم .. فمشاؤه دائما (خفيف) جدا .. حتى اذا ما أصبح الصباح لم يجد أمامه على المائدة الا الشاي والبن وقليلا من الزبد والفاكهة الطازجة .. واتهما لذلك (الرجيم) فان جلالاته كان يدخل حمامه الخاص بكثرة .. بل ويستحم مرتين يوميا على الاقل .. الاولى في الحمامة صباحا عقب الاستيقاظ مباشرة .. والثانية في الحمامة بعد الظهر وقبل أن يبدأ سهرة القصر في القصر الملكي أو زهرته في الحدائق الملكية .

ولا نود أن نمر على مسألة احتياط جلالاته الملك دون أن نشير بلطفاً بجلالاته

الملكة في العالم . ولما تقدم «الأمير» فاروق في دروسه الانجليزية انتقلت دراسته لتلك اللغة من بين يدي جلالة الملكة الى بعض الأساتذة الانجليز المعروفين ببعض المدارس الثانوية الاميرية أما اللغة الفرنسية فلم يتتدي بجلالاته الملك تعلمها الا من سنوات قليلة . بمعنى ان جلالاته شب على دراسة اللغة الانجليزية منذ الصغر وتعود الكلام بها مع مربيته منذ نعائه . اما الفرنسية فلم يتتدي بجلالاته تعلمها الا منذ ست سنوات تقريبا .. على أن جلالاته تمكن في المدة البسيطة التي مضت على ابتدائه تعلم هذه اللغة من أن يحذقها حذقا تاما لا يقل عن حذقه اللغة الانجليزية .

ولم يكن جلالة الملك الراحل فؤاد الاول يعنى باللغتين الانجليزية والفرنسية فقط لكي تدرسان لولي العهد العظيم فاروق .. بل أن جلالاته حرص أن تكون نشأة جلالاته نشأة مصرية حديثة من جميع الوجوه .. وكانت اللغة العربية أولى اللغات أهمية في برنامج جلالة الفاروق التليمي .. وكان القرآن الكريم أقدم درس وأهمه لدى الفاروق أمزه الله .

وحب جلالاته القرآن معروف وقد كان يهمل الدروس الأخرى في عهد صباه ويسرع إلى القائمين بأمر تربيته بأنه قد تقدم في حفظ سور من القرآن الكريم فكانت هذه النشأة الدينية الخاصة دليلا على مقدار ثقة جلالاته بالله وتفهيمه لأمر الدين وأمر

شاهد كثير من المتابعين لرحلات حضرة صاحب الجلالة الملك - وهو لا يزال أمير قبل رحيله الى انجلترا للدراسة في الصيف قبل الماضي - أن الأمير نيز فوزه وهزته كانتا ترافقان جلالاته في كل تنقلاته وذلك وتصحبها في ذلك مربية انجليزية بشيخة الجسم عليها مصحة من الارستقراطية السكسونية - هي المسز نيلور - وأشارت المصحف الى أنها مربية الاميرتين .. وكانت المسز نيلور هذه هي المربية لسمو ولي العهد آنذاك ايضا ... وكانت يداها أولى الأيادي التي تلقت فاروقا بالرعاية والعناية الى أن قرب من الشباب .. الى أن أتر جلالة الملك الراحل والده بعد ذلك أن يجعله يستقل بتربية نفسه دون حاجسة الى مربية خاصة له .

واقتردت المسز نيلور بعد ذلك بموالاة زرية الاميرات الصغيرات حتى الآن . ومع ان المسز نيلور انجليزية الجنس كاذكرنا لأن جلالة الملكة الالدة - حفظها الله - كانت تقول بنفسها تلقين مبادئ اللغة الانجليزية بجلالة الملك فاروق عندما كان لا يزال وليا مأمهد .. تاركة للعربية تدريجه على الحديث بها أثناء النهار أو العمل اليومي أو على المائدة، اذ ان المسز نيلور كانت دائما الوصيصة التي تجلس الى الجانب سمو الأمير فاروق وعلى مائدته الكريمة حتى يمكنها بذلك ان تراقب حركات سموه وسكنااته أثناء الاكل وطريقة تناوله الطعام والحديث على المائدة . متبعة في ذلك ما هو معروف من تعاليد لدى أدق القصور



الذي يكاد ينعدم الآن بين من هم في سن جلالة والطلبة ودوى الأعمال .. وجلالة لا يتأخر بأى حال في سريره عن الخامسة والنصف أو السادسة صباحاً .. ولعل أكبر دليل على ذلك أن جلالة يقوم دائماً برحلته وزهاته الخاصة في وقت مبكر جداً من النهار .

\*\*\*

وقد سبق أن ذكرنا في أكثر من مناسبة أسماء الاساتذة الذين كانوا يدرسون لجلالة الملك وهو لا يزال أميراً .

أما الاميرتان فوزية وفايزة فقليل من يعرف أن مدرسات مصريات كن يتولين الى عهد قريب جداً أمر تربيتهما وتثقيفهما .

فالتى درست اللغة العربية . لسموياً هي الآنسة فتحية عزت خريجة معلمات الصنية بالقاهرة .. والآنسة فتحية من أكفأ مدرسات وزارة المعارف وقد تخصصت في كلية بردفورد بالبحر .. وأختيرت بعد ذلك لتكون مدرسة خاصه لسمو الاميرتين . وكانت تتبع أحدث الطرق العلمية في التربية في تثقيف الأميرتين .. مراعية في ذلك اللغة الوطنية المصرية العميقة . .

ولعل من أكبر المظاهر على أعتناء جلالة الملكة بتربية الأميرتين الكريمتين أيضاً أن جلالتها لاحظت أن البرنامج العربي كان لا يعمل في أول الأمر تحفيظ القرآن الكريم .. فأمرت بأن يكون من ضمن الدراسة حفظ آيات من القرآن وسور من سوره المنزلة .. مع الفرح الذي يقرب كلام الله تعالى الى مدارك الأميرتين الناشئتين المحبوتين

وكانت للمصرية الثانية هي الآنسة دولت فكري .. وكانت تتولي دروس الرياضة وتعاون مع الاولى في دراسه الاهتمام البدوية وما الى ذلك . والآنسة

دوات من خرجات الصنية بالقاهرة فقط . ولكنها أبدت في مهمتها مهارة خاصة . والأميرات المصريات الكريمات شديداً المطف على مربياتهن ومدرساتهن وهن يذكرهن دائماً في كل عيد ومناسبة وبغفرونهن بالهدايا الطريفة والسكاكيت الرقيقة التي تفيض رشاقة وحبا للعلم والمعلمين

\*\*\*

وكان جلالة الملك إبان دراسته لا يستريح في العام كله الا شهراً واحداً . أما باقي العام فكان جلالة يقضيه في الدراسة المستمرة . أما الأميرات الكريمات فانهن يفتين من الدراسة في الصيف . .

وما يقال عن جلالة كرهه الشديد للامتحانات فكان يصرح دائماً بعدم مناسبتها وعدم اعتبار جلالاته لها كقياس للكفاءة بل كقياس للذاكرة فقط . . وبالرغم من هذه الكراهية فقد كانت تعقد لجلالاته

الامتحانات في مواعيدها . . وكان جلالة والده العظيم يطلم بنفسه على أوراق الاجابة ويطلب تقارير وافية من مدرسيه عن امتحاناته . . ولم يحدث أن رسب جلالة في امتحان ما . . بل كان مستوى جلالاته العلمي دائماً فوق مستوى أقرانه في مصر وفي كليات الخارج .

\*\*\*

هذا جانب من نشأة صاحب الجلالة الملك الذي يزين التاج جبينه الوضاح اليوم . وكذلك جانب من نشأة صاحبات السموات الأميرات شقيقاته . . نتبين منه إلى أى حد كان جلالة الوالد الراحل يعني بتربية ولي عهده وكراماته صاحبات السموات حتى تصدق كلمة جلالة الملك فؤاد الخالدة ..

( أما أن تكون أميراً فليس بشئ )  
( وأما أن تكون ناعماً فذلك كل شئ )

## «قهوة» على الدله

شارع الفى بك

لا يزال على أفندى الدله العشى المصرى المعروف

يتابع مشروعاته الاقتصادية الكبيرة

الناجحة

لقد كان آخر مشروعاته انشاء قهوة جديدة بشارع الفى بك على نمط أحدث المقاهى

لاوربية ولا شك أن على الدله أفندى الكبير موفق في ادارة مطعمه الراقى بشارع المناخ سيكون خير ضمان لتوفيق هذه القهوه الجديدة التى أمرع شباب القاهرة الراقى التردد

طبا واختيارها لقضاء أوقات فراغه



## وزير لا يكلم أفراد أسرته . أثناء توليه الوزارة !

وحرم الوزير التي لم تأسف إلا علي « سحب » العسكري ١١ ..

حرمه بالاسباب التي تدعوه الى الامراع في الاستقالة . لم تقبل منه مناقشة . وأصرت هي علي أن يحترم هو رأيها في البقاء في الوزارة وقد كان ذلك ا

ولمنا لانكون مغالين اذا قلنا أن من أكبر الاسباب والدواعي التي أدت الى تأخير استقالة دولة صدق باشا .. مرات بل سنوات .. خوف دولته من غضب حرمه .. والامارة اذا استقال من جهة .. وشيئة الاعداء .. أو مصر كلها بمعنى أصح اذا خرج من كرسية من جهة اخري ا .

وحدث ما كان منتظرا .. وخرج الباشا ولقي من ازدراء وسخرية أنصاره السابقين وأقاربه .. أكثر مما كان يتوقع من الاعداء الشامتين ..

\*\*\*

والاحرار الدستوريون لا يستعذبون الكفاح والتضحية أبدا .. فهم أما في الوزارة .. وبذلك يهبط المز والنفثة عليهم . أو في صفوف التأييد للحكومة القائمة حتى يجوزوا رضاها وبذلك يمكن ان تسير مصالحهم وتنفذ رغباتهم .. لانهم بطبيعتهم لا يميلون الى البقاء طويلا في صفوف المعارضة ا .

واذا بقوا فانهم ينسلون الواحد وراء الآخر كما حدث في الاوقات الاخيرة الحالية ا .

لذلك فان وزراء هذا الحزب لا يرتاحون الا اذا كانوا في كراسى الحكم .. ومتى كانوا في هذه الكراسي فخذ منهم الامر والنهي والامارة ا . حتى اذا ما دارت الدورة وسقطوا وجدتهم وقد أخذوا بقلوبهم أياديهم . وهم يتحدثون عن الوزارة القادمة التي سيدخلونها بعد عمر طويل ا .

وأعرف وزيرامن الاحرار الدستوريين لست في حل من ذكر اسمه .. يكتب اليوم أضعاف مرتبه كوزير .. ولكن اذا جلست اليه واستمعت الى حديثه وجدته يشكو من كل شيء . ولا يطلب في الوقت نفسه شيئا

من حولهم ليكونوا في الوقت نفسه الملتفين حول الوزير الجديد . ولعل هذا السبب من أم الاسباب التي كانت تدفع أصحاب المعالي فيما مضى الى ان يشمخوا بانفهم الى السماء وبأقنون من اطالة الحديث .. حتى مع أفراد أسرهم ا .

فكانت الوزارة أمانة وسلطان قبل أن تكون واجب ومسئولية ولذلك فكان الفرق يبدو واضحا بين الوزير ( الجالس ) والوزير الممتزل ..

\*\*\*

وعندما كان حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيسا للوزارة . كان أكثر رؤساء الوزارات تملقا بمنصبه ومركزه لانه كان يعلم مقدار المداء الذي تكبته له الامة وعددا الاعداء الذين شهدتم في عهده البقيض . وكان دولته يعلم قبل أي انسان آخر أي وداع ذلك الذي ينتظره عندما يخرج من كرسي رئاسة الوزارة ا .

ولم تكن حرم دولة صدقي باشا بأقل منه تمسكا ببقاء زوجها في كرسي الرئاسة . خوفا من شيئة الاعداء .. ونظرات الازدراء والسخرية المنتظرة اذا ما حلت كارهه الاستقالة بل انه حدث مرة ان سمعت حرم دولة صدقي باشا انه يزعم الاستقالة من منصبه فأسرعت تتصل به تليفونيا .. حتى اذا ما وافاها طلبت منه في صراحة أن يمدل عن الاستقالة مهما كلفه ذلك من أمر ا .

وعندما حاول صدقي باشا أن يقنع

قال لي نجل أحد أصحاب المعالي الوزراء السابقين ذات مرة .. وكانت الوزارة التي يشترك فيها معالي والده تواجه أزمة شائكة قال لي :

— إمتني الوزارة تستقط بي .. هناك حتى تعرف نكلم بابا ا .

وفهمت بعد ذلك منه .. أن والده الوزير . منذ أن اشترك في الوزارة وأتفه شائع في السماء .. ولا يشترك مع الأسرة في تناول طعام أو جلسة هادئة كما كانت عادته السابقة .. بل أن الامر وصل به الى حد الصمت التام أثناء وجوده في منزله .. والكشف عن التحدث الي أفراد الأسرة والبناء .. الا فيما قل ولما واجهه المصالح الهامة فقط ا .

ودمعت . وبعد أيام وكانت الوزارة قد سقطت . لمحت الوالد والابن يسيران سويا على شاطئ الكورنيش ماسكندرية . في هدوء وتواضع بسيطين ا .

\*\*\*

والواقع ان الحركات الوزارية في مصر تقرن بشيء كثير من الضجة والجلبة وليس ذلك براجم الى أننا أحسن من غيرنا من الامة اهتماما بالحركات الدستورية والوزارية بل لان الكثير من المصريين لا زالوا ينظرون الى الوزراء الذين يرتقون الحكم والسلطة نظرة خاصة تحتاج الى ما يناسبها من التماق والمداهنة .. بعكس الوزراء المنقولين أو ( السافطين ) الذين ينقص اتباعهم القدماء



سوي أن يكون وزيراً ١١ .

\*\*\*

ويقطن معالي محمد توفيق رفعت باشا رئيس المحكم للملكى لغة العربية الآن ورئيس مجلس النواب السابق والمصطفى كثير من الوزارات السابقة . يقطن معاليه في منزل صغير بفارح بديم بشيرا ..

ولهذا المنزل قصة طريفة .. اذ أن تاريخ حياة انشائه مرتبط بسلوخ معاليه كرمي الوزارة أوخروجه منه .. فقد كان في مبدأ الامر طابقا واحدا بسيطا لا يلبق بمقام وزير .. وكان كله ارتقى معاليه الوزارة أحضر عمال البناء والمقاولين لتكبيره واصلاحه ويبدأ هؤلاء في العمل في اليوم التالي لتولية معاليه الوزارة .. حتى اذا ماسقط من الوزارة .. غادر العمال « سقالاتهم » .. واكتفى رفعت باشا بما قاموا به من الاعمال التي لا تكون قد تمت بعد كما يجب ا

وهكذا .. كانت توقف الاعمال في المنزل المسكين الأشهر والسنين .. حتى يرتقى الباشا كرمي الوزارة فتعود كما كانت . حتى قدر الله له أن يتم تقشا وزخرفة وأبهة في الوقت الذي كان فيه صاحبه .. رئيسا لمجلس النواب ١١ ..

\*\*\*

واذا تولى حضرة صاحب المقام محمد نجيب الغرابي باشا الوزارة فهو كتلة من اللغات والحركة والعمل .. والادارة التي تصل الى حد كبير قد لا يحتمل في بعض الاحيان حتى اذا ما غادر كرميه .. أصبح للتواضع الذي يتلف على نعية أو جلسة مع الزملاء السابقين !

فعند ما كان معاليه وزيرا للاوقاف .. كان يحضر في الساعة السابعة صباحا ويسرع بطلب مكبار موظفي الوزارة واحدا بعد واحد . وطبيعي كان لا يجدهم في هذا الوقت المبكر .. فيسرع أيضا عند ما يطمئن

الى ذلك بأصداق منهور يطلب منهم فيه الحضور في وقت مبكر .. وقبل أن يصل معاليه والا وقم عليهم الجزاء ..

وحدث مرة أن حضر الوزارة في الصيف في الساعة السابعة والربع وطلب جميع كبار الموظفين فلم يجدهم كالعادة بالرغم من أمره بطلب جميع دقاتر حضور صفار الموظفين التي يوقعون عليها عند حضورهم ووجد أن كثيرا من الموظفين لم يحضر بعد .. ولم يوقم على الدفر .. واستعاط غضبا وثارت أمارته وقرر خصم مرتب يوم من كل متأخر ! ..

ومد ان خرج معالي الغرابي باشا من الوزارة .. دعى بعد ذلك في عهد وزارة دولة على ماهر باشا الى أن يكون رئيسا للجنة التحقيق والاصلاح في الوزارة .

وفي أول يوم حدد لبدء أعمال لجنة الاصلاح .. وجد موظفو الوزارة معالي الرئيس وقد حضر في الصباح المبكر . وقبل أغلب الموظفين الثابتين . وظل يحضر مبكرا هكذا كل يوم . بل أنه كان ينتهز فرصة الحضور مبكرا ويسرع الى حجراته موظفي الوزارة ليطلع بنفمه مما اذا كانوا قد حضروا في الميعاد أم لا ! .. ثم ان ذلك لم يكن من اختصاص لجنته أبدا !

وحدث أيضا أن قابله بعض الطلبة الصغار في حديقة الحيوانات . وكان ذلك بعد خروجه من الوزارة طبعا . فعرفه بعضهم وطلبوا منه الانتظار لالقاط بعض صور له .. فوقف وانتظر الى أن انتهوا من تصويرهم .. هذا في الوقت الذي كان يرفض فيه المناقشة مع كبار موظفي الوزارة أبان الحكم !

\*\*\*

ولعل الوزراء الوفديين وما نشأوا عليه من تربية دستورية شعبية ما جعلهم لا يهتمون كثيرا .. من حيث المظهر .. بما اذا كانوا في كراسي الحكم أم لا .. فهم دون شك على استعداد لتضحية الكراسي في أية لحظة متى وجدوا المصلحة تتطلب ذلك !

ولعل أبرز مثل على ذلك .. المثل الذي يضربه معالي مكرم عبيد باشا وزير المالية العالي كل يوم . فعاليه على استعداد دائما لمقابلته الزملاء والاستماع الى شكواهم .. وسيلان مقابلته اليوم لمعاليه في وزارة المالية بلاطوغي . أو مقابلته له بالامس في مكتبه الخاص بفارح قصر النيل أو في غرفة الماهدين بحكمة مصر الاهلية ! فهو هو مكرم المتواضع الديموقراطي !

\*\*\*

وأود قبل ان أختتم هذا الحديث ان أشير في غموض الى ماسمعته يوما من أن حرم أحد الوزراء الصعيين لم يؤسفها شيء على مفادرة زوجها الوزير الوزارة بعد سقوطها .. الا لأنهم سحبا من امام المنزل العامر المسكوي المكلف بالحراسة والبوابين السري المكلف بالمراقبة فقط ليس ! ..

## دكتور ميناس

بعضهم يسميهم الخائضين  
بمعاليهم جميع الامراض السرية والمجاري  
البولية والامراض السالمة فصورها  
البيوت المرسى بعاليه اقرب وقته  
معاليه خضوصه للطلبة والموظفين  
مؤيد البعارة



# فَصَّةٌ هَبَّتْ كَامِلَةً

بجزي

شئون قلبها فتحب من تشاء وتكره من تشاء ؟ وهل كانت تستطيع مقاومة سحره الاخاذ وابسامته الفاتنة وعذبه الصافيتين الصريحتين وقوامه المعتدل الرشيق . ؟

واضطرب ضوء القمر كما تضطرب ذبالة المصباح في مهب الريح ولم يلبث ان اختفى بين السحاب

وشردت افكارها بين الظلام ..

ومضت ساعة او بعض الساعة وإن لم تشعر بمرور الزمن

وومضت في الفضاء قطع من اللهب الصاعد من مدخنة القطار فأثارت الجوبهره اعادت اليها افكارها الشاردة وشعرت بالهواء الرطب يلحف صدرها العاري فسحبت اطراف ثوبها الرقيق حول جديدها البض الجليل .

وعادت ادراجها نحو القراش . ووقع بصرها على وجه حكمت وهي مستغرقة في نومها كاهل الكهف .

وعجبت في نفسها كيف زار الكرى جفنيها . وكيف أتى لها النوم مطيعا ؟ بل كيف استسامت كل فتيات القطار للرفاد ؟ وكيف طاوعتهن جفونهن ؟ ألم يجالسن حمدي ويتحدثن اليه كما جالسته هي وتحدثت اليه ؟ أليست لهن عيون تري واذا ن تسمع ؟ عجا لتلك الاقدار . انها لانعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور . عينا حاولت النوم ... ترى كم الساعة الآن ؟

وخطر لها ان تسأل حارس الملابس فوضت معظها فوق كتفيها وخرجت الى الممر فوجدت الحارس قد اسند راسه الى الحائط وراح في سبات عميق .. وشعرت بالضيق وودت لو يجد من تتحدث اليه فتبدد هذا السكون المؤلم فوضت يدها برفق على كتفه ولكنها سحبتها ثانية وقد أشفت على العجوز المسكين وهزت كتفيها بضجر .. وما ادراكها ربما كان السائق نائما كذلك ؟

وبينا هي راجعة اذ فتح احد الأبواب ورز منه احد الركاب .. وخفق قلب سعاد وشمعت ضرباته المتوالية في هذا السكون الشامل عند ما تبينت وجهه على ضوء

الخضراء وهي تميل مع الهواء تحت ضوء القمر لترفه عنها او تنسيها ما اقض مضجعا واسال عبراتها

وكيف ينسى المراء داءه الدفين ؟ ... وكيف تنسى سعاد الام قلبها المبرحة ؟ بل كيف تنسى «حمدي» الذي ظهر فجأة في افق حياتها الجرداء فللاها بهجة ونورا .. ولما كيف تنسى الذي جعلها تفكر جديا في حياتها وفي مستقبلها ؟ .. وخرجت من بين شفتيها ضحكة خافتة ذكرت المستقبل .

وهل لها ان تفكر في المستقبل وقد بت فيه والدها منذ اسابيع

ولغت في نفسها تلك الساعة التي ابدت فيها رغبتها في زيارة الاقصر . بل ولغت تلك الجرائد التي نشرت اعلانات قطار الآثار بحروف ضخمة واسلوب جذاب .. وتمنت لو انها سمعت نصيحة والدتها الحنون التي ابت ان تتركها تذهب الابد الحاح ورجاء منها وبعد ان علمت ان وحيدتها لن تذهب بمفردها بل ستصحب صديقتها حكمت التي تكبرها بسنوات وبعد ان اوصتها بها خيرا وتمنت لو انها لم تر حمدي الذي سلب منها العقل وغزا القواد والمهجة ..

وعجبت سعاد من امرها وهل تراها احبت حمدي حقاً ؟

وشخصت ببصرها في الفضاء واخذت تدق باناملها الرقيقة المرتعشة على زجاج النافذة دقات مضطربة تتم عسا هي فيه من الموحية .

وجاءها الجواب سريعا . وهل في وسعها غير ذلك ؟ وهل يسدها الامر والنهي في

وامرة الاخيرة في هذه الليلة الباردة ظل القمر من بين ثنايا السحاب ونشر وده الباهت الضئيل على حقول القصب الواسعة المنتشرة حول طريق السكة الحديد كما عند خلال زجاج نافذة العربة فأثار جزء منها .

وتعلمت «سعاد» في فراشها الضيق وزعت عنها الغطاء ثم اعتدلت وقد ظهر شقيق والملل علي جبينها وجالت العبرات في منتهيها .. لقد حاولت النوم عدة مرات ولكن لم يكن نصيبها الا الفشل في كل مرة .

وأرسلت سعاد بصرها نحو زميلتها «حكمت» التي استلقت في فراشها مستغرقة في نوم عميق شأن كل من في هذا القطار الذي يقطع مديريات الوجه القبلي عدوا نحو القاهرة وقد انقصف الليل او كاد ، ورغم ما لئاه من تعب في اليوم السابق فقد كانت الانسامة الجميلة التي ارتسمت على فم حكمت تغير بجلال عن مقدار السعادة التي تشعر بها في هذه الرحلة .

وتهدت سعاد وقامت نحو النافذة بخطي مشقة وقلب مليء بالهموم غير عابئة بالهواء الذي كان يندس من نفث النافذة . واشتر ضوء القمر على شعرها الاشقر الجليل فاسيغ عليه نوما من الذهب الواج كما ارتسمت على وجنتها الحمراء ظلال اهدابها الطويلة مبطنة بالدموع

وسرحت طرفها الحزين في ذلك الفضاء اللامهي . ولم تكن اطراف عيدان القصب



المصباح الخفاف اذ لم يكن هذا الشاب  
المعلاق سوي مذبة فزادها « حمدي » الذي  
بادرها قائلاً .

— من ؟ سعاد ؟ ما الذي ايقظك في  
هذه الساعة المتأخرة . هل يمكنني مساعدتك  
في شيء ؟ وتمايلت سعاد نفسها بعد برهة  
وضففت يدها على قلبها وقالت

— لقد اردت سؤال الحارس عن  
الساعة فوجدته نائماً ولم اشأ ايقاظه .  
وفطن حمدي الى انه لم يبدأها بالتحية فقال  
خجلاً .

— بونجوراؤلا . الساعة ثلاثة ونصف  
تقريباً  
ثم نظر الى الساعة في معصمه واستطرد  
مصححاً

— اربعة الاربع . ولكن لماذا استيقظت  
الآن ؟

ولاول مرة لاحظت سعاد ان حمدي  
في كامل ثيابه . ودهشت عند ما رأت على  
نور الممر هاتين زرقاوتين حول عينيه  
اللتين ظهرتا متفتحتين قليلاً فصمتت لحظة  
كانها لم تسمع سؤاله وقالت بصوت حنون  
— أنت مريض يا حمدي . . . يخيل لي  
انك لم تم الليلة . هل هناك مايؤلمك ؟

— كلا بتاتا . ولكنك لم تخبرني  
بعدم ايقظك . كان يجب ان تكوني في  
فراشك الآن .

— نعم كان يجب ذلك ولكني لم  
أستطع . لقد اتاني الارق الشديد طول  
الليل .

وارتسمت على وجهه علامات الدهشة  
وقرست في وجهها الصغير وشعرها المنسدل  
على كتفها باهمال جميل وحدث نفسه متسائلاً :  
أرقت طوال الليل ا ترى ما الذي طرد الكرى  
عن جنينها ؟

وخطر له ما جعل قلبه يخفق بشدة . .  
هل يمكن ذلك ؟ أتكون قد أرقت لنفس  
السبب الذي احتل افكاره تلك الليلة فهدده  
حتى هذه الساعة ؟ من يدري ؟

كان يعلم ان هذه هي الليلة الاخيرة التي  
يجالس فيها سعاد وانه لن يحل مساء الغد  
حتى يودع من ملكت له ليعود هو إلى عمله  
في الاسكندرية ، وتعود هي الى منزلها في

المعادي . . . ومن يدري فقد لا يلتقيان  
بعد ذلك .

واعترته رعدة عندما خطر له ذلك الخاطر  
ودوى في اذنيه صوتها الموسيقى

— ماذا بك يا حمدي . هل افزعتك  
فزور ابتسامة وقال

— وهل يمكنك ان تفزعيني ؟ لقد كنت  
أعجب من امر هذا الارق الذي اتاك الليلة  
وقد كنت أظنك نائمة ملء جفنيك  
كأترابك وكل من في القطار . ترى هل  
يصاب بالارق من قضى أياماً يرتع بين ربوع  
الصعيد ويمتع فاطريه بجمال الطبيعة وروعة  
ما خلقه الاجداد

— أيدعو هذا للعجب حقاً ؟ اذن ما الذي  
سهدك ؟

وكانه فوجيء بهذا السؤال فظهر عليه  
الاضطراب ونظر في عينيه طويلاً نظرات  
تفيض بالتوسل والرجاء ولم يلبث ان احتواها  
بين ذراعيه وشعر بقدها المياس يهتز من  
التأثر وغير شعرها الجميل يتضوع فيرسل الى  
نفسه شعوراً بالاستسلام فراح في نشوة يحلق  
في عالم الخيال

وتمايل الحارس العجوز وفتح عينيه  
ولماتين الامرا تشتت على فمه ابتسامة العطف  
واسند رأسه الى الحائط كما كانت واغمض  
عينيه .

وبعد انقضاء مدة طويلة خالها حمدي  
خطات قصيرة قبض على يدها الباردة  
ورفعها الى شفتيه ثم اخذها الى يديه بعد  
ان قبل راحتها قبلة حارة ملتصقة وقال لها  
بحنان .

— سعاد . . . الانحسين برودة الجو ،  
اذهي الى فراشك يا حياتي — وافلتها  
من بين ذراعيه برفق فهزت رأسها باصرار  
وقالت .

— ابدا يا حمدي . وكيف اشعر بالبرد  
بين ذراعيك ؟ — وتشبثت بسترته كأنها ثمة  
ودفنت رأسها في صدره المضطرم واردفت  
في توسل ورجاء

— بالله لا تدعني يا حمدي لا فكاري السوداء  
اني اخشى التفكير والوحدة .  
وتدخيت ذهبي رفيع من خلال النافذة  
يؤذن بانهاق الفجر وميلاد يوم جديد . .

ووضع حمدي اصبعه تحت ذقنها ورفع  
وجهها اليه فما راعه الا دموعها التي انتزعت  
على وجنتيها كحبات اللؤلؤ فسأها بلهنة  
ظاهرة .

— اتبكين يا سعاد . . سعاد ؟ اجيبيني  
بحق حبك لي . هل ألتك يا معبودتي ؟ فشخصت  
نحو الارق بعينين مخضبتي بالدموع واجابت  
بحزن عميق

— لا يا حمدي اني استعذب الالم من  
اجلك يا حيبي . انه الدهر الذي يتخلل على  
بلحظات السعادة . ان الساعات التي كانت  
تمر بي متباطئة ثقيلة في سالف أيامي تأتي  
إلا ان تمر بسرعة في هذه اللحظة التي  
ذقت فيها طعم الهناء فتسليني سعادتي  
وانزعني بقسوة من بين ذراعيك وصدرك  
الحنون .

— لا تراع يا حييتي . تسرع ماشاء الهوى  
فلن تقف بيننا الايام بعد ذلك . ساطلب  
يديك من والدك وساحاول ان انال رضاه  
ولن ادع الدهر يسلبني إياك

وطمح الكيل ولم تستطع . سعاد ان تحمل  
اكثر مما احتملت فانفجرت باكية واخذت  
تنسج بصوت مكتوم نشيجاً مؤلماً وقالت  
وهي تشرق بدموعها

— حمدي . . . بربك لا تنظر الى . . . كلما  
رايت عينيك فقدت رشادي وانفقد لساني  
وذهلت عما اريد ان اقول . . لا ادري ماذا  
جنيت حتى اعاقب بمثل هذه القسوة . يا لمي  
لقد انتهى الامر وفرض على امي خطوبة  
من اكره . . كلا . . من الانصاف ان اذكر  
اني لم اكن اكرهه في ذلك الوقت ولكن  
لم يكن ذلك موقفي منه عندما رايتك وعرفت  
معنى الحب .

واستفرت لحظة قالت بعدها كالحالة  
— لماذا لم اصادفك قبل الآن ؟ ولكن

ما الفائدة لقد انتهى كل شيء  
— ما هذا يا سعاد ادعني عنك هذه الاوهام  
يا حياتي ، هل بلغ ابالك من القسوة حتى يحول  
بينك وبين السعادة التي تنشدينها ؟  
صارحيه بحبنا وسيكون عند حسن ظني به  
وفعل ما يجب ان يفعله كل اب تهمه  
سعادة ابنته . .  
فاشاحت سعاد بوجهها واخذت تهب



بفراء معطفها وهي تقول بصوت باك متقطع  
ساوه ١١ ليك تعلم يا حدى .. لا تقاطعني  
بحق السماء ، دعني اتكلم واشرح لك موقفي  
الخرج .. لقد كان ذلك عندما تقدم اسماعيل  
بك الذي يدين والدي بمبلغ كبير عارضا  
عليه تنازله عن الدين اذا وعده بأن يكون  
شريكا لحيايتي وكان رفض هذا الطلب معناه  
القضاء على سمعة والدي بأشهار افلاسه رسميا  
وما كان لي ان ارفض رجاء والدي الذي  
احبه واتقاني في رضاه

— دائما المال ١١ الاتعالمين مقدار هذا  
الدين يا حبيبتى ؟  
— لا اعلم بالضبط ، ولكنه يربو على  
الثلاثة آلاف جنيه.  
فاطرق حدى طويلا ثم رفع اليها نظرا  
شاردا وقال

— دعى لي ذلك . يجب الاتعالي  
رأسك الصغير بهذه الافكار . انتظري  
لحظة .  
قال ذلك وهب مسرعا الى « ديوانه »  
واخرج زجاجة صغير من حقيبته صب منها  
بضعة قطرات في كوب ماء وقال بعد ان  
شربتها سعاد

— يمكنك أن تنامى عدة ساعات في  
هدوء . وأغلق وراءها الباب بعد أن قبلها  
بختان  
وبينا هو يذرع بحر العربية مفكرا إذ  
اصطدمت قدمه عفوا بقدم الحارس العجوز  
الذى لم يكن قد اتقه إلى وجوده ، صدمة  
عنيفة . ولم يستيقظ المسكين فنظر إلى  
وجهه بدهشة وأدرك للحال أنه يحاول  
النوم العميق فلم يلبث أن ابتسم  
وقال لنفسه

— لله درك من حارس شهم نبيل .  
سأفكك على صنيعة يا عزيزي — وأخرج  
من جيبه قطعة من النقود الفضية وأسقطها  
في جيب الحارس  
ونشرت الغزالة نورها في كل مكان .  
وبدأت الحياة تدب في أنحاء العربية كالامتداد  
\*\*\*

خلت قاعة الزائرين في عيادة الدكتور  
حدى عبد السلام طبيب الامراض الباطنية  
وخرج آخر مريض من غرفة العمليات .

والتي الدكتور فؤاد صديق حدى القديم  
الذي تبرع بالقيام للعمل في عيادة صديقه  
في فترة غيابه في الاقصر ، نظرة على ساعته  
ثم أخذ في خلخلة معطفه الابيض وقفازيه  
استعدادا للخروج

ولم يكديته من تخفيف يديه حتى طرق  
الباب وبرز حدى من بين مصراعيه ومارآه  
فؤاد حتى علا البشر وجهه وجري نحوه وماتقه  
بشوق وهو يلقي في أذنية عبارات الترحيب  
ولا رأى فؤاد أثر التعب ظاهرا على  
وجه حدى قال له بقلق

— لقد اتعبك السفر يا حدى . يجب  
أن تستريح مدة يومين كي تسترد صحتك  
فأجاب وهو يخلع سترته ويضع رأسه  
تحت الصنبور

— لا يا عزيزي لا داعي لذلك مطلقا  
فسيعود لي نشاطي بعد أن أتناول شيئا  
من الطعام ويكفي ما بذلته من اجلي في أيام  
غيابي . وقبل ان يحاول فؤاد الاعتراض  
طرق الباب وبرز منه كهل يرتدى معطفا  
صوفيا ثمينا ما ان رآه حدى حتى اقبل عليه  
مصاحفا وهو يقول

— مرحبا بعمى العزيز . لم اعلم انك  
عدت من بور سعيد بعد ورغم ذلك كنت  
على وشك السؤال عنك بالتليفون  
واراد فؤاد الانصراف فودعه حدى  
حتى الباب الخارجى وهو يكرر له عبارات  
الشكر

وطفح المرور على وجه العم العجوز  
فقد كان حدى هو كل من بقي له من الاقرباء  
وكان لشدة حبه له لا يكاد يفرق عنه يوما  
حتى يفترقه ويسال عنه في كل مكان

وكان معنى نفسه ان بري حدى ربا  
لاسرة وأباً لأطفال يدخلون الى قلبه  
السرور ويملأون بقية أيامه بهجة ونورا ،  
لذلك كان لا يفتأ يردد على مسامعه الدروس  
القيمة في فوائد الزواج وسعادة حياة  
الاستقرار العائلية ، ولطالما وعده بالمساعدة  
المالية وبعبقريته « الشغروليه » الفخمة اذا  
ما أعلن عزمه على الزواج

ورجع حدى واستلقى على المقعد الطويل  
بحوار عمه الذي اخذ يلقي عليه وابلا من  
الاسئلة مستفسرا عن سر شحوبه والتجاعيد

التي ارتسمت على وجهه . ولم يزل به  
يحاوره ويستدرجه حتى اعترف له حدى  
بقصة حبه لسعاد واختتم حديثه بعزمه على  
التنازع في البعثة الطبية لخدمة الانسانية  
المعدية في ميادين القتال الحبشية اذا لم  
يستطع الاقتران بها

واهتز العم سرورا واخرج من جيبه  
دفتر الشيكات وحرر له شيكا بصرف  
لحسابه من أحد المصارف الكبرى ودفع  
به اليه . ولم يكدرى حدى ذلك المبلغ الضخم  
المدون على الشيك حتى اتسمت حدقه  
وقال له بلسان متلعثم

— لن انسى لك يا عمي صنيعة هذا  
ما حبيت

\*\*\*

في مساء ذلك اليوم . وبعد وصول  
حدى الى منزل خطيبته سعاد بنصف ساعة  
كان واقفا في حجرة الاستقبال التسيحة  
لا يكاد يستقر في مكان . يلتقي بين الفترة  
والاخرى نظرة سريعة على باب الحجرة .  
ولم تمض برهة قصيرة حتى فتح الباب  
بهدهوء ودلفت منه سعاد في ثوب ارجواني  
بدج يكشف عن كيانها الرائع وتقدمت  
بحضرات خافتة نحو النافذة ووقفت وراء  
حدى الذى لم يثبت له لدخولها ووضعت يديها  
فوق عينيها وارسلت في القضاء ضحكة  
خافتة تعبر عن مقدار السعادة التي تشعر بها ..  
وقبض حدى على معصمها والتفت بسرعة  
حول نفسه وانهاه على راحتي يديها بشفتيه  
المتلهتين وقال لها بهيام

— سعاد .. حياتي ماذا صنعت بي حتى  
سلبت جفوني الرقاد .. دعيني انظر الى  
عينيك حتى انسى شجونى واحزاني  
واخرج من جيبه خاتما من الماس الثمين  
وادخله في إصبعها

ودوي صوت الجراموفون « لا القضاء  
بتلك الانشودة الخالدة » مين فى حبه شاف  
هنا زى انا ... »

ورفعت سعاد وجهها في ثورة من السعادة  
وقد انطبع بلون الدم القاني واسمته  
شفتيها في خضوع عاشق طال به امد الشوق  
في انتظار قبله زوج المستقبل ..

رانب زكي



# مجانا هدايا مجانية



تقدم لجميع هواة التصوير الذين  
يزورون محلات



## بشير خوري

تليفون ٤٤٦٨٧

بشارع الخديوي اسماعيل رقم ١٦٢ (ميدان الاسماعيليه) بمصر  
وبشارع الملكة نازلي رقم ١٤٥ (ميدان باب الحديد) بمصر

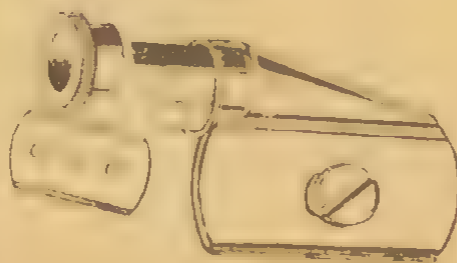
وذلك بأن تشتروا ملصق من اي ماركة فتحصلون على ما يأتي مجانا  
أولاً. تحميض وطبع صور هذين الفلمين مجانا

ثانياً تقدم على سبيل الهدية بر ايه أقلام نوع جيد جداً يستعمل لها  
أمواس حلقه من أي ماركة

ثالثاً يقدم لكم أيضاً ظرف يحتوي على عشرة صور ممثلي وممثلات السينما  
هلموا بمشتري الافلام التي تلمزمكم

قبل نفاذ الهدايا لانها محدوده

التحميض والطبع والتكبير في غاية الاتقان وبسرعه  
انتـــــــــــــــــاج ورش كوداك





# جنود الحب

كان يقاها بها ركب الترام كل يوم في الصباح . لمدة أشهر طويلة .. إلى أن حدثت المعجزة .. فقد قرر البنك زيادة مرتبه ..

وبالرغم من ذلك فقد لاحظ أن المس بلوجز كانت تترك العربا التي كانت يجلس فيها عند ما تراه مقدما ..

ولذلك فقد صمم علي أن يقوم بأعمال حاسمة قوية فعالة ..

وأضى موتى ليلة ما كلها يكتب ويصيد الكتابه عن حبه وما سبه .. ونحت جنح الظلام .. أسرع الى المنزل المقابل ووضع ما كتب في ظرف معلق في صندوق الخطابات المعلق بالباب ..

ففي الصباح .. سوف يعلم الحقيقة الحارة أو النتيجة المحزنة .. وسوف لا يقامي بعد ذلك عذاب الشك والانتظار وعدم اليقين .. وارتندي أفعز ملائمه في اعتناء .. ووقف ينتظر حتى لمح فتاته تخرج في طريقها فأمرع يفادر منزله

وتبعها كما كان يفعل دائما .. ونعمد أن يقف إلى جوارها ملاصقا لها في مواقف الزحام .. وعند ما ركب الترام اقترب من مكانها في شجاعة ..

وقال لها .. وقد وثق ان خجله قد زال وانه لم يعد كالتالاب المتردد .. — صباح الخير !

وقابلته عينها في برود كالمادة .. وصمتت ..

ولكنه عاد يقول .. في اضطراب — أود أن أقول .. أود ان أقول ..

اني اخشى أن يكون ماني خطابي قد أضاءك ! فمادت ترقبه في برود .. ثم ابتعدت عن مجلعه في حذر كأنها تهرب من مجنون أو مريض !

كان قد انتهي من تناول طعام افطاره في عجلة .. وأسرع بخرج متجها إلى محل عمله عند ما لمح فتاته تخرج من المنزل المقابل له ونظطو الدرجات فazole في تودة .. كانت صغيرة وجسيمة .. وذات عينين بديعتين رائعتين ..

من أنه كان قد قرر بينه وبين نفسه أنه قد أحبها في حرارة وقوة ..

واشترى موتى قبعة جديدة وقفازا أنيقا وحلة جديدة من لدى أفخم المحلات .. ومع ذلك لم تكن منهم فتاته بأن تلقى نظرة اليه ..

وكان يبدو أنها تعمل في أحد مكاتب الشركات .. مثله .. أي أنها من طبقة دون شك .. وعلى هذا الاساس قرر في نفسه أن يقوم بالتعرف اليها ومصاحبتها .. ووضع لذلك خططا عدة وقام بمدة تجارب مختلفة .. واستشار كثيرون .. ولكن دون أن يصل إلى أية نتيجة ..

وأخيرا .. وبعد أن يقن من كل شيء .. وبينما كان بهم بالجلوس إلى جوارها في الترام .. رفع قبعة فجأة .. وقال لها — عفوا يا آنسي .. ألت المس لاصيل ؟

واعتقد موتى أنه قد وفق تماما في اختيار اسم « لاصيل » الارستقراطي المعروف ..

فأجابته في اختصار .. في الوقت الذي أسرع فيه بالنظلم الي جريدها .. — ان اسمي هو المس بلوجز !

وبوجه خجل .. علته طبقة من الاحمرار سكمت موتى وابتدأ يتلقى نظرات المسافرين المجاورين الباردة المذائلة ..

ونحمل موتى النظرات المتكررة التي

كان المستر مونتاج براون — أو موتى كما كان يسميه زملاؤه الكتية في البنك — ذا جاذبية خاصة ومظهر محترم، ولكنه كان يخفى وراء ذلك قلبا مملوءا بالخيال والفرام .. واعتاد زملاؤه أن يقولوا عنه دائما :

— ان موتى سوف لا يتزوج . فأراؤه ومثله عالية جدا ..

وقد يكون لهذه الاقوال شيء كبير من الصمة لولا أن موتى كان في الواقع قد ألقى نظرة علي فتاة معينة .. فتاة عادية لكنها تمتاز بشعر ذهبي فوق وجهها الجميل .. وجسم رائع تحتها ..

كان قد انتهى من تناول طعام افطاره في عجلة .. وأسرع بخرج متجها إلى محل عمله عند ما لمح فتاته تخرج من المنزل المقابل له ونظطو الدرجات فazole في تودة .. كانت صغيرة وجسيمة .. وذات عينين بديعتين رائعتين ..

ونعمد موتى أن يسير وراءها حتى محطة الترام .. وجلس إلى حوارها عندما ركب وأخذ يلحن حفله عند ما وجد نفسه يضطر إلى الخروج قبلها ..

وبعد ذلك .. كان موتى يراها كل يوم .. ولم يكن يعرف ما إذا كانت هي قد لاحظت ذلك أم لا .. ومنعه خجله من أن يقوم بعمل حاسم .. أو يتقدم اليها .. بالرغم



تم قات

— لمت أدرى ماذا تقول ١٩

— خطابي .. ألم تعلميه ٢٢

فأجابت ..

— لا

— ولكن ارجوك ان تسمى يامى

بلوجز .. ارجوك

ولكنها قاطعته

— بلوجز .. ان هذا اسم خادمتي ا

فبغت موتى واجابها

— ولكنك قلت لى انه اسمك ..

— ذلك لأنى ظننتك متطلقا يوما ..

وأعطيتك اول اسم جاء فى خيالى

فاضطرب موتى .. فقد سبق ان رأى

الخادمة يوما ما .. امرأة بدينة ترتدي

الحرير الاسود ١١

وعادت الفتاة تقرأ فى جريدتها وتقصص

رسومات الازياء الموجودة بها ..

وقطع هو هدوءها مرة اخرى إذ قال

— ولكن اسمى إلى .. ان خطاي

التي ارسلته باسم معى بلوجز .. فيه اقتراح

رغبتي فى الزواج ١١

وفجأة .. انطلقت الفتاة فى الضحك ا

ووصل الترام إلى المحطة التى اعتاد موتى

ان يزل بها ولكنه لم يتبه .. وعاد إلى آل

الفتاة ..

— اذن ارجوك .. ما هو اسمك

الحقيقى انت ١٩

— سمث ... ماري سمث ا .. انى

لا اكذب هذه المرة .. انظر ا ..

واخرجت بطاقة شخصيتها .. وقال هو

— انه اعمل اسم فى العالم ا ..

— وما هو اسمك انت ؟

— براون ا

— انى احب اسم براون ا ..

— اذن ليحمل اسمك اسمى ايضا ا

وقد كان ذلك .. فقد تزوجا ا

احمد محمد

## كيف تواجه المستقبل

هل تريد ان يكون لك معاش

سنوي تقبضه فى سن الشبوة

طول مدة حياتك وان تحصل

على بوليصة تأمين خالصة من

دفع الاقساط تصرف

لورثتك عند الوفاة

خابروا بهو تردد

شركة التأمين على الحياة

لاپاترنيل

اذ لديكم مكتب مصرى خاص مستعد لان

ييسر لك مزاي هذا المشروع ويثبت لك

مقدار الخطأ الذى يلتج من عدم قيامك من

الآن بابرام بوليصة تأمين ولا سيما اذا

كانت قيمة القسط لا تؤثر على ميزانيتك

الادارة للقطر المصري

١٨ شارع المغربى تليفون ٤٧٠٣٣ القاهرة



# المنظر

بمجموعتين

## قصة مصرية واقعية

(١)

لم يكن صوت اعتدال شاكر بالصوت العادي — كان صوتا عذبا حالما كرجع صدي لاحساس فنان يعزف لحنا من ألحانه الحارة الحائرة، لحنا حزينا دائما .. يشعرك بأن قلب ذلك الفنان كان يتلظى في لهيب من السعير .. وجلست اسمع لاعتدال وهي تلقي تلك القطعة التي سمعتها أخيرا في احدي الاذاعات .. كانت تلقيها في صوت حزين ناك .. معول كأنه صادر من قلب نكس زوعتها المقيمة في عزير لديها فراحت تزيه بصوت مكتوم حبيس في حنايا القلب .. ومضت اعتدال تكرر ذلك الجزء من الانشودة المفضلة لديها .. ونشج صوتها عند ما وصل الى تلك القطعة التي تقول فيها « ليه ياروح قلبي تنشغل عني » وشعرت بأنها تعاني ألما قسما هائلا .. واقتربت منها .. ووضعت يدي على الحاجز الذي ارتكزت عليه عند « سور » الكورنيش في تلك القطعة المنزلة من شاطئ سيدى شر واقتربت منها وقد أخذ صوتها يرتفع بالغناء في نشوة ظاهرة .. نشوة حزينة كأنها كانت تشارك الامواج هديرها الحزين الهادي .. الذي كانت ترسله دموت تنكسر على صخور الشاطئ العاتية .. اقتربت منها وأنا أقول ..

— يا صديقتي انك تسعين بنعمت الي الغناء .. لم كل هذا ؟ ان ماته مليته هو الجنون .. — دعيني .. أريد أن أنتظره .. لا بد الضاحك في ابتسامة جميلة ساذجة كطفل طاهر .. لم تشغله بعد حوادث العالم .. نظرت الي وجهها كي أجد الدموع وقد أبدلت

تبتك المينين الجميلتين الى اخريتين باكيتهن ذابلتين .. ونظرت لها ثم قلت — أتبيكين !! لم .. ماذا حدث لك اليوم ؟ — لاشئ .. دعيني انعم بهذه الوحدة اذهبي واتركيني اعش في جو هذا الخيال اذهبي ..

— محال ان اذهب بدونك .. — أوه !! أتوسل اليك .. اذهبي أنت وكأنها نست وجودي الى جانبها اذ سرعان ما ارتفع صوتها بغني تلك الانشودة الحزينة .. ورأيت الناس يجتمعون حولها .. كان غريبا أن تقف فتاة تغني بصوت جميل عال .. وهي واقفة مستندة على ( سور ) شارع غاص بالناس ونظرت الي الناس وهي تحوطنا ثم توسلت اليها قائلة — الا تاتين معي ؟ لا تدعيننا نقف هكذا ..

ولكنها لم تمن بالرد .. بل اكتفت بان هزت كتفها وهي ترفع صوتها بالغناء وملئت من تلك الوقفة المنحجلة .. فتانان في التاسعة عشر من عمرها يقفان هكذا أمام جمع من الناس احداها تغني بصوت مرتفع اشبه ما تكون براقة من أولئك اللاتي يسعين في الاعياد .. وهن يغنين تارة ويرقصن أخري لجم ما تيسر من النقود

لحظات منجولة لا أستطيع أن أصورها مها حاولت .. والحجت على اعتدال ان تسير ولكنها نظرت الي نظرة طويلة .. ثم حولت وجهها الى الناس وهي تقول في لهجة غاضبة ..

— لم تقفون هكذا .. وماذا تريدون منا .. ؟

وحاول أحدهم أن يكون نظريضا فقال .. — كي نسمع ترتيل الكروان فنظرت له اعتدال نظرة إحتقار هائل .. كانت تنظر الي وجهه وشعره .. الوجه ذا الحاجبين الرفيعين .. والشعر الذي كسسته طبخة كثيفة من ( البريكتين ) جعلته يلمع لمعانا صناعيا مرذولا .. نظرت له وهي تلوى وجهها عنه قائلة — سخيف ! لم تقف امامي هكذا ! ..

ذهب .. — راعني بكائك .. فوقفت على استطيع ان امري عنك — شكرا .. فتاة تبكي .. ما لك ولها ورتت ضحكات السخريه من ذلك الشباب العابت اللاهي .. ونظرت الى الارض وأنا أكاد اذوب خجلا من ذلك الموقف الذي دفعني اليه اعتدال .. ووضعت يدي في يدها .. وأنا ادفعها برفق كي تسير وسارت معي الى ان بلغنا احد ( السلام ) المنحدرة الى الساحل .. بينما كان الشبان لازلوا يشيروننا بوابل من ضحكاتهم الساخرة ونزلت اعتدال وهي تجري واسرعت وراءها لاهنا .. ففكرة شريفة تلك التي خطرت ببالى ساعتئذ .. لقد كنت اظن انها ستنتحر .. ولكنها جلست على رمال الشاطئ .. المبتلة وقد وضعت رأسها بين كتفها واستسلمت الى نوبة ذهول عميق ..

أية رهبة .. او خوف او سرور ذلك الذي تجده فتاة جالسة هكذا على الشاطئ .. في تلك الساعة من الليل .. كانت الموج يداعب ارجلها تارة ثم يمرؤ على مداعبة ملابسها تارة اخرى .. كانت جالسة وهي تنظر الى البحر بذهول .. لم اكن ادر علتة .. ووضعت يدي على كتفها وأنا أقول ..

— ما الذي يجعلك تقفين هكذا ؟ — انني انتظره .. انتظر سامى .. هل لن يرجع ؟ — ومن سامى هذا ؟ — صه : لا اريد صوتا .. ووضعت يدها على فمي .. لم تكن تريد ان اجرؤ على ذلك السكون الذي كان



مستوليا على الشاطيء ساعتئذ . سكوت رهيب يوحى للره بشق الاحاسيس المختلفة وسكنت بالرغم منى . ونظرت الى يدها وهي ثعبت في حقيبتها ثم تخرج مذكرة صغيرة دفعتها الى .

ومضت برهة . طويلة . ثم وقفت وهي تقول في صوت حزين باك .

— لم يعد بعد . لقد مر موعد عودته

— ٧ —

قصة غرام عنيف ذلك الغرام الذى طالعه في سطور مذكرة اعتدال ..

غرام دام مامين كانت فيه وفتاها نعم العاشقين .

لحظات تملأ تلك اللحظات التى قضياها سويا .

لقد كنت أشعر وأنا أقرأ مذكراتها عن

ذلك الغرام انى أطالع قصة من تلك القصص

الخيالية . ما أحسن تلك الليالى الحاملة

التي قضيتها اعتدال مع سامى سامى

( صاحب العينين العميقتين أشبه ما تكونان

بمفترتين من تلك الحفر العديدة المنتشرة على

الصخور . ينظر اليها الانسان فلا يمرؤ

على تحويل عينه عنها . لكم ها ساخرتان

هاتان العينان ) هكذا وصفت اعتدال عينا

سامى فى مذكراتها ومضت ساعات وأنا

جالسة أقرأ تلك المذكرات جلست أقرأها

اشبه ما تكون بقصة خرافية من تلك

القصص التى تقرأها عن حب القرون

الوسطى . كانت قصة حب عنيف .. كان

مسيحيا وهي مسامة ولكنه ناراً من

أجل الحب على شريعة دينه واسلم ... تضحية

قدرتها الفتاة ولكن القدر لم يقدرها .

لقد موت بها سلتان كحل رائع من

أحلام الشباب استيقظت منه على حقيقة

بشعة تركتها اشبه ما تكون بمجنونة كما

أراد شاب من أولئك الذين كانوا مجتمعين

ان يسميها .. نهاية اليمة اسوقها هنا بنصها

منقولة عن مذكرات اعتدال . انى انقل

هنا هذه الفقرة من مذكراتها . الفقرة التى

سببت لها كل ذلك ... التى عصفت بذلك الحلم

الهائى المهدد .

انى أبكى اليوم لأول مرة منذ أن  
عرفت سامى ..

لقد كان اليوم هو نهاية جبي له . جبي

لسامى . لرجلي الوحيد الذى كنت أحبه

بل اعبدته : نهاية اليمة لم أكن أنظرها

له . لقد غرق اليوم . انة نهاية تلك التى كان

يخيلها لنا القدر . لقد ذهبنا اليوم الى الشاطيء

كنا سعيدين الى اقصى حدود السعادة . لقد

كنا نعد ممدات الحفلة منذ زمن . حفلة

زواجي ولكن وفاة والدى كانت تمنعني

ولكن اليوم تجددت أحزائي ثانية . لقد

ذهب الى الجزيرة مع صديق له بينما ظلمت

بالكابين ارقب عودته ولكنه غرق . بينما

عاد صديقه سالما . لقد ابتلعت المياه سامى .

المياه . ! انى اكرها . أمقتها . لقد غارت

منى ... حسدتنى من أجل سعادتي فسرقتني

رجلى الحبيب . لقد أحبت سامى . أحبت

فيه كيانه الرائع كبطل من أبطال الرومان ..

ان ذلك البحر الذى سلبني سامى اشعر نحوه

بكره . سامى لا تعود . لا تعود أنى احبك

وامقت تلك المياه التى أحبتك فاغتصبتك

منى اكرها

ودمعت عيناى .. لقد جلست أبكى ..  
ومضت بضعة ايام أخرى . لم اشاهد فيها  
اعتدال الى ان كان يوم السبت الماضى حين  
حضرت الى . ونظرت الى عينيها ولكنى  
لم اجد ذلك البريق الذى كانتا نيران به ..  
كانتا دامتتين حزبتين . لقد طلبت منى  
مذكراتها ثم ذهبت مسرعة على ان الحق  
بها بالكابين .

وارتديت ملابسى ثم توجهت الى الشاطيء  
وهناك رأيت جمعا من الناس قد تجمعوا بجوار  
رجال الاسعاف . واسرعت اليهم فوجدت  
اعتدال وهي ملقاة على الارض فى نوب  
الاستحمام . كانت مائتة فى نفس المكان  
الذى كانت تنتظر فيه سامى . لقد أغرقت  
نفسها لتتعم حتى وهي مائتة بنفس المكان  
الذى غاب فيه الى الابد حبيب الروح الذى  
ظلت ترقب عودته دون جدوى ففصلت  
ان تذهب اليه بنفسها بالنفس ! وبالوفاء !!

\*\*\*

وصلتني هذه الرسالة من صديقة لي .  
آثرت نشرها كما جاءتنى . اذ انها تحوى  
قصة حب دائمة .

مصطفى مشعل بالرم



تلتحق بالمعجيز والمعجبات بها

الى المصايف

ارسل اليوم ١٥ قرشا صاغا

تصلك مجلة الجامعة الى المصايف او حيث تشاء





## في الفرقة القومية

### مشكلة الاخراج أيضا

نام وقضاء السهرة مع زوجته في كازينو بديعة حيث أنه أغرم في نهاية أيامه بالموسيقى الشرقية وأنه يرى أنه يمكن التجديد فيها دون الاقتباس من الموسيقى الغربية إذ أن الموسيقى الغربية مها كانت قوية ورائعة ففى امتزجت بالموسيقى الشرقية ضاعت موسيقيتها ولعل الملحنين المصريين ينتبهون لذلك !!

يوسف وهبي وعبد التتويج

لعل أم مالت نظرتنا في القسم التمثيل الذي نظمته محطة الاذاعة اللاسلكية بمناسبة حفلات التتويج هو المشهد الذي قام بتمثيله الممثل الكبير يوسف وهبي بالاشتراك مع الآنسة أمينة رزق والذي اسماه محمد رمسيس فقد برهن يوسف على حسن ذوقه في اختيار المشهد المناسب له قام. ولست بحاجة الى التحدث عن يوسف بطل المرح المصري المعروف الذي يبرهن في كل مناسبة على أنه الجندي الوحيد الذي خدم فنه باخلاص.

رامي يعنذر

طلبت محطة الاذاعة من شاعر الشباب احمد رامي تأليف مقطوعات شعرية ليفنحها بعض المطربين والمطربات في حفلات التتويج.

وهذا الخبر يبدو للقارىء عاديا ولكنه في الواقع له أهميته إذ ان مدحت عاصم كان ينبغي تدبير «قلب جامد» لرامى حيث أن تلك القطع كانت سفينها نادرة وعبد الغنى السيد. والمعروف ان رامي تخصص في تأليف

ومسألة ان ممثل يخرج مسألة عالجتها اللجنة في موسمها الاول أنرضجة قامت حول اخراج الممثل الكبير جورج أبيض لمسرحية اندروهاك، ولست أدري لماذا تتكرر ثانية. لماذا لم يكلف عزيز عيد بصفته المخرج بالفرقة القومية باخراج هذه المسرحية؟.

سليمان المدير

نشرت الصحف اليومية خبرا قالت فيه ان المؤلف المسرحي المعروف سليمان نجيب سيعين وكيل الاوبرا الملكية وان سليمان سيقبل هذا المنصب عن طيب خاطر

والحقيقة ان سليمان سيشغل وظيفة مدير الاوبرا ويعين في هذه الوظيفة بعد بضعة شهور إذ ان منصور افندي غانم المدير الجديد سيحال على المعاش بعد شهور والغرض من تعيينه مديرا هو تسوية معاشه. وبهذه المناسبة نذكر ان مسرح الاوبرا كما هو معروف مسرح بنى للادبيريت وأن مديره الاول كانتوني كان موسيقيا بارعا.

وقد اكتفى كانتوني بالعيش في هدوء

نحسنا في عدد مضى عن مشكلة الاخراج بالفرقة القومية وعن اطراف حرجه لى مرت ٣٠ وكيف كانت تتمع إدارة الفرقة القومية كل يوم لحل هذه المشكلة

وانتهى الامر باقناع عزيز عيد عن الدول عن طلباته بصفة مؤقتة لحين تسوية مسائله بوساطة مدير الفرقة القومية ولجنة ترقية التمثيل العربي واتجهت الانظار بعد ذلك لاهضار مخرج أجنبي يساعده اشباب عمر جميعى الذى تحدث عنه مراسلنا سويس والذى وصلت عنه رسالته من مسيو امين فابر الى ادارته الفرقة القومية اشرفنا عليه في غير هذا المكان

وقد قيل ان مسرحية الافتتاح ربما كانت للاستاذ توفيق الحكيم وهي مسرحية «ناعمة» تعتمد على التحليل النفسي وتحتاج إلى مخرج ناب ١١ واذا بالفرقة القومية تكلف الممثل عمر وصفي باخراجها ووظيفة عمر منذ نشاء الفرقة وظيفة ممثل لاغير. بل لقد انتهت التجارب انه لا يصلح ان يكون ممثلا ولا ظروفا خاصة جعلته يتيقن ان اعطاء الفرقة ام ملي

## الاغاني المصرية ومستقبلها

ظلت الاغاني المصرية في عهدنا الحالي عهد النهضة الادبية في متهى اضعف خالية من المعاني والتوقيع الموسيقى في الالفاظ واضطر المطربون والمطربات الى الالتجاء الى صبية يؤلفون المقطوعات الغنائية حتى أصبحت الاغاني في حالة يرتقى لها إلى ان كانت فرصة تنويج الملك الشاب المحبوب فدخل في هذا المصير الاستاذين الشاعرين الكبارين خليل بك مطران وعلى بك الحارم مفنن اول اللغة العربية بالعارف وألفا قطعاً غنائية كانت لها روعة وجلال .

وأهل هذه الفرصة السعيدة التي دفعت بأمثال شاعر القطرين والشاعر الكبير الحارم بك الى تأليف تلك الاغاني، تكون سببا في استمرارها في تأليف الاغاني القومية ذات المغزى والمعنى وان يحذوا حذوها الكثير من الشعراء المبرزين حتى نرى للغناء ، الذي هو في الواقع غذاء الروح، اثره في نفوسنا جميعا والذي نأمله أيضا ان تكون لمحطة الاذاعة صلة دائمة بكبار الشعراء حتى يمدون المطربات والمطربين بما تجود به قرائهم فنرى بعد فجيعتنا في أمير الشعراء أحمد بك شوقي عهداً جديداً للغناء في عصر نهضة أدبية مباركة .

أغاني الانسة أم كلثوم والمطرب النابغ محمد عبد الوهاب ، وفهم رأى الا عيب مدحت عاصم الذي يريد احراجها في مناسبة ملكية سامية فارسل للمحطة خطابا يعتذر فيه اذ أنه لا يمكنه ان يؤلف أكثر من قطعة في مناسبة واحدة وهي النشيد الذي لفته أم كلثوم في سراى عابدين العامرة وتخلص رأى من « المقلب الجامد » الذي كان يدبر له هل تفتح صالة جديدة؟

أغرم أحد الشعراء بالسيدة زوزو حمدي الحكيم والف لها قصيدة

وفي الوقت نفسه كان يتافسه في حبها مؤلف مسرحي وكانت تميل الى الثاني أكثر من الاول والاوّل كان ينبغي اقتناع الثاني بان المجنون هو الذي يجب من الوسط المسرحي .

وفوجيء صاحبنا الشاعر وصاحبنا المؤلف بصدمة قوية اذ أنه جرت المفاوضات بين الممثل المذكورة وشاب مسيحي على فتح صالة تكون هي صاحبها على شرط ان تقطع كل صداقة بينها وبين الشاعر والمؤلف .

مؤامرة راقصات كازينو يوسف عز الدين ولعل الشخص الوحيد في الوسط المسرحي الذي دائماً تجده عابس الوجه مقطب الجبين هو يوسف عز الدين بالرغم من أنه ممثل « كوميدان » ولعل ذلك من كثرة قضاياه التي أراد ان يخطي « غالفاتها » فارسل لراقصات فرقته انذارات وتهديدات يحتم فيها عليهن ان يكون لمن ( كذا من كؤوس الفصح ) وأن يكون ملزوما بصفته صاحب الكازينو بحمايتهن من الزبائن بعد ( مقابلهن ) وتوسّطت في الامر السيدة ماري عز الدين وصرفت الراقصات بعد أن وعدتهن خيرا

الاناشيد الملكية والوطنية واثرا في اللحن والموسيقى الشرقية

هذا العام عام زاخر بالاناشيد التي لها أثرها الفعال في رقي الموسيقى وفي احساس وشعور الشعب

ولقد ذكرنا أيام حفلات العيد المثلوي

الشيء الكثير عن الاناشيد التي القيت في هذا العيد والتي برهن أساتذة الموسيقى بوزارة المعارف وطلبتها على انهم يساهمون بخطوات سريعة نحو التقدم الموسيقى السريع وكانت معظم تلك الاناشيد التي ديجتها اقلام الشعراء وتفيض حماسة في حب الوطن والاخلاص والتفاني له

كما كانت تبحث في مواضيع حيوية مختلفة كالتفاني في حب الله والاعتماد على النفس والاقتصاد .. الخ الخ مما لم نعهده في الاناشيد من قبل ، اللهم الا اذ استثنينا الاناشيد الوطنية القائمة التي لحنها المقفور له فقيد الموسيقى الشيخ سيد درويش

وكما كانت تلك الاناشيد عظيمة في معانيها قوية في تأليفها فقد كانت رائعة في تلحينها وسجلنا لرجال الموسيقى بوزارة المعارف وقتئذ شكرنا واعجابنا بنبوغهم وعلى ما بذلوه من مجهود ووددنا لو اذيعت تلك الاناشيد باستمرار على الشعب ولعل سرنجاحها هي المنافسة التي قامت بين المدارس في العيد المثلوي . كل مدرسة تبني احراز قصب

السبق ولقد كان لمثل تلك المنافسة اثرها القوي أيضا قبيل اعتلاء صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم المحبوب فاروق الاول اريكة ملكة السعيد . فقد تنافس الشعراء على وضع اجمل الاناشيد التي وصفها شاعر الشباب احمد رامي والتي ألّفها الاستاذ الكبير عبد الله عفيفي وقد قام بتلحين الاناشيد هذين الشاعرين وغيرهما لتيف من الملحنين الذين أخذوا يقسابقون في التلحين فوجد هذا التنافس اثرا قويا اثناء ائناء قائتها في حفلات التتويج .

ان هذه الاناشيد سواء أكانت وطنية او ملكية فكلاهما رمت الى معنى واحد وان لها فضلا كبيرا على الموسيقى الشرقية وقد برهنت ايضا على نبوغ عمر من الملحنين لم يكونوا معروفين لدينا فظهرتهم محطة الاذاعة الاساسية وقالوا قسطا كبيرا من النجاح فبذلك انتشرت (النوت الموسيقية) لهذه الاناشيد وغيرها بين هواة الموسيقى الذين يعانون الآن صعوبة للحصول على أية دونة موسيقية ، حتى من دار الكتب نفسها التي أعدت لخدمة الجميع



سافرت فرقة الممثل الكبير يوسف وهي الي لثغر يوم ٢ أغسطس للعمل على مسرح همبرا كما أشرنا في عدد مضى ولأخذ بعض المناظر في فيلمه الجديد ( ساعة التنفيذ ) الذي يؤكد جميع المتصلين به انه سيكون أعنوة الموسم ولا ينتظر ان يمثل يوسف مسرحيات جديدة في الاسكندرية كما نشرت إحدى الزميلات بل سيعيد تمثيل مسرحياته القديمة التي نالت اعجاب الجمهور باستمرار .

### لومي في ملاهي الاسكندرية

انشرت القوضى في ملاهي التفر الاسكندري هذا العام انتشارا غريبا في فرقة علي الكسار تقوم اكثر من (خناقة) كل ليلة . أمافي كازينو يا فيشكو معظم (الارست) من عدم دفع مرتباتهم بانتظام ولعل الكساد ( والنحس ) الذي لازما هذا العام هو سبب ذلك ، كذلك في (سكوت دازير) .

فلا رست لا يتحملون بعضهم . تقوم «المبارك» من أجل انه الاسباب ولعل ذلك راجع لسوء ادارة مصطفى ابراهيم وأمثاله .

تقرير من مسيو اميل فار

الى الفرقة القومية  
نشرنا لمراسلنا بيارس ما وصله عن الشاب المصري عمر افدي جيمى وعلى اثر هذا أرسلت ادارة الفرقة القومية تطلب من حبيب مسيو اميل فار الانصال بالشاب المصري وان يوافيها بتقرير عنه فارسل تقريراً جديداً للفرقة عن مسألة الاخراج واعترف في خطابه بان الشاب عمر جيمى مصري المقيم في اوربا شاب ناب واثق فرقة مستفيد منه ومن عمله فيها .. كما ذكر حطاب السابق في كتابه انه سيدكر لهم في الشاب الذي ثارت حول اسمه ضجة في لايام الاخيرة .

وما يؤسف له ان إحدى الزميلات تعرضت لحضرة مراسلنا بيارس لما كتبه عن الشاب المصري الذي يهنا كصيرين تشجيعه وقالت ان مراسلنا له اغراض في كتابته ولو علمت الزميلة ان مراسلنا شاب فرنسي لا راحت نفسها من غناء ما نقول . كازينو بدعة في عيد الجلوس

ذكرنا في العدد الماضي ان السيدة بدعة مصابني ستقدم برنامجا حافلا بمناسبة عيد الجلوس وقدمت فعلا ذلك البرنامج وفيه اسكتش الدفاع الوطني وعيد الجلوس وقد نالا نجاحا كبيرا بجانب ( التمر ) الكثيرة الناجحة التي في ( البرنامج ) . القديم والجديد

كان أهم ما لاحظناه في برنامج حفلات التتويج بمحطة الاذاعة انها جمعت الاغاني الكثيرة للمجدين وغيرهم .

فسمعنا لحنا لسيد درويش وآخر لعبه الجولى فالسيدة منيرة المهدي فصالح عبد الحى فاسطوانات لمحمد عبد الوهاب فالآنسة أم كلثوم . سراج منير في فيلم ألماني

علمنا ان الممثل المعروف سراج منير دبعوث الفرقة القومية في ألمانيا يمثل في أحد الافلام الاجنبية كما انه سيقوم بوظيفة مساعد فني في الاجزاء التي لها صلة بالشرق والشرقيين . هل هذا صحيح ؟

علمنا ان من تدعى امينة نور الدين التي نكبت بوجودها الفرقة القومية تترد على ناد ليل « لافمار » وهذا النادي بعيد عن رقابة البوليس فهل هذا صحيح ؟ وما رأى الاستاذ مدير الفرقة القومية ؟

### تاريخ حياتها الفنية

وتساءل البعض عن سر ثقافة أمينة نور الدين وقد ذكرنا الشيء الكثير عن هذه الفتاة وانها اضعف ممثلة تنافي الفرقة القومية وقد ارسلت لي طالبة صديقة بكلية الآداب الشيء الكثير عن هذه الممثلة

وسأشير الي ذلك فيما بعد ، غير انني لا اعرف عن هذه الفتاة سوى انها كانت ( كبارسا ) في مسرحية المنتقم التي اخرجتها فرقة الممثل الكبير يوسف وهي وكانت تعيش عند مخرج معروف فرأى ان يتخلص منها فاهداها كجاسوسة ماهرة للفرقة القومية

### رمز الفرقة القومية

لفت نظرنا في ميدان الاوبرا ( الزينة ) التي أقامتها الفرقة القومية والتي وضعت تصميمها لجنة ( الذوق ) التي انها محرر هذا الباب

وكانت الزينة عبارة عن شكل مسرح ( بلكون ) به رمز مصر تقدم لجلالة الملك المحبوب التاج خلاف شديد

وقع خلاف شديد بين الرافضين جمالات حسن وصمية امين ادى الى جعل الرافضات الاورويات يتضايقن من مشاجراتها كل ليلة . وبهذه المناسبة نذكر أن في ملهى المكيت كات ( غراب وعجائب ) من يوم ان دخل فيه عنصر

### مجلس مديرية الغربية

يطرح في المناقصة العامة الترميمات اللازمة لمدرسة كفر الزيات الابتدائية ، وترسل المقايمة لمن يطلبها نظير دفع ١٠٠ ملجم مائة ملجم ترسل اذن بوسنة ولا تقبل طوابغ البريد ، وتقدم المطايات مصحوبة بتأمين ابتدائي ٠/٠٢ من قيمته ، وقد تحدد يوم ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٧ آخر ميعاد لقبول المطايات ، والجلس حري قبول أو رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

أرافصات المصريات مشير إليه في هذا  
الشريط الملكي

قام استديو مصر بتصوير حفلات  
التوزيع

وقد علمنا أن تصوير الشريط المذكور  
في منتهى الجمال الفني مما يجعلنا نسبح  
اعجابنا بالمصور المصري الكبير الأستاذ  
حسن مراد ومساعدته المصور الناشئ محمد  
عز العرب المعروف ( بطرزان )

ناجين اسكتش عيد اجلوس الملكي

واسكتش عيد الجنوس الملكي هو  
أبداع اسكتش أخرجه فرقة السيدة بديعة  
مصايني في هذا الموسم

ويظهر في هذا الاسكتش ابو الهول  
والاهرام ثم نجد أمامنا قصصا مراضية  
تمثل القرون التي مرت على ابي الهول وهو  
رايض في مكانه الى ان يظهر العهد الجديد

عهد الحرية والاستقلال وأهم ما لفت نظر  
هو الملحن الرائع الذي قام به الملحن  
المعروف فريد غصص وقد بذل مجهود  
كثيرا في موسيقاه بجانب ما يبذله من  
مجهود لفرقة بديعة باستمرار

لجمعية نظمي  
انضمت انتمية المعروفة السيدة لطيفة  
نظمي الى فرقة الأستاذ يوسف وهي ابتداء  
من نصف الشهر الماضي



كازينو بديعة الصيفي بالكوبرى الانجليزى تليفون ٩٦٢٦٠

من الثلاثاء ١٠ اغسطس تقدم :

جبابرة الفن - رعاة البقر

بوك وشيك

من ١٥ اغسطس راقصا البانيناج

ديو - همانتون

الصيد بديعة مصايني



# شركة بيع المصنوعات المصرية

اعدت

لمناسبة فصل الصيف

اجود وامم ————— تن وارخص

المنسوجات القطنية

متنوعة الرسوم والنقوش

المنسوجات الحريرية

مختلفة الاذواق والالوان

القممات - الجوارب - الروائح العطرية - الاحذية

منتجات وزارة الزراعة بانواعها

## شركات بنك مصر

تفدى الشركة كل جديد وجميل

فروعها . (القاهرة) شارع فؤاد الاول - البواكي - الموسكي -

الغورية - السيدة زينب (الاسكندرية) المنصورة - شبين الكوم -

الفيوم . المنيا . اسيوط . سوهاج . طنطا . الزقازيق

زيارة واحدة تشعركم بالغبطة والسرور

# الرجل ذو الرداء الاسود

معربة عن الانجليزية

للكاتب الانجليزى ( براندون فليمنج )

تعلم مراد الزمر

نحن فى قصر السيدة « ريلشام » فى ليلة من ليالى الخريف وهو فى ضاحية من ضواحي لندن ويبعد عنها بمقدار خمسة عشر ميلا وقد أقيمت حفلة راقصة وتقمم الزائرون وزيا كل منهم بزي غريب وكان من بينهم المسيو « ديبون رئيس البوليس السري الفرنسي وهو رجل بدين تبدو عليه آيات الذكاء والخبرة مزن الحديث

وقد اعتاد الذهاب إلى لندن لقضاء أيام هناك فدعى الى هذه الحفلة الساهرة والزمته الأوضاع أن يتنكر كسائر الحاضرين ولعله قد اختار رداء التنكر محترما يتناسب مع جسمه الفليظة تقم بقناع أسود ارتدى رداء القساوسة وقلنسوتهم السوداء

ترك المسيو « ديبون قاعة الرقص ونزل يتريض فى محرات الحديقة مع صديقه (جورج) الذى تريا بزي شيطان نحيف طویل نارى يرتدى ملابس حمراء مفرقة فى الاحمرار حتى لتتخلبه خارجا من موقد النار وجعلا يتحدثان من الحفلة ومن فيها بينما يسمعان صوت الموسيقى الشجي وقد اختلط بصوت الشاربين منبعا من نوافذ القصر ويريان فى الشرفات الرجال والنساء وقد امزجوا يتحدثون ويضحكون

وعندنا السيد « جاسبار ماينار » وهو رجل قد جاوز الخمسين ولكنه لا يزال محتفظا بقوة الشباب تدل ملامح وجهه على حزمه

مقل خصب الانتاج وشهرة تفوق منه . فالابحاث العلمية التى خرج بها إلى العالم جعلته شائع الاسم دائم الصيت . كان يمر على الصعاب فى نصر دون أن يكثر كثيرا أو قليلا . فهو رجل ذا عزيمة صابرة ولكنك تجد فى أخلاقه جدا مفرطا نسم حديشه فأذا به جاف خشن غليظ وتنبه هذا الجفاء واضحا عند ما سمعه يتحدث الى أحد الضباط الكبار غاضبا على تلك الأوضاع الاجتماعية الجديدة وذلك التطور العام الحديث

يقوم قبل أن ينتهى بينها الحديث ويذهب وحده الى الحديقة فيقابه على الدرج رجل قد تنكر فى زى أحد رجال المصور الوسطى ارتدى معطفا أزرق فيقترب من الرجل العالم ويتحدث اليه ضاحكا ولكنه يمر كان لم يسمع شيئا وكان لم يقابه أحد وينزل الى الحديقة ويجلس تحت شجرة مورقة

يصعد الرجل ذو الرداء الأزرق الدرج فيراه الشيطان والقسيس ويقول الاول

— هذا هوليوارد آر كل وقد اشترى من بين الشباب جميعا بفتنته وسحر حديثه . تتمنى كل فتاة أن تراقصه وهي تعلم أنها ستقم فى غرامه بعد انتهائها من الرقص . وهي تعلم أيضا أنه سوف لا يحفل بهذا الغرام — لقد ضمت عنه القسيس والكثير ويمجبن

فيه فتنة القوام وسحر الحديث وبينهما يتحدثان عن آر كل اذ تنتهى المطوعة الموسيقية ويبدو من الشرفة العالية شيخ ملاك أبيض . زانت جبينها بنجمة لامعة وفى يدها صولجان تمث به وانساب الانوار المتألقة على جناحيها الابيضين الزاهيين فبدت ك مخلوق هبط من عاليا السماء مسحت فى الغرفة متهادية تتأيل كمنهين البان عصف به نسيم الشمال الرقيق وفى يدها صولجانات تطوح به ذات اليمين وذات الشمال فتهمز القلوب مع الصولجان وتجاوب بين الضلوع ويتحدث عنها الحاضرون لقرط جاهلها ونزل الدرج وقد تأبط ذراعها آر كل الجليل وبدت كأنها شبح من فضة على وجهها وشاح أبيض رقيق وعلى رأسها تاج مرصوف فى أطراف هذا التاج نجوم متألقة وغادتنا هذه هى الآنسة ( جولي ماينار ) ابنة أخ السيد جاسبار ماينار

نزلت الدرج مع صاحبها وسارا الهويينا حتى اذا قابلت الشيطان والقسيس ابتدرتها قائلة

— انه لتضارب جميل كيف يتفق شيطان وقسيس ..

— لانتم الظواهر عن الخبايا فمن

صديقان رغم المداء فى المظهر

— ماذا ترائى هذا المساء ؟



— ليس جديدا علينا أن نراك أجمل من الحفل

— هـ هـ . ثم نظرت إلى القسيس وقالت له . صاحب الجلالة الشيطان صديق قديم لي رفعت بيننا الكلفة ولكنني أخشى بأصاحب القداسة أن تكون غريبا علي ثم تقدمت نحوه وقالت أرجو أن تباركني بدعواتك الصالحة هل لديك ما تقوله للملاك خاطئة

— اذا كان لدى شيء أقوله أيتها الملك تأتي انصم لك بأن تنهري جناحيك وتحلق في السماء وتطيري مسرعة من هذا القصر الى حيث تهبطين هادئة مطمئنة

لا استطيع أن أطير وجناحي لاقدرة لها على حمل .. انني أدعي وأقعد كما يدعي كل الحاضرين ويقلدون ولكنني أستطيع أن أجرى مسرعة .. سأجرى الى طرف الحديقة حيث أكل حضرة الفاكهة المتدللية على الاسوار ثم انصرفت على عجل ملوحة بيدها في القضاء بفيمها آكل في ممرات الحديقة المظلمة حتي انتهت الى مقعد تحت شجرة مورقة

— أحبك يا جوليا أنت جوهر العيش وعصر الحياة .. وابتمت الفتاة قائلة

— تذكر جناحي

— هل تفكرين في أيتها الحبيبة — انني مفتونة بك ولكن كل ما يؤلمني أن هي غير راض عنك لقد سمعته يذكرك اليوم بسوء

— لا تفكري في ذلك يا جوليا فاني استطيع أن استدرجه الى الرضا

— يخيل الي انه غير راغب في زواجي منك ولكن رغبته سوف لا تحول دون ذلك سواء رضيت أم كرهه فسوف أحطم كل الاغلال وان كانت تعبه وأنزوج بك

فقال آكل وهو يعطر فاهما بقبيلات طرة — أن القوة التي تفصل بيننا لم تخلق بمد لتترك هذين العاشقين يتناحيان تحت

غصون البان وترجم إلي الشيطان والقسيس فيقول الاول لماذا تسدي اليها النصح بالرحيل فقال لقد علمتني بحاريب الحياة الا أخطيء الظن ومهنتي كريس للبوايس نجماني أنفأ بمحدث التاجعات قبل وقوعها . لهذا أشرت عليها بالرحيل

فنظر الشيطان إلى حيث اختفت جوليا وصاحبها وقال

انك تتحدث بلهجة الواثق وهذا ما يزيدني انهما وشوقا إلى أن أعرف ما يحول بخاطرك . لقد عرفت جوليا منذ أن كانت طفلة صغيرة . هي فتاة وادعة خنوع محسنة يربو دخلها السنوي على ثمانية آلاف من الجنيهات تنفق منها على أعمال البر والاحسان الشيء الكثير

فنظر اليه القسيس ولكنه لم يجب ثم صعدا الدرج وقابلا السيدة رينهام صاحبة القصر في الشرفة وقد ارتدت رداء على الطراز القرنى القديم وكانت سافرة الوجه فابتدريتهما قائلة

— ما الكمال ترفضان؟

فاجاب الشيطان قد يبدو ذلك غريبا — ولكني لا أجيد الرقص

فاقربت منه وقالت أن قلبي يحدثنى أسوأ الاحاديث ووحى العقل يوظف في القصور فاحسن أن الامور لا تجري في مجاريها أرايت الرجل ذا الرداء الاسود وعلي رأسه قبعة اسبانية سوداء تغطي أذنيه؟

فاجاب القسيس إلى رأيت منذ نصف ساعة لقد اختفى في الحديقة ولم أعد أراه فقالت السيدة أريد أن أعرف من هو وكيف حصر إلى الحفل ؟ ان كل الحاضرين أصدقاؤى ولقد دعوتهم بنفسى ولكنني لم أدع هذا الرجل ان فناعه كثيف جدا ويخيل إلى أن لأحد يعرفه لقد دخل قاعة الرقص مرة أو مرتين علي ما أذكر ويبدو لي أنه

لا يجيد . الرقص لقد جاءني أول الليل وحياتي بخفض الرأس ثم مضى عني ومنذ تلك اللحظة وهو يتعاشى لقائي فبعت في نفسى الريب والظنون ولكن الحياء وآداب الضيافة يمنعان من أسأله عن شخصيته

فقال لها المسيوديون ربما كان مدعوا ولكنك نسيت من يكون

قالت السيدة ربما .. وعلى كل حال سأنتظر قلقة حتى منتصف الليل حين ترفم القناعات وتبدو الوجوه طرية

وبينما هي تتحدث إلى الرجلين في اضطراب وفيها يشبه الجزع إذ أقبلت نحوهم سيدة تدعى « نيتا آرلنجتون » ترتدى رداء مصرياً جميلاً وهي امرأة شابة في الثامنة والعشرين من عمرها بأربعة الجلال تتلىء بالحياة وبمواطف القباب ولها صوت رقيق خنوع جذاب تعرفها كل الاوصاف الاجتماعية الراقية في لندن رغم أنها كانت وثابة المشهور إلا أن الناس كانوا يتحدثون عنها أجمل الاحاديث ويذكرونها أطيب الذكرى فمنذما رأتها صاحبة القصر صالتها

— هل تعرفين « يانيتا » ذلك الرجل ذا الرداء الاسود

فاجابتها ضاحكة إنني للمرة العاشرة أسأل هذا السؤال . لقد كنت آتية اليك لانبين من هو ويخيل الي أنه يبدو غريباً للجميع قالت السيدة رينهام — أن رغبتي ملحة في أن أعرف من هو ؟

فقلت نيتا هذا هو الغرض من التقنم والا لما سميت تقنما ومها يكن في الامر من شيء فمنعرفه جميعاً في منتصف الليل

ثم انصرفت السيدتان وبقي الرجلان في الشرفة وبدأت الموسيقى تمزق مقطوعة جديدة . وهنا شرع الرجال والنساء يتوافدون على قاعة الرقص ويمرون بها وهنا أشار المسير

ديون علي صاحبه أن يذهب إلى القاعة ليعهدا  
الرقص حيناً فوققاولم يتحدث المسيو ديون  
ولكنه كان يراقب الراقصين والراقصات  
باهتمام شديد. بعد برهة قصيرة يأخذ صاحبه  
في هدوء وينزلان إلى الحديقة فيقابلها  
عند أول الدرج الرجل ذا الرداء الاسود  
آتيا من الظلام بمعطفه الذي طال حتى ليكاد  
يغطي القدمين وقبعته المتسعة التي أخفت  
لون شعره وصمد مسرماً كالصهم  
فنظر إليه المستر جورج وقال يا ترى  
من هو ؟

فجابه المسيو ديون دون أن يقول  
له شيئاً حتى انتبها إلى مقعد في الحديقة  
ورغم كل منهما فتاعه وبدأ يدخلان  
وبعد فترة صمت طويلة قال المسيو  
ديون

أتعرف يا صديقي فلسفة الألوان  
فقال له كلا وإنما يروى أن ألبس اللون  
الاحمر عندما أمثل الشيطان والابيض عندما  
ألبس التنس والاسود عندما أذهب لتناول  
طعام المشاء وارتدى أي لون عندما أذهب  
لفراش. لماذا لست أدري؟ ولكن لعلها تكون  
المادة

قال ديون هذا حسن ولكن ليس  
الامر أن تقول لي أي الألوان ينبغي أن  
ترتدى وأنها لا ينبغي. أنت الآن ترتدى  
اللون الاحمر رمزا للشيطان ويمكنك أن  
تكون شيطانا أسود أو شيطانا أخضر أو  
شيطانا أصفر ولكنك لا يمكن أن تكون  
شيطانا أبيض وتلك الفتاة التي تبدو كلاك  
فضية يمكنها أن تكون ملاكا ذهبية أو  
وردية اللون أو زرقاء أو أي لون من  
الوان قوس قزح، ولكنك إذا وضعت علي  
رأسها قبعة سوداء فإنها تصبح ساحرة  
دمية ولهذا ينبغي علينا أن نعلم أن الرجل  
ذا القناع الاسود الذي أزعج صاحبة الدعوة  
قد ارتدى هذا الكساء محمدا لكي يكون

غامضا ورهيبا

فاجابه جورج ماذا تعني

قال ديون لقد كان هذا الرجل يستطيع  
أن يخفي شخصيته تماما إذا ارتدى أي  
لون آخر ولكنه لا يثير الغيبت والخوف  
والحذر.

فقال جورج تعني انه قد انشج بهذا  
الوشاح متعمدا ان يبعث الخوف

فاجاب ديون ولم لا يكون ذلك...  
ثم تتم قائلا لعله اختار اللون الاسود لانه  
يتناسب والليل.

وعلي اثر هذا البحث قلما يمشيان في  
صمت علي العشائين تحجب مخال الاعجار  
السكنيفة بينهما وبين ضوء السماء وانوار  
القصر وإذا بها يسمعان سيدتين تتحدثان  
في لهجة عنيفة ويرهقان السم فاذابها الانسة  
جوليا والسيدة نيتا.

نيتا — اصغى الى يا جوليا انا لا اكترث بما  
يدور بخلدك من ناحيتي ولا اعبأ ان دب  
بيننا الخصام او كنا على وفاق وإنما كل ما  
اريد ان اقول هو تدعى آر كل جانباً فهو  
لي وحدي ولا نجمليه بمسلاً منك فراغ  
المقل والقلب

جوليا — انا لا افهم ماذا تعنين...

ليس لك ان تخاطبيني بتلك الالهة

ارجوك ان تضحى بهذا لهذا المراء

نيتا — اعلمى اني احذرك بهذه الالهة

لكي اصالح من امرك... ان آر كل

سوف لا ينفذي اطاعتك ولا يفهم رغباتك

انت لا تستطيعين الاقتران به... أو كذاك

بالهبة الراقصة انك سوف لا تزوجين به

جوليا — (ساخرة) اظن انك سوف

لاستطيعين ان توفقي هذا الزواج

نيتا — (ثائرة مهذبة) سترين اني

قادرة علي ايقافه معاً حتى الامر سأحول  
دون ذلك

جوليا — (في رزانة) سأتزوج به على

الرقم منك

نيتا — انبئك انتبها الغافلة انه لا يشتبهك

كزوجة وإنما هو طامع في ثروتك

جوليا — (في جزع) لعلك تكذبن

نيتا — ومع ذلك فهو لن يثالك ولن

يحصل علي ثروتك

جوليا — ارجوك ان توخلى عني.

ليس من الشجاعة الادبية ان تطغى الغالبين

من الخلف. ومع ذلك فانا لا أؤمن بهذا

الطمع فانت حاقدة واجدة

نيتا — ليكن ما تقولين وما تقرضين.

فان زواجي بأر كل سيمطن غدا... وهذا

الحوار الآن سوف لا يجدي فلقد انذرتك

وأؤكد لك للمرة الاخيرة ان زواجك منه

هو فن من افانين اللفظ

جوليا — ارجو ان نضم حدا لهذا

الجدل... وعلى كل حال فانا سعيدة

لقيام هذا الخصام انا ذاهبة للرقص

ثم قامت وذهبت مسرعة الى القصر وبقبت

نيتا واقفة في لباسها المصري الاخذ سائرة

الوجه مقطبة الجبين في ثورة وفيما يشبه

الجنون ثم جرت في بطون الحديقة تخفيها

الظلمة الخالكة

مضت بعد ذلك ساعة وتري الراقصين

والراقصات قد تفرقوا في القرط ودقت

الساعة الحادية عشرة وفي آخر دقة فتم أحد

أبواب قاعة الرقص بهدة وبدأ الرجل ذو

الرداء الاسود يخترق المدعويين في غير رفق

ولا لين ويدفعهم لكي يفسح الطريق ثم

ينزل الحديقة مسرماً كالصهم ويختفي في

ظلمتها فيقبضه المسيو ديون بنظره الى أن

غاب وهو يقول في نفسه « سأعرف من

أنت » ولم تمر لحظات حتى ماد القصر

هرج ولفظ كثير ثم بدت السيدة ديفام

صاحبة القصر في وجهه مصفر مضطرب

وتنبى الحاضرين في جزع وألم ان حبرتها

الخاصة قد كسرت وأن كل حليها وجواهرها



# محوذة الحب

بجزي

ستاني في ٣ يونيو - ٣٥

وكعادتي بكل غروب عرجت علي  
«أنذوبس» لاجلوس مع صديقي «شمس» ،  
نستعرض حوادث اليوم ، وللافتاق على  
كيفية قضاء سهرة المساء .

وولجت المكان وأنا أردد بصوت مرع  
على المقطوعات الفرنسية الشائعة ، وفجأة  
توقفت عن الغناء ، وقد انحبس الصوت في  
حلقى ، وأخذت أشخص ببصرى في ذهول  
مردج بالاحجاب ، نحو تلك الفتاة التي جلست  
بجوار صديقى .. وتنبهت على صوت صديقى  
وهو ينادىني متبكها

— هاو فريد . جـرى إيه يا أخى  
مالك واقف كده ..

فسرت شعرا مألوفه ، وقد استولى على  
سمور مبهم لم أعرف كنهه

— فريد بك رقت من أعز أصدقائى  
مد موازيل عواطف رشدى .

وجلست أنظر بخشوع إلى عينيها ..  
تلك العينا العبيقة النور .. والذي ضل

فؤادى .. لما وسط سحرها الاخاذ .. لقد  
كنت أخلق طوال وجودها في عالم ساحر

عالم .. أي حلم رائم كنت أرى فيه صورة  
وجهها الهادى في جمال عبقرى بطل على

من غياهب الخيال ، وقد تخذ شعاع عينيها  
الوسنانتين الى حنايا قلبى الحبيب فاخذ

يقفز بوله عاشق حائر ..

وانشغلتني من ذهولى صوتها الموسيقى  
الذبرات ، وقد استقرت يدها البضة بين

راحتي نشد عليها لمطاف مودعة .. وأخذت

أنبها بشاطري ، وأنا استمع الى وقسم  
أقدامها في شغف هالم .

ثم التفت إلى صديقى بعد ذلك أمعاره  
وابلا من أسئلتى لكى أشبه نفسي المتعطشة  
لتنعم أخبارها ، فعرفت أنها صديقة  
لشقيقته ، وأنا رأتها جالسا فانت تسأل  
منها لاحتجاجها الطويل ، معرض عليها  
صديقى أن يجلس قياما بواجب الجمالة  
فقبلت بعد إلحاح ، وعلمت كذلك أنها من  
أسمرة محترمة

واستأذنت من صديقى ، معتذرا  
بسبب صداع خفيف اتاننى وذهبت نوا

إلى منزلنا الصيبي ، وقصدت غرفتى فوراً ،  
وارغمت على القرائن وصورته الانكاد تمارق

هينى .

حاولت عبثاً أن أنام ، وأن أبعد

طفها عن مخيلتى ولاكن دون جدوى ..

ماذا .. هل أصبحت عاشقا ؟ وبمن ؟ ..

فتاة لم تمرنى أي اهتمام فى أثناء حديثها ..

لست أدري ؟ ..

ستاني في ٤ يونيو

استيقظت اليوم مبكراً ، وأخذت  
حماما طويلا ، كي أزيل كابوس الليلة الهائلة

التي قضت مضجعى .. وفي طريقى للمعدة  
قابلتها فحيتنى بإغواء من رأسها الصغير ..

ولكننى لمت بمن يقنعون بهذه الإغواء ،  
فتمددت الوقوف في طريقها ماداً يدي ،

فاضطرت هي الاخرى أن تمد يدها البضة  
مصافحة . ووقفنا نتمش على الآخر ،

وحاولت أن أخاق موضوعا للحديث ، فارتج

هل القول ولم أفصح ، وكأعما شعرت هي  
بحالتى المضطربة هذه فاستأذنت وانصرفت ،  
وقد انقرجت شفها .. عن ابتسامه  
ملائكية .

ستاني في ٧ يونيو

تمددت في اليومين الماضيين أن استيقظ  
في نفس الميعاد يوم أن قابلتها ، وأقف  
لا انتظارها ، ولكنى لم أحظ برؤيتها .

ستاني في ٨ يونيو

وقعت اليوم في مكان المتماد .. حتى لحث  
«عواطف» آتية من بعد تنهادى في رشاقة

وصار شبحها يقرب ودقات قلبي تسلمو  
وأخيراً أقبلت بوجه باسم ، وصافحتني ،

ولم تفت على تلك الرجفة الخفيفة في صوتها ،  
غير أن حالى لم يكن أحسن ، فلقد تجاوزت

قراى وبعد جهد تمكنت أن أتكلم بصوت  
وبصوت خيل إلى أنه ليس صوتى .. ولكنى

سرعان ما تخلصت من هذا الضعف ، وكأعما  
زادنى الحب قوة وجراً ، فافترحت عليها

وأنا أنظر إليها كي تسير وأياي على البلاج  
فلم تمارض وصارت الى جوارى صامتة .

حتى غمت بصوت متهدج .

— تعرفى إني بقالى اربع ليالى طوال .. هينى  
ماشغلت النوم فيهم .. وحاجتجن خلاص ..

من كثر التفكير فى واحدة لو عرفت قد  
إيه حى .. ووفائى لكذت صعبت عليها

لكن ..

— ومن ياترى الواحدة ده ؟

— من ساعة ما شغلتك .. قعدت

أفكر فيكى وأنخل صورتك في كل مكان  
.. شعرت أنى مش ممكن أعيش من غيرك ..

كده يا عواطف .. قوليل إنك بتتمنى بي  
على الأقل ...

فأجابتنى وهى ترمى على صدرى وقد  
تهدل شعرها الأسود الغزير على كفيها

العاجيين .

— أنا مش حاخو عليك «فريد» ..

أحبك زى ما بتحبني .. بل وأكتر ..  
أسكنك ..

وفي هذه الليلة نمت نوماً عميقاً تخللته  
أحلام سعيدة ولم لا وقد تحققت آمالي ،  
وقد باحت لي عواطف بحبها !

ستاني في ٢٨ سبتمبر صباحاً

بدأ المصيف بخلاو من رواده شيئاً  
فهيئاً ، فلقد بدأت بوادر الشتاء . تظهر  
ورحلت أسرة عواطف الى منزلهم بحى  
« محرم بك » وهما نحن نستعد بدورنا  
لامودة الى منزلنا . ها هي أوراق الاشجار  
بدأت تسقط بكثرة ، واثى أسائل قصى  
هل سيظل حبنا على حاله ، أم سيزول  
بزوال الصيف ؟ ..

أسكنك في ٨ ديسمبر

هذه هي المرة الرابعة التى اخلفت فيها  
عواطف الليماد .. لقد تغيرت أخلاقها  
وعادتها كلياً ... انها ليست عواطف التى  
عرفتها في « ستاني » أيام الصيف ، أتراها  
سألت حبى ؟

أسكنك في ١٠ ديسمبر

قالت اليوم عواطف فى طريقى ،  
أرادت ان تتجاهلنى ، فادارت وجهها الى  
الناحية الأخرى من الطريق ، ولكنى  
افترت منها ببطء ولمست كتفها فادارت  
وجهها فزعاً ، وقد تجلى بريق غريب فى  
عينها ، ولكنها زورت ابتسامة باهتة  
وحيتني بفتور ، وهمت باشتفاف سيرها ،  
غير انى أوقفتها وطلبت منها أن تسمح لى  
بدقيقة من وقتها الذى أصبح ثميناً ..  
تصور مبالغ خيبنى المبررة ، وأملى للفتنى  
حين خيبت رجائي بل توسلى واعتذرت  
بضيق وقتها ، وخوفها من ان يراها أحد  
أقاربها ، أو معارف والدها .. ومضت  
لا تلوى علي شئ ، وتركنت واقفاً معذوها  
حائراً :

أسكنك في ١٧ ديسمبر

لقد ظهرت الحقيقة سافرة فى تلك  
الامسية الهائلة !

كنت واقفاً وصديق لى أمام سينما  
« ريو » نتشاور فى ان ندخل أم لا ،  
وأخيراً استقر رأينا على الدخول ، وما كدت  
أجذب ذراع صديق حتى رأيت عواطف  
تمر أمامنا وهى مرتدية فستاناً سماوياً  
جذاباً فى رشاقة ، وقد قصت شعرها  
بطريقة مغرية ..

اختلجت عيناى وتركنت يدي تسقط  
بمحول الى جانبي ، وقد صعد الدم الى  
وجهى ، فقلبه صديق الى التغير الذى طرأ  
على حالتي ، ونظر فى الاتجاه الذى كنت  
موجها عري اليه ، فادرك سر هذا التطور  
وعندما اختفى شبحها تحول الى وهو يشدنى  
قائلاً :

— والله يا أخى . بقى بنت زى دى أخلاقها  
قاسدة حاضيم علينا الرواية . ايه ده ..  
شباك التذاكر قرب يقل أرجوك يا الله ..

— تعرفها ؟ .. أو تقدر تثبت لى  
الدليل على فساد أخلاقها ؟

— أيوه أعرفها .. ومارفها قوي كان ..

لكن أرجوك انك ما تخدشني كلامي علي  
محمل تاني .. لاني ارفع من انى أعرف  
واحدة بالشكل ده .. واحدة سيرتها علي  
كل لسان .. وممعتها زى الوقت ..

— سيرتها .. ممعتها ! !

— آه سيرتها وممعتها يا أفندم .. بقى  
ما تعرفنى علاقة عواطف بمحمدى  
العلاقة المشينة دى .. أنا ماعرف طرف يا أخى  
كل الناس بتحب .. لكن دول جهنم زاد  
عن الازوم . كل ليلة فى مرقص .. وكل  
ليلة فى سينما .. وكل كلمة تكلمها له بروح  
يقولها لاصدقاؤه . الغاية ما طين سمعتها ..  
وبردك هى راضية بكل ده .. وبتعتقد ان  
محمدى ده قديم ! ! وانه مش ممكن يعمل  
حاجة زى دى أبداً ..

— ومن محمدى ده ؟

— واحد ياسيدى من الجماعة الى  
أكلوا تعاليمهم فى أوروبا .. وانشبههم بروح  
للمدنية الغربية .. واحد من الى تسألهم عن  
الدرجة الى احرزوها يطلعوا لك شهادة  
رقص ! !

لم انبس بنت شفة بعد ذلك ، فلقد

أقرأوا

# القصة والمضى

بعد ان أصبح لسان حال الجيمل الجديد من القباب المثقف  
صباح السبت من كل اسبوع — تم النسخة قرش صاغ —  
الاشتراك السنوى مائة قرش صاغ



صمت الآن سر هذا التغيير الذي طرأ علي  
أخلاق عواطف ..

نزلت صديقي واقفاً مفدوماً ، ولم  
أبداً بحركة المرور في الشارع ، وصممت  
أذن من ندائه .. وصرت أعدو حتى بلغت  
الشارع المقابل ، وهناك أرغمت داخل  
إحدى العربات الواقعة وهمست بعنوان  
مذي لصائق .

اسكندرية في ٣٠ أبريل ١٩٣٦

لقد سجل قاي فوزاً حاسماً ليلة البارحة .  
كنت مدعواً إلى حفلة زفاف أحد  
أصدقائي ، وكانت في الحفلة خادعي عواطف  
أيضاً .. لم يخفق قلبي .. ولم أرتبك ، كأنما  
لم تكن موجودة علي الإطلاق . أخذت تنظر  
إلى نظرات كانت تسعرن قبلاً ، أما الآن فلا .  
لقد سلوت حبها ، وما أنذا أشرب

نحب انتصار قلبي الجبار القاهر .  
اسكندرية في ٥ مايو

جاءني اليوم خطاب من عواطف هذه  
خاتمة :

«تمالي .. تمالي إلي .. فان هذه الفترة  
التي انفصلناها ، قد طهرت حبنا وقوته ..  
تمالي إلي .. وانشد السعادة بين ذراعي واسند  
رأسك إلي صدري ، منصتاً إلي موسيقي  
قلبي الطروبة . تمالي إلي في الحياة الاحب .  
انتي موقفة من مجيئك ، وسوف تأتي  
إلي كذاك ؟ »

عواطف

وحددت لي موعداً في نفس اليوم .  
لقد كنت واهماً ، دما اعتقدت اني سلوتها  
لقد أصابت هذه الرسالة قلبي في  
الصميم ، فبعثته من مرقده

وذعبت إليها ، وكان لقاء أوفت فيه  
عواطف بوعدها ، وتلاشت فيه همومي  
وآلامي علي ورد شفيتها .. لقاء كفرت  
فيه عن خطيئتها ، وتركتني في شبه بحران  
لا أرى فيه إلا عواطف بقدها الأليف ..  
ما أسعدني اليوم بقاء عواطف .

اسكندرية في ٣ يونيو ١٩٣٦

سعادتي لا تقدر ، وهنائي لا يوصف  
إني أكاد أطيح فرحاً ، وأرقص طرباً . لقد  
ابتسمت لي الدنيا بعد طول عبوس ،  
وانبسطت أسارير القدر بعد طول تجهم .  
ما أعده سرور النفس حينما تباهي منها ..

وما أنا الروح بئيل مبتهاها . لقد رضي  
والد عواطف بأن أكون زوجاً لها .

يا سعادتي !!

جابر محمود حسن

## مصححة عين شمس للأمراض الصدرية والسل

أولى المؤسسات المصرية

يلدورها

الدكتور محمود عمر هوقي

الدكتور محمود زكي

تليفون رقم ٦١٦٦٠

لم يعد خافياً أن الأمراض الصدرية عامة ، والسل بصفة خاصة ، قد انتشرت انتشاراً مروعا ، في أنحاء القطر المصري ، كما  
أدلت على ذلك الإحصائيات الرسمية . وهي من الأمراض الخطيرة المعديّة ، التي لا يمكن معالجتها ، إلا بداخل المصحات المخصصة  
لهذا العلاج

ونشكر الله الذي وفقنا لافتتاح مصححة لهذه الأمراض ، واختيار مكان صحي لها بواجهة عين شمس ، حيث يتوفر الهواء  
الذي ونظرة واحدة إلى الصورة المأخوذة للمصححة ، وبعض نواحيها ، تدل الدلالة لكافية على ضخامة لبناء ، وعلى مجهود المصنعي  
لها بقليل . لايجاد مصححة تفخر بها مصر ، ولا تقل عن مصحات العالم الخصوصية  
ولقد دمانا إلى هذا رغبتنا الشديدة ، في أن نكون أول مؤسسة مصرية من نوعها تعزّ بها البلد ، وتكون النواة لصالح لمشروع  
كبير الغاية منه تعميم المصحات الصدرية في أنحاء القطر ، لحاجته القصوى إليها

وبالمصححة الحديثة غناء ، تبلغ مساحتها اثني عشر ألف متر ، تتخللها لتأفورات وبها اكتشاك لراحة المرضى في ترهاتهم  
كأن غرفة العمليات بها ، مجهزة بأحدث وأرق الآلات الجراحية لتصدر ، ويهتم بالمرضى مساعد اختصاصي مقيم ، يعاونه  
ممرضات تشرف عليهن رئيسات تمساويات .

وبها معامل لتحليل الدم والبصاق ، وأجهزة مختلفة للاشعة وغيرها وتنبع المصححة أحدث طرق العلاج ومنها طريقته  
( الأستاذ جرسن )  
وبالمصححة عشرون غرفة للدرجات الثلاث ( الأولى والثانية والثالثة )

# سكك حديد

## وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

### خط الصحراء الغربية

### مصبف مرسى مط-روح

ينشر المدير العام بالأمم لاند الجهور انه ابتداء من ٢٢ يوليو لغاية ٣٠ - بتمبر سنة ١٩٣٧ سيراد مرة مرة مسير العربة  
لديرون ( الدرجة الاولى والثانية ) التي تروح الاسكندرية في الساعة ١٥ و ٦ يوم الخميس والسبت والتي تعود من مرسى  
مطروح في الساعة ١٦ و ٢٠ أيام الجمعة والاحد وسيعمدل موعد مسيرها وفقا للمواعيد الآتية .

١٦	٢٥	قياس	مرسى مطروح . . .	٦	٣٠	قياس	الاسكندرية . . .
٢٠	٤٥	وصول	جنينة القبارى . . .	٦	٣٧	وصول	سيدى جابر . . .
٢٠	٤٧	قياس	سيدى جابر . . .	٦	٣٩	قياس	جدي القبارى . . .
٢١	٠٦	وصول	الاسكندرية . . .	٦	٥٦	وصول	مرسى مطروح . . .
٢١	٨	قياس		٦	٤٧	قياس	
٢١	١٥	وصول		١١	٢٠	وصول	

فتم صرف تذكار ناكور مخفضة درجة أولى وثانية ذهبا وايلانا من محطة اسكندرية وسيدى جابر وسيدى جابر  
الى مرسى مطروح بنمن تذكرة معردة وربعم عن سفرينى الذهب والايب بدلا من تذكرة ونصف حسب الاجور والشروط  
المبينة بعد .

من	الى	تذاكر كوامل	تذاكر اصفاف
درجة اولى	درجة ثانية	درجة اولى	درجة ثانية
مليم	جنينه مليم	جنينه مليم	جنينه مليم
٨٨	١	٩٥٥	٩٤٠
٨٦٥	١	٩٤٥	٩٣٥
٨٢٥	١	٩٢٠	٩١٥
٤٨٠	—	—	—
٤٧٥	—	—	—
٤٦٠	—	—	—

مرسى مطروح وبالعكس .

احراء ان هذه التذاكر صالحة للاستعمال لمدة أربعة عشر يوما بما فيها يوم الصرف  
في ايام الحصة بصرف واستعمال هذه التذاكر والموضحة بالدليل المفيد لصيف هذا العام تستمر نافذة المفعول  
ولزيادة الايضاح يستعمل من المحطات



# الهدية

ببريزي

البلدة ولكنني عولت في النهاية على طرح  
الامر بين يديها فاما ان تخبر والديها ولعالمها  
يصنعحان؟ او تسافر معي الى مصر حيث  
نزوج وحينئذ لا بد لي ولها من النزول امام  
الامر الواقع  
وما كانت أشد فرحي ودهشتي حين  
انباتني بعزمها على السفر معي

(٤)

وضعت الفت طفلا زادت به سعادتها  
ولكن للأسف شغلني امر الطفل عن  
دروسي فرسبت .

حينئذ ابتدأت المصافاة فقد ازدادت  
التفقات ولم تتحمل الفت ذلك التفتير بعد ان  
فقدت حليها التي كانت تبيعها سراً وابتدأت  
في التأفف . ثلاثة شهور قضيتها في جحيم مستمر  
مما اضطرني للاقتراض لارضائها دون  
جدوى . رجعت يوما من المدرسة فوجدت  
الطفل وحيدا ووجدت ذلك الخطاب

عزيزي حسين

لم اتعود تلك المعيشة الحقة التي عاشناها  
سواء ما غرب من عام وليوم طمح لكيس  
فعمزت على الفرار . لا تحقد على وأعلم ان  
حيي لك باق على مر الايام وختاماتقبل قبلاقي  
المخلص

الفت بدر الدين

ملحوظة .. — طبعا انني لأمانع في  
الطلاق وسأخبرك بعنواني قريبا لتمام  
اجراءاته ..

طبعا لم ألق الارض وراءها فهي  
التي تركتني بمحض اختيارها فابتدأت في  
تعويد نفسي على نسيانها بالمداومة على المذاكرة  
حتى نلت الدبلوم وشغلت وظيفة حسنة

(٥)

مر على تلك الحوادث أربعة اعوام  
انتدبت بعدها للقيام بعلمي في القوم وهناك  
قابلتها

شعرت برغبة جامعة في التكلم اليها  
ولكن عزة نفسي وكرامتي أبسا  
على التقديم إلى تلك التي سحقني جريا وراء  
المادة .

## قصة مصريه في اعترافات

— شـ و

— طيب يعني .. بس

— افندم

— تسمعني تشريني . بذكر اسمك

بكل أسف .. فيه معرفه ؟

و حينئذ وقف الاوتوييس وناهت  
للازول فسرعان ما ناهت انا الآخر وبعد  
ان تحرك الاوتوييس تاركنا وراءه  
استطردت قائلا

— تسمعني اوصاك عشان الدنيا ليل

عليكي

— لا .. فتشكر

ليه ؟

مش عاوزه ازعجك اولاً وربما كنت  
مستعجل عشان تعالج صباك  
فاقسمت ومرنا

(٢)

تكررت المقابلات بيني وبين الفت بدر  
الدين ، كريمة بدر الدين باشارتي وتوطدت  
بيننا الصداقة التي سرعان ما استحوالت حبا قويا  
جارفا لم نستطع صد تياره

فيها ..

٣

مر الصيف وانتهت الاجازة مدرسية  
وصارحتني الفت باقضاء ظهور الشك على  
وجه والديها ، الامر الذي جعلني في حيرة من  
أمر نفسي .

لا بد لي من السفر لتمام علمي ؟ فقد  
كنت اذذاك طالبا بالسنة النهائية بكلية الزراعة  
ولا قدرة لي على استصحابها معي لقلة دخلي  
الذي كان والدي الشيخ يرسله الي من

تهدت بعض شعيرات كستنائية على  
جبهتها الابيض الجليل في فوضى مغرية  
تحوط ارجاعها واكن هواء الليل السائر  
لان يد في دغابته ويزيد عدد تلك  
شعيرات عجرت عن غلق نافذة الاوتوييس  
لكن مني الا الاسراع بمساعدتها رغم  
سكنت أحسه في جسمي من تراخ وحمول  
لأنك لمسة لي قضيتها في احدي الصالات  
تسببية . لا سكتك ..

كنت املح في غلق النافذة لولا وقوف  
مربية شاة فاضطرت بدائي وسقط زجاج  
لده مكانه مداعبا أصبعي انشاء نزوله  
محرو في مكانه فكانت دغابة اللمة تلك التي  
جعلني اصرخ صرخة قصيرة مكتومة من  
شدة الام ..

كففت نصحك بجانبي بينما كنت في حالة  
سندعي الاشفاق ولكنها بادرت بسؤال  
رائد في من سوء لما كان مني الا ان  
حسنتها بنظرة فاسدة جعلت الدم .. يدق لي  
بجها حياء ..

سكن الالم شعرا رمعها بنظرات محسنة  
جاء بعد آخر . طرات ابتدت فاسية ثم  
حينئذ لفتني شيد مشيد حتى اسجدت بطرات  
عجب عميق .. عينان حائلان فلم دقيق . انف  
في شعر مقبها رائع تناسبت اهانتها لها  
لذات واعتادت في تقديم شكري لها  
سواء على فاس الفتاة اذذاك الا الالفت  
ان وتشيخي ببطرة عتاب وتأييد فاسية  
شعرت برغبة حادة في التعرف .. فم  
حسنة وسببه خير من تقديم نفسي اليها وقصفت  
حسنة سكوت قائلا  
اسمعي حسين حسني

# لاباترونيل

حواري

شركة مساهمة للتأمين على الحياة  
تأسست سنة ١٨٤١  
وخاضعة لرقابة الحكومة

ولي الشركة القيام بجميع مشروعات التأمين على الحياة ونوع خاص  
التأمين المشترك للجاعات  
التأمين المختلط الكامل مع الاشتراك في الارباح  
التأمين بطريقة الساعة  
التأمين مهور الاولاد

تعهد الشركة بأن تحترم وتنفذ كل ما يشترطه قانون الحكومة المصري  
لخاص بشركات التأمين قبل التعاقد مع أى شركة... اسئلو شركاء  
لاباترونيل فالقسم الفني التابع لها يدلكم على أحسن مشروع يلائم حالتكم واحسن  
الشروط واجل المزايا

لا تترددوا في زيارة

لاباترونيل  
للتأمين على الحياة

الادارة — القطر المصري ١٨ شارع المغربى تليفون ٤٢٠٣٣

رأيتها متبطة ذراع كهل ترندى أحسن  
التياب والكنها كانت سائرة كالخاية كنها  
تفكر فى اللانهاية ولكن قبل أن أتمكن  
من القرار التفت عينها بعينى فزعت يدها  
وأسرت ورأى مسلمة ولكننى تجاهلتها..  
نعم تجاهلتها. أفلم تهجرني؟ أفلم تترك فلذة  
كبدها جريا وراء ذلك المجوز الثاني الذي  
أحسبها تزوجته؟ فلم لا طعنها كما طعنني في  
الصميم.

رجعت مخذولة مهانة إلى زوجها ورجعت  
إلى منزلي.

حاولت غير مرة أن تراني في منزلي  
أو تخاطبني تليفونيا في محل عملي لكنني  
كنت أفر منها أو أغير من صوتي إلى أن  
قابلتني قصداً عني خارجاً من منزلي صباحاً  
بكت وتوسلت ولكنني كنت أصم  
أعمى فلما يئست رجعتني أن أسمع لها برؤية  
طفلها فصرخت قائلاً

— الان تريدن رؤية ابنك الذي تركته  
وحيداً يتيم لا أم تحنو عليه؟ ألم تكفري  
بنعمة أسبغها الله عليك. أفلم تحطميني جريا  
وراء المسادة؟ تريدن أن تربينه ولكنني  
لا أريده ان يراك فقد اعتقد انك مت.

إنني لا أريد ان يتعرع الطفل مهانا  
ذليلاً عالماً بجرم أمه التي تركته رضيعاً فراراً  
من الفقر.. الآن والآآن سيدتي. أرجوك  
أن تعودى الي زوجك وأن لا تربني وجهك  
مرة أخرى وأن لا تحاولي رؤية طفلي  
بكت وتوسلت ولكنني تركتها  
ومضيت.

(٦)

وفي صباح اليوم التالي قرأت ذلك الخبر  
في الجرائد.

«وجدت جثة حرم حضرة ابراهيم بك  
القيومي من أعيان القيوم غريقة في النيل  
والمرجح انه انتحار لاسباب مجهولة»  
دمعت عيني ولكنني جففتها فقد كنت  
أعرف تلك الاسباب

مادل الجمال



# قلب سائر

بجزءين

يا فتاتي .

بل يجب الا ادعوك بهذا النداء، فلم تعودني  
(فتاتي) ، وانما أصبحت « فتاة ا » كانت  
لي بها يوماً صلة قوية . ثم انصرم حبلى  
هذه الصلة فلم يلبث ان انقطع ما بيننا . .  
اجل ، أصبحت فتاة عادية بالنسبة لى ،  
لا زلتى بها سوى ذكريات قديمة لن تعود  
تحتل من ذهني اكثر مما تحتل أية ذكرى  
هبة بسيطة . ذكريات ماض كنت فيه  
اهيم بك واتفقنا في حبك وادين بالاخلاص  
لك ، ثم . فصحت عيني بعد أن اعمانى  
سحرك فترة من العمر ، فاذا بي اكتشف  
الحقيقة المرة ، التي ما كنت لا فكر فيها ،  
وما كانت لتخطر لى على بالى . .

هل تذكرين «ايتها الفتاة ا» اسبوعاً  
من الصيف الماضي ، كنا نتمدد عصر كل  
يوم من أيامه في العـجـراء على كتب من  
سبارتي ، قسنتين رأسك الى كتفي ، واسند  
الآخر بدوري خدى الى شعرك الذي  
كان يغيل لى انه كوسادة حريرية ناعمة . .  
ثم نروح نتابع قراءتنا في ذلك الكتاب  
الذي كان قد وقع في يدي صدفة . انك  
تذكرين ولا شك كتاب «حجاب ايزيس»  
الذي كتبه «فرنك هاريس» . . وتذكرين  
بطبه ذلك الشاب «امانتس» الذي هوي  
ايزيس الربة العظيمة ، والذي ظل يتقرب  
اليها ، حتى سمح له اخيراً رئيس المعبد ان

يدخل الى معبدها . حيث مضى يلقي على  
اسماعها احاديث الغرام ، ساثلاً ان ترفع  
القناع عن وجهها المقدس ، كانا كانت  
الربة عشيقة له . .

هل ذكرت القصة الآن ؟ .. حسناً ،  
سأتمها لك «ظل الفتى يلحف في رجائه  
للالة حتى وعدته ذات ليلة ، ان ترفع الحجاب  
عن وجهها في اليوم التالي ، وتطلع عليه  
بطلعتها المقدسة . .

وفي الليلة التالية ، اخذت ايزيس ترفع  
عن وجهها حجاباً اثر حجاب ، حتى اذا  
رفعت الاخير منه . صرخ الفتى في خيبة  
والم . ثم وقع ميتاً . .

وعندما اكتشفت جثته في الصباح . .  
قال احد الكهنة . . لقد كان امانتس  
مسحور بجمال الربة . وكلما رفع حجاب  
وراء آخر كلما ازداد شغفاً بها . حتى اذا  
سقط الاخير . رأى الربة امرأة بسيطة  
فانطأ قلبه وماتت نفسه .

\*\*\*

وهذا هو ما اردته من اعادة القصة عليك  
فان حديث هذا الكاهن يذكرني بنفسى  
وبعلاقتى معك . فقد تفانيت في حبك .  
وتناسيت العالم من اجلك . ورحلت احرق  
البخور عند قدميت سعيدا بالعيش في جو  
شاعرى . يسيطر غرامك على سمائه . .

رحت اسمي كاسمى امانتس . . ومكثت  
ارقب كرايام وهي ترفع معها كل يوم

حجاباً من تلك الاحجية التي كانت تختفى  
وراءها روحك . والتي كانت تقيم خلفها  
نفسك . . واخيراً . سقط الحجاب الاخير  
عن نفسك . فظهرت عارية وقد فارقت ذلك  
الجو الغامض الساحر الذي كان يحيط بها . .  
واذا بها نفس مثل غيرها من النفوس  
البشرية التي علاها صدام المادية . فلم تستطع  
نيران الحب الروحاني الذي كنت اسلطها  
على هذا الصدا ان تزيه وتصر هذه النفس  
لتعود فتصيفها في قالب رائج سام . .

لقد كنت اظن انك المرأة التي ستحمل  
المشعل الذي يضئ امامى الطريق لامضى  
في اداء رسالتى في الحياة . ولكن . . ما كدت  
ازيل عن روحك هذه الاستار الكثيفة التي  
كانت تظهر من خلالها كاطيان في حلم  
جميل . حتى وجدتك . . امرأة كغيرك من  
النساء !

لا تملى من اطالنى فانسى اريد ان ازيح  
ذلك الحمل الثقيل الذي يحتم فوق قلبي —  
تلك الصخور التي خلقها انهار صرح حبك  
الزائف ا . من كان يظن ان الفتاة التي خيل  
لى يوماً انى اعيش بمحبها . وانى استمد  
منها وحي اشعارى . وانخذ من غرامها قوة  
تدفعني نحو النجاح والمجد . . من كان  
يظن ان هذه الفتاة لن تلبث ان تنكشف  
لتبدو كغيرها من النساء . . منافقة !

لا تتملى ولا تضجري . فهذا آخر  
خطاب اكتبه لك . ولن تصالك بهذه كلمة  
منى أو نبأئنى . بل انى سوف اربأ بقلمي  
ان يخط حرفاً لك ولا يأتى ان تسرب اليك . .  
لا . لقد انطأ مشعل الحب الذي كان  
يبعث في قلبي ضوءاً زائفاً تموه عليه الحقائق ،  
فوجدت في الطلام راحة لى رهاء . . بل  
لقد اغمدت اليوم خنجرأ في هذا القلب  
الذي لا يعود ينبض يوماً بماطفته نحوك أو  
نحو غيرك ، فكلكن سواء . . وهأنذا  
أعيش منذ اليوم بغير قلب ا

هل تعرفين كيف انكشف الحجاب  
الاخير عن نفسك الخبيثة ؟ حسناً ، دعيني  
احدثك عن ذلك ، ففي ايلامك بالذكريات  
راحة لقلبي الذي طعنته في ظلمات الغدير . .  
لقد تسلمت منك رسالة بالأمس . وما  
كدت أفضها حتى دهشت إذ وجدتني

غير موجه لي ، وإما كانت مكتوبة لصديقه  
من صديقاتك . ويبدو لي أن القدر الساهر  
أراد أن يخرج لي لسانه الرقيق هازنا  
من غفلي وثقتي العمياء فيك .. أو قولي  
انه الحظ الحسن - حظي أنا - أراد أن  
يتقذني من لعبك في واستغلاك حيي ،  
خبطك تخططين فتضعين رسالة صديقتك في  
العلاف الذي أعدتني لتضعي فيه الخطاب  
الذي كنت كتبت له ، والذي لا بد قد  
حشوته بجارات النفاق والخداع والحب  
الزائف .. ولست أدري ما الذي دفعني الى  
قراءته بعد أن عرفت أنه ليس لي . ولكنني  
أذكر لك أنني بهت لأول وهلة حين  
وقعت عيني على السطور التي قلت فيها  
« إنه شاب مهووس ، ويكاد يحسب حب  
بي . وماذا يعني من أن انظر له بهذا  
الحب الذي يتوق اليه ، مادام لا لمسك يده  
معي . ومادمت أشعر بالمخر كلما سرت  
بجانبيه على رمال الشاطئ ، فتتجه الاعين  
نحونا ، وأقرأ في أسرار الفتيات غيرتهن مني ،  
وفي عيونهن صرخات حارقة تنطق بحسدهن لي  
.. ومادمت أحلم .. أوه كم أسعد حين  
أحلم بأنه قد بلغ أوج المجد ، وقد خلد اسمي  
بحجاب اسمه كمصدر لوحى كتاباته وأشعاره  
الرائحة ، كما سجل اسم « أويل » في سجل  
التاريخ بجانب اسم « فيكتور هوجو » ..  
حقا ، انني لأحبه كما حدثت ، ولكنني  
لا أريد أن انعم بهذا الفخر ، لئلا عني فتاة  
أخرى .. ثم انك لن تدريين مبلغ غبطتي  
وتبهي ، حين أغضب منه ، فلا يلبث أن  
يعود الي ، ويهوى عند قدمي باكيما مستعطفا  
.. كم أسعد ويداخلني الكبرياء حين يذل  
نفسه لي ، وهو الذي تهافت عند قدميه  
الكثيرات ممن هن اجمل مني ، واري مرورا  
وجاها واغنى ثروة .. »

يا لله .. إلى هذا الحد كنت تهزئين  
مني .. انت التي كنت اعتقد انها اكثر  
سذاجة ودعة من حل صغير بريء لم يقاطع  
من مرحلة حياته سوى اشهر قلائل ..  
انت التي كان ينحلي الي حين اطلع الي عينيك  
انني اسبح في سيل طاع من الطهارة والسموات ..  
أوه ، لقد كنت غافلا .. كنت اعمى  
انحبط في احلامي الخيالية ، وقد ظننت

## قريباً

# أشركنا

الكتاب الجديد لمحمود كامل المحامي

المادية الدينية ..  
لقد توت في بادئ الامر ، وكذبت  
عيني وحاولت ان اطرده عني شبح الحقيقة  
كنائم ايقظته اشعة الشمس تغمر وجهه  
بعد ليل الصيف القصير ، وهو لم يهنا بالنوم  
بعد ، فأخذ يغمض عينيه محاولا اقناع  
نفسه بأن الليل لم ينتصف .. واكنني لم  
البث ان استعرض في خيالي تصرفاتك الاخيرة  
فأزاح الحجاب الاخير عن نفسك كما أزاح  
حجاب اتريس يوما امام الكاهن الشاب  
اماتس فبدوت على حقيقتك ..  
ونار كبريائي ، وهاجت كرامتي ،  
وراح صوت الرجولة الجريحة المطعونة  
يدوي عاليا في اعماقي كاسد اصيب غدرا  
فأخذ زأر غضباً ..  
والآن ، سوف احطم احلامك اينها  
الفتاة .. سوف اخيب ظنونك وسوف  
انتقم لرجولي . لقد اسأت فهم عواطفني  
واسأت استغلاها ، وظننت ان في امكانك  
ان تذليني ، ولكنني سأجازيك على ذلك كله  
بالاحتقار . وسأبذل كما انبذ شيئاً قدما  
ابله الايام .. سوف اهجر لك لا برهن لك  
على انني ما كنت يوما العوبة في يدك .  
سوف اقل قلبك دونك .. ودون غيرك

سواء ..  
وسوف اكفر بالحب لانتظنين بعد اليوم  
انني سأرتمي تحت قدمي اليأس فيسحقني  
لانني تبينت ككذب عواطف امرأة اني  
اسلمتها قلبي يوما .. لا ، لانظنين انني بلغت  
هذا الحد من الضعف . سوف اكفر النساء  
من اجل خداعك لي ، وسوف استعص  
عن حبهن بحب .. الطبيعة ! فقد قضى القدر  
منذ بدء الخليقة بأن قلب الشاعر لن يجد  
من يبادل له الحب الصادق والحنان الصحيح  
ومن يكون حيا لا شعاره ومن يصب  
لنداء قلبه ، سوى .. الطبيعة ! سوف اجد  
من جمال النهار ما ينسني ضوء عينيك ، وسوف  
اخذ من نضارة الورد ما يسولوني نضارة  
جمالك ، وسوف استعص عن رؤية وجهك  
برؤية الشمس والقمر ! ولن تبقي ..  
الشمس في سناها او القمر في بهانه .. ولا  
تغني انني سأتحطم بعد ان كشفت خديعتك  
ورجاءك وعلمت انك لم تكوني تحبينني  
وتبينت ان تلك العواطف التي كنت تقمر بي  
بها لم تكن سوى مشاعر زائفة .. كلا ، لن  
اتحطم ولن اياس . فان الرجل لا يموت  
من الحب ، ولا يتحطم عند قدمي امرأة !  
احم مروط « بدر الدين »



# ساعة توليدو

للقصصى والتر دورنتي

ترجمة « ابراهيم »

كادت أقياس لوبس رودريجا أن تتوقف عن التردد بين حنايا صدره اللاهث عند ما اقترب الحارس منه وأمسك بأوراقه وجعل يقرأ ما بها على ضوء مصباحه البترولى الخافت الذى كان دخانه يمتد ما حواله .. وزججرت الرياح مصفرة واشتد الزمهرير القارس وتندت أسوار المدينة الحجرية بطبقة من الصقيع .. وجعل الحارس يقرأ أوراق لوبس حتى أنما ثم مز رأسه وقال له

— هذا حسن .. ولكنك متأخر أيها الرفيق .. إننا الآن فى منتصف الليل وقد أتى منذ ساعات إلى هنا كل شباب فلانسيا — لقد هاجتني القوات الفاشستية .. كنت خامس أربعة قتلوا جميعاً .. مات أحدهم بين ذراعى .. كان زميلى فى العمل وكنا سوياً نعمل فى حانوت واحد .. انظر .. انك لترانى كما أنا وري أن ملاسنى مازال يخضبهادمه .. أجل .. ثم أرقب هذا الخرق ..

بوصة واحدة وكنت الآن أنا الآخر ملقى على قارعة الطريق إلى جانب زميلى أنهم بنومة من نومات الأبد التى لا يقظة بعدها ورغم الاخطار المهددة لم أترك صاحبى الذى كان يرسل آخر أنفاسه بين ذراعى هذين .. لم أتركه الا عندما كان كل شيء قد انتهى وكان قاضى الموت قد أصدر

حكمه .. وبعد .. كان الظلام يشمل جميع الأرجاء .. كنت فى ليل بهم ضل فيه هداى إلى أن خطرت لى خاطرة جعلتنى أمرع حاناً السمر الى هنا

— حسناً أيها الرفيق .. سرفى طريقك .. ورغم لوبس يده اليسرى بالتحية ثم سار يجر نفسه فى الهوارع الملتوية الضيقة التى كان الظلام يشعلها لقد كان يسير فى توليدو .. داخل المدينة الزاهرة .. ودق قلبه مرثاحاً وارنجة .. أو صاله فرقا عندما تواردت الحقيقة على خياله المرهق .. لقد كان يسير فى هذا المي وملاسى وجعل مات .. وانفجرت فيه متما بادية خافتة لسميه القديس كى يحفظه ثم ارتفعت أصابعه متحصصة عنقه حتى استقرت على صليبه كان قد علق بها صليباً فضياً وضم حول عنقه منذ أيام طفولته .. ونحسه مرة أخرى ولكنه لم يكن فى مرضه وسرت قسورية الحسوف فى جسده وراح يبعث حول وسطه عن ذخيره وسلاحه .. وجعلت أصابعه الوجبة تبعث فى فتحات جيوب « الخرطوش » الجلبى .. هذا حسن .. فى الجيب الثالث الى جانب رسالة الكولونيل كان صليبه القضى مستقراً .. لقد أجبروه أن يرفعه من عنقه قبل أن يخرج فى هذه المهمة وقالوا له « يجب أن تنجاب « كوفيتك » فيظهر نحتاً صدرك وهذه المسألة التى يجب

أن يروها .. أن هؤلاء الناس الذين اعتادوا قتل رجال الدين لا يلبسون الصليب ولذا فيها انتذا ترى أن مهمتك مخوفة بالمخاطر .. لم يكن الكولونيل راض عن ذهابه ولكن الاخبار السيئة التى وصلتهم من قرب توقف سقوط « الكازار » .. ولقد قالوا انها سقطت وانتهى الامر بعد اقتجار مروع ولكن مدفعيتها ردت الهجوم .. وظهر الكذب أخيراً .. شكر الرب !! لقد كان هناك غيره عشرون مفامراً بوحم كل منهم أن يحمل الرسالة التى تطمئن حامية المدينة منبهة بقرب مقدم النجدة ولكنه كان الوحيد الذى

يستطيع ان يتكلم لغة أهل هذه البلاد التى تعلمها من خادمى اسطبلات والده عند ما كان صغيراً .. ثم انه كان على علم تام بشوارع توليدو وكان بوصه أن يعرفها وحيداً فى تلك الساعات المظلمة من ساعات الليل

وعجب لوبس فى نفسه من تلك المرأة الغريبة التى واته اذا لم يتم عند ما خلصوا عن الميت ملاسبه والبسوه اياها .. لقد كان وذلك الميت فى من مقاربة كانت أوراق الميت تدل على أنه بلغ التاسعة عشرة من عمره وكان لوبس فى العشرين .. لم يكن بهم بقى من هذا على الاطلاق قدر اهتمامه بصليبه القضى الذى خلعه عن عنقه ورضعه فى جيب من جيوب ( الخرطوش ) الجلبى الذى غنطق به حول وسطه

وداف إلى اليسار ثم مشى فى درب ضيق لا يكاد يسمح امربة صغيرة باجتيازه .. كان مظلماً كمنفق راصت باعلاه نواخذ المنازل الصغيرة التى علق على أبوابها مصابيح زيتية يبعد كل منها عن صاحبه قدر أربعين ياردة .. تماماً كما كانت تلك المدينة منذ ألف عام مضت اذ كان هذا الحى هو حي الصناع الذين دفعوا امنارة توليدو فى العالم وجعلوا لها اسماً بين الامم .. واهتز جسد الشاب من رطوبة الجو وبخاصة لان تلك الجهة

من المدينة لم نعرف الشمس الا في رابعة نهارها .. وكانت ملازمة مبتلة حول جسده وكان حذاؤه يسوده البلب فحدث صوتا عند المسير .. وأحس بالكلال بغمرة في هذه المدينة الصامتة وكان شعوره شعور الرجل السائر في رابعة النهار وهو يحمل بليدة سيقضها في بيت مسكون بالشياطين ولذا لم يكن عجيبا أن تروعه أقبل حركة أو صوت .. وفجأة سمع دوى مدغم رشاش جاء له يتوارى في ظل حائط رغم اعتقاده أن صوت الطلق بعيد عنه .. آه ! لو أنه أحضر مشملا معه .. ولكن القائد منعه من ذلك

وتنفس الصعداء عند ماجاور الساحة المواجهة للتل حيث جلس جماعة من الجنود يحتضون أكواب الشراب حول إحدى مواقد الفحم النباتي حجبا ضوءه واسطة إحدى المظلات اليابانية المشابهة لتلك المظلات التي تملأ حديقة بيت لويس بمقربة من الشاطئ .. وصاح أحد الجنود

— نحية أيها الرفيق .. تعال واشرب لك كأسا فلدينا من الشراب الشيء الكثير وسعل لويس ثم سار صوب من نادوه في شجاعة المتعود .. كانوا ستة مصطفين حول منضدة الملح القادم إليهم سيدتين في قمم اللباس الأحمر ذل القبعات السوداء والمنديل حول الرقبة ..

لم يعبأ لويس بهم سواء أكانوا أعداء أم أصدقاء ولكنه سمع في نفسه بصاحبهم والجلوس إليهم لاحتساء أكواب النبيذ الأحمر وفي حذر كيف يستلم منهم بعض أنباء عن الكازار وأخبره بعضهم أنهم يستطيعون اقتحام أسوار المدينة ولكن القوات العليا في مدريد لا تريد ذلك الآن لتكسب هي التفر بفتح المدينة أمام دباباتها ومناقبها ثم صاح وقال « ليدعونا تفتحها أو فليأتوا إلينا لمطهوا فرسان فلانسيا الفرصة للعمل » وردد الحاضرون الصوت

معه يحيون فلانسيا التي لو لم يكن القادم من بينها لما بالغوا هكذا في احترامه .. وعند ما تم بالقيام احتجزوه وطلبوا منه أن يظل معهم ولكنه لم يرض واعتذر بأن رفاقه ينتظرون مقدمه وأنه أن لم يذهب إليهم الآن ربما ظنوا انه مات أو قتل

وسار الشاب في طرقات المدينة هائما فرحا .. ووصل في سيره إلى ناحية عرج منها إلى الشال حيث أسوار الكازار التي قالوا منذ لحظة أن بها موطن ضعف من السهل اقتحامها بوساطته .. ولكن لم يكن هناك أدنى شيء .. وفيها كان الشاب في مسيره سمع خلفه صرخة دوت جملة شعيرات رأسه تقف في منابتها فاستند إلى الحائط ليرى ما هناك وإذا بمعركة تحت قدميه .. كانوا عددا من القواط ثائرين مهتاجين .. وكاد يسقط رعبا وتولته رجفة ولكنه تجرد وأحس ربطه عاطفته الجبلية وسار في طريقه .. أي مجنون كان هو عندما جعل هذا الخوف يداخل نفسه ولكن .. انه جبل منذ صغره على أن يكره القلط

وأخيرا وصل إلى الممر .. كان ضيقا نوعا ما فهو بذلك يقابه الممرات السابقة ولكنه كان خالصا نحو الهواء الذي استنشقه لويس في شراة .. وعرف في هذه اللحظة مكانه من المدينة .. لقد كان بثيرة من أصفر أسوار الكازار وعلي بعد مائتي ياردة ان كان رجال طالونيا صادقين سيجد في السور ثغرة .. وعند ما وصل الساحة استلقى على وجهه ووضع بندقيته إلى جانب وجعل يحبو بيده خطوة خطوة .. لم تكن هناك دالة على وجود احياء يعيشون هناك كانت مهمته تقتضي في الوصول إلى الكازار ولكن اذا وصلها فسوف سيتصل بالمداة .. وظل يحبو في طء آملا ان يصل إلى حيث سيجد بعض الحر فيلتصق لبهم أرا .. وبم جهة اليمين ثم ثار واذا به يرغم في الهواء فتبادرت إلى ذهنه خاطرة الترقى في الزهر القريب وبعدها .. طواه الغلام بين طياته ١١

\*\*\*

وهرت يد علي صدوده في نوع من

## نترات البوتاس

١٣٪ أزوت نتريك ٤٤٪

بوتاس نقى مفيد جدا لجميع الحاصلات ويعطى زيادة محسوسة في المحصول كما أنه يحسن الصنف ويجعله

من أعلي الرتب



الرت الذي يقصد به التنبية فتعلم لويس  
في نومه وأظهر ضيقا وقال اصحاب اليد .  
— دعني وحيدا .. انني تعب . اريد  
النوم — واجاب الصوت هاهنا .

— هل تستطيع الوقوف ؟ قم .. انك  
لا تستطيع البقاء هنا .. اشرب هذا .. —  
وأحس برأسه قد رفت ثم اقترب من شفتيه  
كوب من الصفيح مليء بسائل دسم صاحب  
الصوت به الى حلقه دفعا وكان حريف الطعم  
جملة يتغرز ويرتجف ثم ينهض محاولا الوقوف  
ولكنه لا يستطيع فيقع علي يديه وركبتيه  
وسم الصوت ثانية يقول

— هذا حسن .. يمكنك ان تجبو علي  
بديك وقدميك .. وسأساعدك

وسار كحيوان صغير يساعده  
التكلم خلال الظلمة فسمع صوت باب يفتح  
ومعهها قال صاحب الصوت — والآن  
يمكننا ان نعمل قبسا من النور — ولم تضر  
لحظة حتى كان ضوء مصباح زبني ينفذ خلال  
الظلام وعلى ضوءه ابصر لويس ملابس احد  
جنود الميليشيا واقفا الى جانب نافورة في  
الفناء فساله

— ماذا حدث ؟ اين أنا ؟

— لا شيء سوى أن منجبا اتعجب فالتى  
بلك أمام بابي .. اشرب هذا أيضا — وقرب  
القاب كل ما كان بالكوب فاحس بالدم يجرى  
مارا في فرايته فرفم رأسه وقال —

— أجل .. اتني انك ما كان .. لقد  
أنت طائرا في الجو وخيل الى أنني سأقط  
في النهر وأموت غرقا .. أعطني بهمن  
الكونياك .

وبدأ يميز في تلك اللحظة ماحواليه ..  
وعندما ابتعد الصبح عنه تولته دهشة غريبة  
لم يكن متقدما رجل بل كانت فتاة مبددة القامة  
عريضة المنكبين في ملابس الميليشيا . ومادت  
اليه حاملة كوبا من الكونياك ناوثة إياه فشر به  
بجرعة واحدة وسممها تقول له

— هل تستطيع الآن ان تتالك نفسك  
وتقف ؟ اتبعني .. حسنا .. في هذا  
الطريق ..  
— لا أستطيع .. انتظري .. أوه !  
رائحة القسط .

ولم تأبه الفتاة بما قال وسارت وياه  
حتى وصلابا فتحتة وهي تقول  
— احترس .. هاك درجتين أمامك ..  
اجلس هنا حتي اشعل المصباح .. سأعود  
بعد لحظة وبق لويس في حجرة يطل من  
سقفها مصباح بروزي .. وعادت الفتاة  
تحمل أغطية ووسادة وإبريقا به ماء ساخن  
وقالت له .

— نم الآن ودعني افحص جسدك  
لا تخف فقد عملت قبلا كمرضة . انك سعيد  
الحظ الى حد كبير .. لا كسر ولا خدش في  
جسدك اللهم الا كدم بسيط .. سيزول كل  
شيء بعد قليل وفي الغد تصبح كما كنت —  
وراحت تفعل جراحه وجسده ثم وسدت  
الفراش وقالت — والآن نم مسترخيا ريثما  
استحضر لك بعض الشراب الساخن وكان  
« الكونياك » تد أثر في أعصابه التي تخدرت  
فشر « الموربة » وهوائله واكل بعض الخبز  
وخاطبته في حنان

— نم .. اذهب الي الفراش فالنوم  
كثير بل بان يرد اليك كل ما فقدته .. اذهب  
لنم وأطاع القاب أمرها متمثلا فنام  
وعندما استيقظ لويس من نومه كانت  
نار الموقد قد خفت وبدأت بقايا تتوهج ..  
ونظر الى المنضدة البعيدة منه فوجد على  
سطحها زجاجة نبيذ ورغيف خبز ودجاجة  
باردة والى جانب الخبز ابصر بمكين غرزت  
في ورقة اراد قراءة ما بها فبذل مجهودا ليغادر  
الفراش وبحثا حول حتى استطاع أخيرا فاحس  
ان جسده قد نهش وأنه ضم صوت تكبير  
عظامه .. وقرأ ما بالورقة « لن انقرب ..

سأحضر في الحادية عشرة : كل واشرب  
ما أمامك وستجد أيضا كل ماتريده »  
كان لويس ممددا في فراشه عارى الجسد  
فنظر حواليه وابصر بمشجب علي أرجل لم  
يجد لملابسه أثر عليه .. وعجب لنفسه ما  
حدث ولكنه تناول افطاره كما هو ثم  
عاد ثانية الى الفراش فاجذب الغطاء عليه  
وحاول النوم فلم يستطع .. وكانت قواه  
قد عادت الي جسده ودب فيه النشاط ..  
وجعل ينظر حواليه ثم انصت قليلا اذ سمع  
وقم اقدام تقترب وبعد لحظة فتش الباب  
الذي كان يحكم الاغلاق ودخلت منه الفتاة ..  
كانت في هذه المرة اكثر طولا منها في  
المرّة السابقة عريضة الكتفين وقد برز طرفا  
قيمتها حتي لقد حاكيا في استطالتهما نحو  
الخارج قرنين من قرون الحيوانات  
— لقد استيقظت ؟ هذا حسن .. كيف  
تشم الآن ؟

— اشعر بتحسن .. كنت أريد ان  
اشكرك .. لقد انقذت حياتي — وضجكت  
الفتاة وزاد اقترابها من الفراش الذي استلقى  
عليه .. كانت شفتاها شديدي الاحمرار  
وقد افترقا عن اسنان بيضاء ناصعة .. وعلى  
ضوء النار كانت تلمع عيناها بوميض  
غريب بين الحمرة والخضرة

— لقد صرت بانقاضي جبانك ..  
انتظر لحظة حتى اري كنفك .. سأوقد  
المصباح .. ان جسدك به يتم هراء واخرى  
سوداء ولكن هذا لا يهم .. ان جسدك لم  
يزل صحيحا وهذا الكدم لن يكون له  
اي اثر .. وجلدك بديم .. — ولمست  
جسده باطراف اصابعها فمرت القمعية  
بذنه .. واراد التخلص فسالها

— كم الساعة الآن .. لقد فلت انك  
ستمودين عند الظهر  
— قت الوقت الذي تتحدث عنه  
منذ زمن

— ولكن يجب أن ذهب .. يجب أن أقدم تقريرا الى جهات خاصة .. اين ردائي الرسمي ؟ — وحدجته بنظرة صامتة .. كانت حينها شديدي الاخضر ارفلم يحسر ان ينظر اليها .. ونظرت هي الى المنضدة وقالت — تريد ان تتركني ؟ تريد ان تتركني بالرغم من انك كنت تقول منذ لحظة اتيت انقذت حياتك ؟ انك لن تتركني ابدا — كان صوتها جيلا شاعري النبرات واخرج فيها عن ابتسامة هادئة واثقة .. واهز الشارب مضطربا تحت الغطاء اذ لم يكن الصليب المضي معه في هذه اللحظة .. لقد جفت شفاهها قبلها ليستطيع الكلام

— يجب ان اذهب فلدي واجب على ان اغذه .. ان لم تخصري ملاسي فساقوم بنفسى وابحث عنها

— لانجود نفسك سأحضرها لك ولكن .. ورغم اني سأحضرها لك الا انك لن تجسد بنفسك القوة على الذهاب — وخرجت مسرعة ثم طادت بملابسه فرضمتها بعيدا وقالت — والآن قم لتأخذها .. لقد قت على خدمتك بما فيه الكفاية وبوسمك الآن ان تخدم نفسك .. لانجبل من كونك طارى الجسد يمكنك ان تقوم فقد شهدتك عريانا بالامس .. نعال .. لماذا لا تتحرك ؟ لماذا لم تتحرك ؟ اهذا هو السؤال الذي حطر بباله في تلك اللحظة .. لقد اراد القيام ولكن جسده لم يطعه على الحركة .. وضحكت المرأة وهي تقول

— يا لاطفل المحبول !! نعال لقد ادبرت ظهري — وجهت الملابس ثم وضمتها له على طرف الفراش ولكنه لم يتحرك بل قال لها — ماذا فعلت ؟ اراك اثرت في بالسحر ؟ — لقد سألتني ملابسك فاخبرتك

انك لن تستطيع الذهاب وارى انه من واجبك ان تذهب .. انتى لن استظم البقاء معك فلدي ما ساقوم به فالى اللقاء .. ودلفت الشابة تاركة اياه ثم توقفت برهة وقالت في

ابتسامة — والآن بوسمك ان تم مسله جفنيك .. ارى ان المصباح قد يضر بعصرك — وخرجت بعد ان اغلقت الباب خلفها .. لم تستعمل المشز لاج في هذه المرة مما جعل العجب يستولى على الشاب الذى سأل نفسه اترأها قد نومتها مضطربا ؟ او للحال تذكر نظرة الفتاة الي زجاجة النبيذ .. هل تراها لجأت الي المم ؟ ولكن ماذا عساها تمنى ؟ ولاى سبب فعلت ذلك .. ماذا سمع ؟ اية امرأة غريبة ذات قرنين وعينان خضراوتان .. وقطم عليه افكاره صدى أغان كانت تتردد متعالية .. وبرقت عيناه متأثرتين بوميض غريب وحاول أن يتحرك فلم يستطع اذ كان هناك شئ مخيل اليه معه ان قد أحكم قيده .. ونظر حواله .. الى جانب الفراش وقف أربعة اشباح مديدي القامة يحملون « نقالة » وكانوا يلبسون ملابس سوداء طويلة عليها شارات حمراء رمزية وكانت وجوههم مقنعة بالبنقار التقليدى الذي كان يلبسه رجال محاكم التفتيش أليم محاكمة الملحددين في المصور الوسطى .. وتعال الاغنية واستطاع لويس أن يتبين الفاظها

« لقد اقتربت ساعة ظهور سابات أن منتصف الليل قريب .. يجب أن نحمل الضميمة الي بيت الياث موجودنا يجب أن تذهب الضميمة التي أتناها بمحض رغبتنا » وثلاشت أصداء الاغنية الصارخة ونحوات الي همهمة رمزية متعالية ... لقد سمع الشاب ما فيه الكفاية وفهم كل شئ أن سابات ليست إلا ساحرة توليدو واليان ليس الا ساحرها .. الشخصيتين المائلتين لانكار كل أطفال أسبانيا ..

وانتهت الاغنية الاخيرة ثم أقفرت الاشباح من فراش النائم المذمور وحلوه على الحفة وساروا به نحو الخارج .. لم يزل لويس هيبثا اللهم إلا مصابيح أربعة رآها

معلقة في سقف المكان .. ووضعوا الحفة حوله على أيديهم وقربوه من وحش عملاق اسود بمدود اليدين .. لقد كان هذا هو الشر .. الشيطان العنز .. ووضعوه بين يدي المارد وسم صوتا يسأل ( هل تربطه ؟ ) واجابه صوت آخر ( يجب ان نسرع فليس لدينا أى وقت )

واغمض الشاب عينيه متحايلا على النوم وهو يحاول خداع نفسه بان ما يراه ليس الا حلما أو كابوسا مخيفاً يقض عليه مضجعه ويحرمه لذة النوم الهنيء .. خيل اليه أنه يري مربيا راقصا .. حبات وثعابين رقص مهتاجة أمام الزعيم الشيطان مرسله اناشيدها البربرية لم يكن حلما مارآه بل كان حقيقة واقعة لان الحسام لا يرى في نومه مارآه هو من تقدم زعيم الققط وبغمة ضفدعة حية جعل يرقص وهي في فكه ثم مزقها اربا والتي بها بعيدا .. ملأت خياشيمه رائحة الققط واقترب زعيمهم منه .. كان في ملامح البشر اخضر العنبرين .. وأرسل الققط الزعيم مرخة داوية ردد الجيم اصداءها وجملوا يرقصون صامعين مهللين وانفراج السقف وخيل اليه أن الطييمة تطرحهم نارا وحميا مصهورا وتزايدت الاصوات الصارخات وزادت رجفة لويس الشمس وراح يصنع فانية الى صوت اقدام تقرب ثم انفراج الباب وظاهر منه جنود كانوا يتفنون

— انصر لاسبانيا من أجل الله والوطن وصاح الشاب

— انصر لاسبانيا .. ايها الرفاق .. لى اخبارا هامة

وسقط الشاب اهباء فحالوا دون سقوطه ورده الي يقينه قصف الرصاص ثم سدم صوتا يقول ( تقهقروا ثانية لقد اعطيناهم درسا جديا .. احضروا معكم هذا الرجل وسواء كان عدوا ام صديقا فسندري نحن ذلك ..



# الريك اند

تابع المنشور على صفحة ١٠

في « بروفات » الفرقة القومية وعدم تمكنها من منافرة القاهرة هذا الشهر  
متانلى ماي

وهذا الجزء من اجزاء بلاج الاسكندرية له زبائنه الذين ينتهون عنده ظمراً بعد التردد طول الصباح على « باقى » بلاجات « الاسكندرية » أنه « بلاج الايريتيف » اذا صح هذا التعبير

ولقد علم القراء - طبعاً - أن انينيوس حل محل « باسكرووس » في استقلال مقهى « متانلى باى » واست أدرى اذا كانوا قد علموا أيضاً أن بعض المشرفين على أقدار بلدية الاسكندرية كانوا يرغبون في ( إبقاء القديم على قدمه ) وعدم حرمانهم باسكرووس من امتياز القديم ولكن انينيوس رغم المطام من ٧٠٠ الى ٩٠٠ كالجار سنوي في العام وتعهد بأن يوفهم مقدراً بايجار خمسة أعوام وأضاف اليه أنه يتنازل مقدماً بعد مدة الاجار عن أبنية النقى وأمتعته وزجاجات الويسكى التى تبقى في المخزن عند انتهاء الاجار للبلدية ووجد رجال البلدية أنهم املام الأمر الواقع ففضلوا عطاء انينيوس ولم أبق في « انينيوس » متانلى طويلاً ولكنني شاهدت هناك الجسم الرياضى البديع الذى خطرت به ابنة مدام اسبرنجى على أفريز البلاج . في « مايو » من جلد المر . كما شاهدت الطريقة الرغية الساخنة التى عمد الوجبه ابراهيم طلحان الى نغمة مدام اسبرنجى وابنتها بها أثناء تناولهما الغداء في مطعم استانلى  
جلد مرة أخرى  
وعدت الى جليم في صباح اليوم التالي ..

من العبث ان نلتصم أخباراً صيفية عن وحدة الصالون المصرى في غير هذا البلاج . ولقد استرعى نظرى صباح ذلك اليوم تجمع طالبات كلية الآداب وخربجياتها وبينهن الأنسات بهيه لطفى وامينه فهيم وسهير القلاوى . امتزج على باقى فتيات جليم بالجلسة الهادئة والحديث الهامس والاضراب عن النزول الى الماء

ووجه جديد هو وجه السيدة الشابة حرم الوجبه على بك الشريعى التى كانت نحاس الى جانب صديقة لها اثار ابتسامه المارات لانها كانت الوحيدة التى تستر سابقها بشراب صميك

ويظهر ان بلاج جليم في ذلك اليوم قد امتاز بتوفر نداء العلم اذ لفته الى جانب آنسات كلية الآداب رؤى الاستاذ الشيخ عبد العزيز البشرى في مقهى البلاج يجبل البصر هنا وهناك .

وجهان جديدات حرم الدكتور عبد الجواد وكريمته يثيران الالتفات بترام المصاغ الذهبى . أشيك الموجودات في صباح ذلك اليوم السيدة سميه فكرى في ( تاير ) اسود تزينه ورده بيضاء وياقة من ( التول ) المزين بالدانتلا البيضاء .

الآنسة كريمة شبانه في « بيجامة » مكونة من « بنطلون » أبيض من النيل و « جاك » حرار وتزين صدرها بـ ( أشارب ) أحمر السيدتان زوزو وشوشو عاصم وزوجاهما في جلسة هادئة ودبسة امام باب احدى الكاينات الاولى في ثوب « بيج » تزينه قط حرار وحزام احمر . والثانية في ثوب « بيج » سادة . ويظهر ان بلاج جليم يمتاز بتجمع الشقيقات . فقد رؤيت ايضا في نفس اليوم الشقيقتان عائشة وناظمه رؤوف . الاولى في ثوب « بيج » وان هذا اللون هو الذى خيل لأنسات الصالون المصرى انه آخر كلمة في « الموضة »

الحديثة - والثانية في ثوب أصفر وحرام بنى هريض  
العودة الى القاهرة  
اجد من واحي ان اذكر هنا ان الاسكندرية في هذه الايام لا تحتل اكثر من البقاء يومين في كل اسبوع . من الحق ان اقول انها خالية وان الامل في انتعاشها لا يكون الا بعد انتقال الوزارة الى الاسكندرية

أنه في يوم ١٠ اغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحاً والأيام التالية اذا لم الحال بناحية المطيعة مركز اسبوط

سبياع علنا ٥ أرادب قح عشرة حول تبين أبيض المحجوز عليهم بتاريخ ٢٨ يونيو سنة ١٩٣٧ ملك جلال عبد الحافظ وآخر من الناحية وفاء لمبايعة ٧٩٠ قرش صاغ بخلاف ما يستجد نقاذ الحكم محكمة اسبوط الجزئية ن ٣٩٠٣ سنة ١٩٣٦

كطالب الشيخ توفيق محمد بكهم من المطيعة  
فملى راغب الشراء الحضور

في يومى ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحاً وما بعدها بركة فرح وصنبو وان لم يتم يكون بسوق ديروط المحطة في يوم ١٣ اغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحاً والايام التالية حتى يتم البيع

سبياع علنا المواشى والتبنونات ومحصول ٢٨ ط ٢٨ فنن قطن وقمح المحجوزة في ٢ - ٢ - ١٠ وفى ١٣٥ - ١٠ - ١٩٣٣ و ١٤ - ٨ - ١٩٣٣ - ملك الشيخ فرح صالح من نكة فرح نقاذ الحكم محكمة اسبوط الابتدائية الاهلية في القضية ن ٥٧٦ على سنة ١٩٣٣ وفاء لمبايعة ٥٣ ج م ٦٦٩ م بخلاف رسم هذا واجرة النشر وما يستجد

بناء على طلب حضرات ادوارد بك جورجى وبها وآخرين باسبوط  
فملى راغب الشراء الحضور

## أمين أنيس باشا يطلق على نفسه الرصاص ... وأخبار أخرى عن المرشحين !..

ذكر الزميل محرم « الصالون السياسي العربي » شيئا عن الانبياء التي تتواتر بشأن من سيتولى منصب رئيس الديوان العالي الملكي .. وتذكر هنا في هذا المقال شيئا عن هؤلاء المرشحين أنفسهم

مراد محسن باشا ..  
أمين أنيس باشا ..  
علي ماهر باشا ..  
توفيق نسيم باشا ..

الابراشي باشا في مركزه .. محافظا في الوقت نفسه على أن يصل بالادوات الملكية الى المركز الحسن اللائق بها دون الالتجاء الى الوسائل التي كان يلتجئ اليها الابراشي باشا ..

هذه هي الاسماء التي تتردد على الشفاة اليوم .. وفي المجالس والاندية السياسية والتي يعتقد الجميع أن منصب رئاسة الديوان العالي الملكي سوف يتولاه أحدهم حتما دون شك ! ..

وأمين أنيس باشا وزير الحفانية السابق في وزارة صاحب المقام الرفيع محمد توفيق نسيم باشا من المرشحين لهذا المنصب .. منصب رئاسة الديوان .. وقد كان من أول المرشحين منذ عهد اميد ومنذ أن شغل هذا المنصب لان صلاته قبل أن يكون وزيرا كان رئيسا لمحكمة استئناف مصر الاهلية وكان قبل ذلك وكيلا للديوان العالي الملكي أي أنه من رجال القصر السابقين ..

وكان مراد باشا منذ عهد قريب وكيلًا لمحافظة السويس .. ثم محافظا له رسميد .. ومن ثم دخل خدمة المurray الملكية .. كل ذلك دون أن يرتفع اسمه أو يظلم كغيره من الاسماء بالرغم من قوة مركزه ... والظاهر أن صلاته يميل دائما الى ان يكون في مؤخرة الصفوف .. بدليل انه لم يتبع الى ما كانت تلمسه الصحف عن صلاته في الاسابيع الاخيرة عندما سافر بالطائرة الى فيثي لمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك وعرض رناج خلات تولية جلالة سلطانه الدستورية عليه ..

ولعل أقل هذه الاسماء الاربعة معرفة لدى الجمهور اسم سعادة مراد محسن باشا .. ناظر الخاصة الملكية الحالي .. فاسم صلاته لم يعرف بصورة واضحة إلا بعد أن خرج زكي الابراشي باشا من السراي وارتضى الجميع أن يكون مراد باشا خلفا مؤقتا له .. وكان هذا الرضاء تلبية الى ما اشتبه به صلاته من عدم تدخله في الامور أكثر مما يجب واكتفائه بالمقام بواجبه دون النظر الى أي اعتبار آخر

راشتر من أمين أنيس باشا أنه عصي المزاج الى حد بعيد .. وأنه عندما كان قاضيا اطلق ذات مرة على نفسه الرصاص .. وتفصيل ذلك أنه كان قد أصيب بأرق مستعصم شديد .. ظن أن شفاؤه صعب بل ومستحيل .. واكبر دليل على ذلك ان نوبة حادة تاجأتها فوجد نفسه يطلق النار على نفسه دون أن يدري .. ولكن الاعجب من ذلك ان هذا الطلاق كان سببا في أن يفنى صلاته من الارق والمرض .. وطبعي أن النار لم تصبه يومذاك بل أحدثت الاثر النفسي المطلوب لدى صلاته ! ..

وقد كان هذا العمل بالذات هو الذي وحده انظار الساسة الى صلاته .. بل وسببا في أن ترشحه بعض الدوائر الحكومية لمنصب رئاسة الديوان نظرا لما أبداه من الماظة والمهارة في هذه المهمة الدقيقة .. وسعاد مراد محسن باشا متزوج من عهد ليس بعيد .. منذ أن كان في الإدارة .. من السيدة القاضية شقيقة الاستاذين محمود وشيد الموظف بمجلس الشيوخ و ابراهيم رشيد الحامي بقلم قضايا السكة الحديد وسكرتيري دولة صد في باشا السابقين .. وكريمة المرحوم

وأبدى صلاته بعد ذلك خبرة واسعة في ادارة الاوقاف الملكية حتى حاز رضاء جلالة الملك فؤاد الاول .. على أنه لم يفنى في نظارة الخاصة بصفة نهائية إلا في عهد مجلس الوصاية المؤقت .. وظل في مركزه للآن حائزا رضاء كافة الطبقات ومزيلا كثيرا من الآثار السيئة التي تركها سلفه

وقد تدرج صلاته في ملك القضاء فعمل أولا محاميا ثم وكيلًا لنيابة ثم قاضيا



وهكذا.. الى أن أصبح مستشارا لرئيسا  
للمستشارين باعتبار كونه رئيسا لمحكمة  
الاستئناف العليا بمصر ١.

وانيس باشا صديق حميم لرفعة نسيم  
باشا.. وهو يحب للهدوء والراحة والعمل  
المنتظم.. وإذا وجد وقتا لديه فإنه يفضل  
الجلوس في شرفة فندق (الكورننتال) أو  
لدى أحد الاصدقاء.

\*\*\*

ولن أطيل في الحديث عن معالي علي  
ماهر باشا.. إذ أنه كان آخر من تولى  
رئاسة الوزارة قبل صاحب المقام الرفيم  
مصطفى النحاس باشا.. ولا شك أن كل  
ما كان له الاثر في تقوية ما أقيم عن اسناد  
منصب رئاسة الديوان الى دولته كان بسبب  
أنه لعب الدور الاول أثناء وفاة المغفور له  
لذلك فؤاد وتولية حضرة صاحب الجلالة  
مولانا فاروق.. علي أن هذا الدور كان  
يلعبه، ولا شك أي وزير مصري لاحلاس  
الجميل للأمرة العلوية السامية ولالتفاف  
الشعب المخلص حول العرش المقدى.. علي أنه  
مهما كان الامر فما لاشك فيه أن لدولة علي  
ماهر باشا مهارة ادارية خاصة.. ولعل  
ما يؤخذ على دولته عمله البات السريع الذي  
قد لا يؤدي الي نتيجة ونجاح في كثير من  
الاحوال لوجوب بحث وتعميم كل شيء  
وعلى الاخص في الوقت الحاضر وقت نشوء  
الدولة المصرية.. وسيرها الاول المتشد  
الحثيث ١.

وقد أجاد دولة علي ماهر باشا القيام  
بالمساورة التي تزيد في قوة اشاعة تعيينه  
رئيسا للديوان العالي.. فلم يسافر كمادته كل  
سنة الى الخارج.. وهي العادة التي لم ينثن  
منها حتى في وقت مرض الملك فؤاد الاول

وأخذ دولته يبتعد شيئا فشيئا عن ميدان  
المعارضة الدستورية ويتجنب الاحتكاك  
بالحكومة بعد ان كان قد ابتدأ يطوح  
بواجبه كمبارض دستوري في أول عهد  
البرلمان ١.

وليس لماهر باشا الآن حزب صيامي  
معين.. وان كان اسمه يترن منذ تأسيس  
حزب الاتحاد بهذا الحزب.. الذي تألب  
عليه وهاجه ١.

ولماهر باشا نجل واحد هو موضع آمال  
دولته وحرمة المصون.. وبريه دولته تربية  
مالية.. الحق انه فتي ياقم يشرف التربية  
المصرية الصحيحة النبيلة ١.

\*\*\*

كأن أطيل في الحديث عن صاحب  
المقام الرفيم توفيق نسيم باشا.. لان  
اسم مقامه الرفيم كان دائما مشتركا  
عند الكلام على المرشحين لرئاسة الديوان  
العالي الملكي من زمن بعيد ومنذ أن  
خرج دولة زيور باشا من هذا المنصب..  
بل ومن قبل ذلك.

وظروف خروج نسيم باشا من العراق  
معروفة.. لانه كان لا يوافق على اساليب دولة  
صديق باشا في الحكم.. ولانه كرئيس للديوان  
الملكي — وعندما استشاره جلالة الملك  
الراحل في بعض الشؤون السياسية  
أبدى آراءه بعراحة دون أن يعبأ بمخطر  
صديقي وفوته.. واضطر في النهاية الى أن  
يترك خدمة مولاه.

وحفظ الوفد المصري نسيم باشا هذا  
الموقف الوطني.. وبالرغم من أن نسيم بعد  
ما كان قد قبل أن يكون رئيسا لمجلس  
الفيوض العالي عاد فاعتذر.. ولم تدم رئاسته  
أكثر من يوم واحد.. وبالرغم من ذلك  
فإن الوفد لازال يرضعه لكي يكون رئيس

الديوان المنتظر.. نظرا لبعده نظر رفعة  
ومواقفه الوطنية المعروفة.

وأما حكاية زواج نسيم باشا الاخيرة  
فبالرغم من كل ما قبل فإن «الصالون السيامي  
المصري» لهذه المجلة أصر من مدة على أن  
اسم رفعة لا يزال في مقدمة المرشحين وأن  
مسألة الزواج لم يكن لها أي دخل في هذا  
الترشيح..

وقد عاد رفعة أخيرا الى مصر لحضور  
حفلات التتويج.. وينتظر أن يبدي نشاطا  
سياسيا جديدا ممتازا

\*\*\*

ولن تمضي اسابيع طويلة حتى يكون  
اختيار رئيس الديوان الملكي قد تم.. طبقا  
لرغبة جلالة الملك واستشارة رجال حكومته  
الوطنية الحالية.

..ح

## كتب قانونيه

تطلب من ( دار الجامعة للطبع والنشر  
الكتب القانونية ) الآتيه للدكتور محمد كامل  
مرسى بك استاذ القانون المدني بكية  
الحقوق والمحامي امام محكمة النقض  
والابرار للمشركون في مجلتى الجامعة أو  
القضاء المصري تخفيض ١٠ في المائة

الملكية والحقوق العينية الجزء الاول  
( ٥٠ قرش )  
الملكية والحقوق العينية الجزء الثالث  
( ٥٠ قرش )

الشفعة ( ٥٠ قرش )  
الاموال ( ٦٠ قرش )  
التأميات ( ٧٠ قرش )  
العارية واحكام القوائد ( ٥٠ قرش )  
المجموعة المدنية المصرية ( ٢٠٥ قرش )  
المجموعة المختلطة ( ٢٥٥ قرش )  
( تاريخ الملكية العقارية ) ( ١٥٥ قرش )

# أكثر من طنا



رحلته في اسكتلندا

## الرحلة الملكية في اسكتلندا وقصر هو ليرود هاوس القصر الذي شهد اعظم ايام الحكم الاسكتلندي

كتلك التي قطعها والداها في ذهابهما الى مقاطعة ويلز

وقد يكون في ذهاب جلالة الى مقاطعة ويلز غرض سياحي يهدف الى ونوع له السكل نجاحا ثم في لحظات لم يكن أصحاب فكرة الرحلة انفسهم ينتظرونها.. وبالمثل كانت رحلة اسكتلندا التي بهم القراء ولا شك ان يعرفوا بعض أشياء منها تبدو لهم أكثر أهمية من ويلز التي لا تحوى الا أماكن التعدين فقط.. أما أسكتلندا فغنية بمشاهدها وحوادثها..

وبهذه المناسبة لا أجد بدا من ان اذكر انه كان لجلالة الملكة الزابت رغبة في هذه الرحلة فهي كما يعرف القراء اسكتلندية الاصل وستكون أيضا أول ملكة اسكتلندية اعتلت عرش إنجلترا تزور مسقط رأسها وتنزل في قصر له شهرته التاريخية مثل قصر هو ليرود هاوس المعروف في التاريخ الاسكتلندي قديمه وحديثه.

وبهذه المناسبة أيضا - مناسبة تشریف جلاتينها لهذا القصر - اذكر انه لم يزره ملكان منذ عام ١٩٣٤ عند ما زاره جلالة الملك جورج الخامس وجلالة ملكته ماري

من بين البرامج الهامة التي يعمل دوما مستشارو جلالة الملك الامبراطور جورج السادس على تنفيذها هي ان ينقل جلالاته بين مقاطعات مملكته الواسعة ليطمع بنفسه على احوال رعيته وليكون اقرب الى قلوبهم واعينهم.. وبدأ جلالاته فعلا في تنفيذ تلك السياسة التي اثبتت التجارب نجاحها الفائق وبدأ أولا بزيارة المقاطعات الاسكتلندية في الاسبوع قبل الماضي وبعد ذلك زار مقاطعة ويلز المعروفة التي زارها جلالة شقيقه الملك السابق ادوار الثامن في العام الماضي واختلط بين العمال مما أوجد فرصة لبعض المحافظين في خلق بعض مشاكل دستورية بين التاج والشعب ظلت مكتومة مقبورة حتى ظهرت ابان الازمة العاطفية التي انتهت بتنزل جلالاته عن العرش الذي آل الى شقيقه جلالة الملك الحالي..

وقد صعب جلالة الملك في رحلته المتعبة جلالة الملكة الزابت وترك الاميرات في القصر لان اعصابهن الصغيرة الضعيفة لم تكن تحتمل مشاق رحلة طويلة بالسيارة

وظلا فيه بضعة أيام يثمان بجو الاراضي المرتفعة التي كان يحبها الملك الوالد.. وقد خرجت اسكتلندا بأسرها تهتف للسكيا المحبوب وملكته العريقة كما زينت الطرقات وعمل المهندسون على ان يكون قصر هو ليرود هاوس نفعا وحديثا فريئوه أحسن زينة وجعلوا منه - وهو القصر الذي يفخر بقدمه - شيئا يمشى والتمن الحديث.

وهذا القصر التاريخي قد شهد سلسلة من الفواجع تجعل الناظر الى جدرانه يذكر عددا من الذكريات المروعة في بشاعة جعلت منه مكانا خربا حقا من الزمان فأصبح وهو موئل العز المدارس مسرحا للاشباح والاطياف.. وكما شهد هذا القصر سلسلة من الفواجع فقد شهد أيضا ألياما يرض زاهية.. وهو ليرود معناها بالعربية الطريق المقدس والسبب في هذه التسمية ان الملك دافيد خرج في عام ١١٢٨ للصيد في تلك الجهة من اسكتلندا وكان وحيدا فهاجمه وعل قاتل اراد القضاء عليه واذ بملك هبط من السماء ويده سيف فشنجج الملك الذي سقط عن جواده وجعله ينهض للآفة الوعل المهاجم الذي سرعان ما فر. ونجا الملك باعجوبة اراد تخليدها فبنى في ذلك المكان كنيسة «هوليرود آبي» التي ظلت حتى أيام جيمس الرابع الذي شيد بجوارها القصر فأطلق عليه اسم قصر «هوليرود هاوس».



## عشرون يوماً في ألمانيا

تابع المنشور على صفة ٦



الذي يستبلك عند باب رجل في نياح  
تقليدية انيقة . الساتر المسدلة على باب  
حلقة الرقص .. « البار » الأمريكي  
الصغير .. وحلقة الرقص التي لا تكاد تسمع  
عشرة (ازواج) ومع ذلك فانه يندران  
تجد فيها أقسى من عشرين .. ثم تلك  
الارائك المتصقة بمعدران الحانة . وقد جلس  
اليها « الزائن » يتحدثون ويشربون على انغام  
الموسيقى .. حانات (صكور فورستندام)  
تتاز على حانات (مونمارتر) باناقة (المدخل)  
وهو نه . ويطابع (النادي) الذي يأله  
«زائن» معينون . والذي يدو في ذلك الخادم  
ذي (اليونفورم) الذي يسرع فيفتح لك  
باب السيارة ، ثم يتناول معطفك وقبعك  
فيضمها الى (الميسيتير) .. أما حانات  
(مونمارتر) فلها هي الاخرى طابعها الخاص ..  
طابع (التهريج) .. وأصوات (الجاز) التي  
تصل الى عرض الطريق .. و (الباب  
المتنوح) .. ورؤوس الراقصات اللاتي  
تبرز منه . او تشرب من مقاعد (البار)  
العالية تدعو وتغري وتضحك . ثم تسخر  
وتنزع في حرية لا حد لها !

ولما أصبح الصباح والتقت ببعض  
أصدقائي المصريين سألتوني عما فعلت في  
الليلة السابقة فمررت لهم ما قرأت ان  
الآن شيئاً عنه وعندئذ قال لي احدم  
وهو استاذ سابق لي في مدرسة الحقوق  
— اذا كنت قد رأيت كل هذا في  
ليلة واحدة فماذا سوف ترى في الايام  
التالية ؟ وعندئذ اجبت

— لقد اردت ان انتهى الى حد ما من  
رؤية برلين اثناء الليل لانني اعترف ان  
رؤيتها اثناء النهار لن تمكنني من تكرار  
مثل هذه السهرة حتى الصباح !

بمجرد كامل

المهامي

شكولاتة زينة

مدنية منة لشكولاتة بجانب تتويج صاحب الحيلة

الله فينا والله

# الرجل ذو الرداء الاسود

تابع المنشور على صفحة ٣٠

مبعثر كن كانت نجوى . ترتد كن اخذت بها الحى وقد لبست معطفا ابيض فوق لباسها المصرى فابتدرتها السيدة رينهام قائلة ماذا جرى يا نيتا تكلمى ؟ ..  
فقات متلثمة ( لست أدرى .. كل ما فى الامر .. انى سمعت تلك الصبيحة العالية المؤلة )

وهنا بدا من الحديقة رجل يرتدى رداء الشعراء يقول ( امرهوا .. جوليا .. جوليا قتيلة بجوار البحيرة )

فأسرع الناس الى حيث اشار الرجل وهناك رأوا جوليا طريحة الحشا على بجوار البحيرة وجدوا الملاك البيضاء الجميلة فى حالة تدهور الى الهلج والاشفاق وتذيب حبات القلوب وقد تشعب جناحها وكان وجهها القتان بلا قناع فى أضواء المفاعل فبدأ كأنه قد صيغ من مرمر لامع وقد تنائرت قطرات الدماء حولها فتناثرت معها الدموع وركعت نيتا على ركبتيها وقد أخفت وجهها بيديها تبكى بكاء حارا عاليا وسجد آركل بجوارها يناديها باسمها من قرارة القلب نداء الحب المفتون عندما ياقى الحبيبة على هذا النحو وانحنى عليها معها الرجل الرزين الهادىء يبكىها صامتا ويطلب من الناس أن يحملوها الى القصر فيتعرض أحد الحاضرين قائلا « لا ينبغي أن نقلها من مكانها حتى يأتى رجال البوليس فنحن لا نعرف كيف قتلت فيجيبه آركل بأنها طمعت ليس غير

فوقف معها فى حيرة لا تطاق ينظر الى القتيلة حينما والى الحاضرين حينما آخر نظرة نعم ألما وتقيض حنانا وقد فارقت رزاة الشيوخ وقال هل من بينكم من يستدعى

الشمينة قد سرفت فوقفوا حولها ذاهلين وهى تملن اليهم أن السارق لا بد وأن يكون الرجل ذو الرداء الاسود وأن قلبها كان يوحى اليها من أول الليل أن هذا الرجل الغامض لا بد وأن يرتكب خطيئة وانما لان الوسواس قد ملات عليها فراغته كبرها عندما لم تستطع أن تعرف من هو

يترك الميسو ديبون هذه السيدة فى جزعها ولوعتها والحاضرين ما بين متألما وما بين مستغمر وما بين متعجب ويسرع الى الحديقة وما هي الا لحظة والناس يتهاشمون على هذا النحو اذ تلبعت من اطراف الحديقة صبيحة ألم بمقبها أنين موجه ويسرع من بالحديقة صاعدين الدرج ويلتقون بالنازلين الذين يريدون أن يتبينوا مصدر هذه الصبيحة ويبدو السرا جاسبار ما يثار هادئا ثقيلًا ويقول « ماذا جرى ان هذه الصبيحة أشبه ما تكون بصوت جوليا ابنة أخى »

ثم ترى آركل والكولونيل سيرس آتين من جهة أخرى من الحديقة فيقول آركل جازعا ثائرا . أين جوليا .... ابحثوا عنها فى الحديقة .. استخلفكم لا تبطلوا .... أين هى ؟ .....

فنظر البها معها نظرة طويلة بينما يجرى خدم القصر هنا وهناك وفى أيديهم المفاعل يمددون بانوارها ظلمة الليل ولا تسمع الا اصواتا مختلفة تقول « ابحثو عن الرجل ذا الرداء الاسود »

وهنا جاءهم السيدة نيتا آرنجتون من الظلام وعيناها واسمتان جامدتان ووجهها اصفر يحاكى وجوه الموتى بمقد الهلم لسانها ففى لا تنطق وشعرها مهت

الطبيب ورجال البوليس فيصرع أحد خدم القصر ومشعلته فى يده لكى ينفذ الامر بينما التف الناس حول جوليا فى وجوه مصفرة وتنهيدات حارة محرقة وكانت نيتا أكثر ثم لوعة واضطرابا وجزعا فقد شحبت لونها واضطربت دقات قلبها ثم وقعت فى بطنه وتقل حينما يقول الكولونيل سيرس بالله من ياترى ذلك المجرم الأثيم الذى قتل هذه الفتاة البريئة الطاهرة فيجيبه معها وقد اطارق اطرافه طويلة بان هذه الفتاة الوداعة لم يكن لها عدو .. فاجابت السيدة رينهام قائلة ان قاتلها لا بد وأن يكون الرجل ذا الرداء الاسود .

وبينا الحاضرون ما بين متألما وما بين صامت حزين وما بين واجم بالغيب اذ يقول قائل اين الصولجان والتاج وهنا تضاربت خراطير القوم وآراؤهم وجد عندهم جديد فى نواحى التفكير فقد انزع القاتل التاج من رأسها والصولجان من يدها ولعله ظن انها عيناان بينما هما مزيغان او لعله قد اراد ان يحتفظ بتذكار لعمه الاثم كما يحتفظ المرء بتذكار لعمل سار مجيد

وهنا ترى الميسو ديبون يهق الظلام ويقف امام الداهلين واجمكم يشتد هذا الدهول عندما يرون التاج والصولجان يلعبان فى يده فابتدروه السير جاسبار قائلا اين عثرت عليها ..

فرفم الميسو ديبون القناع عن وجهه وقال لقد وجدتهما فى مكان خفى فى شجرة فى طرف آخر من الحديقة وسألهم عن هذا الجمع الواجم الحزين فأنبأوه بقتل جوليا فذمر ونظر الى تلك الملاك القضيعة ثم ركه بجوارها يتحسس انفاسها ويتشمس موضع الطمعة فيها فيؤكد له معها ان قاتلها هو الرجل ذا الرداء الاسود

فيجيبه الميسو ديبون بلهجة الواثق ان الرجل ذا الرداء الاسود لم يقتلها



وبينما الجرم ينتظر رأى ذلك الرجل  
الخبير بتحقيق الجرائم واماطة اللثام عنها اذ  
تغير السيدة رينشام باصبع مرتجف الى نيتا  
وتقول لها ان معطفك ملوث بالدماء يا نيتا .  
انظروا . . . انظروا . . .

فتصبح نيتا من هول الفزع والجزع  
وتؤكد لها ولهم انها لاتعرف من أمر مقتل  
جوليا شيئا وتقسم لهم انها لم تقرب منها  
وانها ليست بأثمة ولا بسفاعة لادماء ثم  
تزق للمعطف بحركة ثورية عنيفة وتلقى به  
الى الارض وتبقى لحظة تنظر اليهم في صمت  
يشبه الذهول ثم تضم رأسها بين يديها وتقع  
في حالة اغماء يشبه الموت

فيستأمل الكولونيل سيرس عن القاتل  
فيجيبه المسيو ديبون بصوت واضح رزين  
بانها لم تقتل فسأله السير جاسبار ماذا تعنى .  
فقال المسيو ديبون انها تقتل لمانها لم  
تنت بعد ولكن اذا لم يسعفها بالملاج فانها  
سوف تموت فارمى عليها آر كل بناديا  
بصوت حنون ويلثم لديها شاكرا الاله  
لانها لا تزال على قيد الحياة ويحاول ان  
يشفى موضع الطعنة فيها وهنا ينصع له المسيو  
ديبون بان الاوفق لها ان لاتتحرك من  
موضعها حتى يحضر الطبيب ولحسن الحظ  
ان الجرح لم يكن مميتا ولو غار بوسه واحدة  
لما كان هناك امل في الشفاء وذهبت اليه  
صاحبة الدعوة وسألته قائلة انك رجل ذاتم  
العيب في اكتشاف الجرائم فخيرنا بحققك

عن ذلك الجرم الذي قتلها ولماذا . . ؟  
فاطرق الرجل اطرافه طويلا وقال  
« انه ليس من رجاحة العقل ان نحاول  
ان نثبت اسباب جريمة ارتكبت بلا سبب  
وبغير عمد ثم تناول التاج ورفع في يده  
وقال هذا هو سبب ارتكاب الجريمة »

فقال له المسيو جاسبار . . . تعنى انها  
طعنت لانها تضم تاجا فوق رأسها . . .  
فقال المسيو ديبون . . . بل على النقيض فانها  
طعنت لانها وقت وقوع الجريمة كانت بلا  
تاج على رأسها . .

فاجاب السير جاسبار غاضبا . ما هذه  
الانغاز . . هل لك أن توضح . . .

وهنا بدأت السيدة نيتا آرنجتون  
تفصح من أغمائها ويساعد ما القوم عل النهوض  
فتنهض وتتطلع اليهم فتجدهم ينظرون اليها  
نظرة فيها اتهام وفيها من الكراهية شيء  
كثير

يستأنف المسيو ديبون ايضاحه فيقول  
لمن حوله ان كلمة معها من الآنة جوليا  
« هي أنها كانت مقبلة » وهذا هو سر  
ارتكاب الجريمة فانها طعنت بسبب التقليد .  
ان اليلة من مبدئها حتى هذه الساعة كانت  
تقليدا ومحاكاة كل منا فان يقلد ويحاكي .  
اذن ليس غريبا أن نقم جريمة خطأ بسبب  
هذا التقليد

كان من بيننا اليلة لمن . . لمن ماهر  
في معرفة سر الالوان وطبيعتها . عرف هذا

المن كيف أن رجلا مجهولا مقنعا بقناع  
اسود يؤتى من الاعمال غريبها لا بد وان  
يبحث شيئا من القلق والخوف في نفس كل  
من يراه . . . . .

كنت ارقب هذا الرجل ذا الرداء  
الاسود من اول الليل لانه بحث في نفسي  
الرب والظنون كما بحث في نفوسكم  
الاستطلاع والقلق . وعندما رأيت هذا  
الرجل يسرع الى الحديقة عقب ارتكاب  
السرقة لم اشك مطلقا في انه هو السارق  
وهناك في ظلام الحديقة كان يحلم هذا  
الرداء الاسود ويسدو في زي آخر . ولذا  
تستطيعون أن تثبتوا انكم كنتم ترون  
هذا الرجل الواحد رجلين . .

وهنا سألت السيدة رينشام قائلة ومن  
هو ؟ . . .

فاستمر المسيو ديبون في حديثه قائلا  
« لقد جري المن الى الحديقة وفي طيات  
معطفه الاسود كان يخفي الجواهر ومعها  
الآلة الحادة التي كسرها قتل حجرة السيدة  
الخاصة . . وهنا رأى المستر جورج طيفعا  
يتحرك في الظلام مبتعدا عن الجرم فناداه  
واسرع اليه فاذا به آر كل وهنا وجه المسيو  
ديبون اليه التهمة قائلا « أنت المارق  
القاتل »

فقال آر كل أنت كاذب  
فقال ديبون « كان الانكار يخدمك  
لو كانت فريستك قد ماتت اما والآن وهي

الماركة المصرية الصميمة

شفرات

البوصبان

جربها تشعرك بنعيم الحلاقة

شركة مصر للشفرات

THEUNISSEN

THEUNISSEN CAIRO EGYPT

BEST RAZOR BLADE

توني سن





نظير مبلغ ١٩٣١ قرش صاغ بخلاف اجرة  
النشر  
كطلب زكي عبد المعبود بكبير من  
دفعه  
فعلي راغب الشراء الحضور



الاستاذ كورجي الدكتور  
في العلاج السكري  
الامراض العصبية والتناسلية  
الجلدية . أسباب عدم الحمل من  
الرجال والنساء . ضعف الاعصاب .  
الشلل . الروماتزم انقطاع العادة .  
الاكزيما . البقم في الوجه . النمش  
لازالة . العمنة . الرشة . التنميل .  
التشنج العصبي . تشفى تماما بعد

## العلاج بعيادة

## الاستاذ كورجي

الدكتور الاختصاصي في العلاج الكهربائي  
من جامعات بلجيكا  
العيادة بمصر بشارع فؤاد الاول  
نمرة ٥٤ ببولاق أمام شركة النود  
تليفون ٣٥٦١٨  
الساعة ٣ بعد الظهر الي ٧ مساء

هذه اللوعة اذ التي بنيتا في الحديقة وأمرها  
بأن ترتدى معطفها وهي أيضا لم تلاحظ الدماء  
التي لونتته حتى رأتها العبيدة رينهام صاحبة  
القصر وامله يكون قد اعطاهما الجواهر  
مع المعطف . . است بوائق .

وهنا تطلعت كل العيون الي نيتا التي  
وقفت جامدة الي حين ثم صاحت صبيحة بأس  
القت معها بالجواهر الي الارض حيث التقطتها  
السيدة رينهام فرحة فرحا خفيا  
وهنا سأل الكولونيل سيرس « وكيف  
عرفت ان آر كل هو الرجل ذا الرداء  
الاسود »

فأجاب السيد ديبون (اقد عرفت ذلك  
من اللحظة التي انبثت فيها ان الرجل ذا الرداء  
الاسود لا يجيد الرقص . . . عندما يريد  
رجل يجيد الرقص ان يفكر فاول ما يخطر  
له هو أن يتصنم أنه لا يجيد الرقص . .  
وهذه ملاحظة دقيقة لا يستطيع الا أدق  
الناس فيها أن يعرفها . ولاحظت أيضا أن  
آر كل والرجل ذا الرداء الاسود لم يرقصا  
في رقصة واحدة ولم أرهما يتحدثان الي  
الناس في وقت واحد

لقد علمتني تجارب ثلاثين سنة أن  
أكتشف الجريمة التي كدرت صفو الليلة  
ولم يكذبته الميسوديبون من حديثه  
وشرحه حتى أقبل الطبيب وأقبل رجال  
البوليس فأكب الطبيب على الجريمة يتفقد  
موضع الطمئة فيها وساق رجال البوليس  
المجرمين في طريقها الي العدالة والقصاص  
مراد الزمر

انه في يوم ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٧  
الساعة ٨ صباحا بناحية دفره مركز طنطا  
ويوم ١٣ منه بدوق طنطا  
سيباغ علنسا حبوب وموافي ملك  
ابو القنوح الحفني السملواي من دفره نقاذا  
لحكم محكمة مركز طنطا ن ١٩٧٢ سنة ١٩٣٧

لا تزال على قيد الحياة فانها ستعرف . . .  
المسألة انما الأصدقاء انه في اثناء الحفل  
قامت مشادة بين الأنسة جوليا ماينار وبين  
السيدة نيتا آرنجتون بخصوص الزواج  
من آر كل وتصدت كلتاها للأخرى وانذرت  
وتوعدت ثم القت نيتا بمعطفها الي الحشائش  
وانصرفت الي الرقص غاضبة نائرة وعلي  
اثر هذه المشادة فكثرت جوليا في انه  
لا بد من ان تكون هناك صلة غرام بين نيتا  
وبين حبيبها آر كل واددت ان تتيقن فيما  
هي شاككة فيه فخطرت لها فكرة مبعثها  
شيء من الغيرة ومن الأناية في نفس  
شابة محبة لملاحة تتحفظ بها عواطف الشباب  
ويثور بها الحب . فلبست معطف غريمته  
نيتا وانزعت ثاها ووضعته مع صولجانها  
في غيبا بين أوراق الشجر ظنا منها بأنها  
في هذا التكر والتقليد تستطيع ان تكشف  
سر الغرام بين نيتا وآر كل . . ثم بقيت في  
الظلام تنتظر ما سيدور وهنا نزل آر كل  
في زيه الاسود مسرعا في ممرات الحديقة  
لكي يسلم الجواهرات الي شريكه في الجريمة  
التي اتفقا على ارتكابها ويؤلمى أن أقول  
انها السيدة نيتا آرنجتون . . ثم تصوروا  
مى جزع الأنسة جوليا عند ما أحست  
آر كل يضم في يدها الجواهر التي سرقها . .  
وما كاد آر كل يتبين خطأه حتى يهب فيما  
يشبه الجنون وبلا تفكير يطمئن بالالة الحادة  
التي يحملها

بقيت هناك مسألة واحدة أيها المادة هي  
مسألة المعطف . . من الطبيعي ان آر كل يريد  
ان يخاف شريكته من الانهزام وان يبعد  
عنها الشبهات فاول ما خطر له ان انتزع  
المعطف الذي كانت ترتديه جوليا . وأخذ  
الا انه لم ير الدماء التي لونت المعطف ثم  
خلم معطفه الاسود وخبأه في الحديقة وبقي  
بمعطفه الازرق لكي يبدو آر كل البريء  
بعبدا عن كل ما يبعث الريبة وفيما هو في







النجمه الى شيقه  
روز الندراسل  
فى جلسه فائنه

